



**علاقة التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي في  
ظل الدور المعدل للمسئولية الاجتماعية - دراسة تطبيقية على الشركات  
المقيدة بالبورصة المصرية**

د. تامر إبراهيم السواح

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة الاسكندرية.

tameribrahimibrahim@gmail. Com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد الثالث - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٢

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

السواح، تامر إبراهيم (٢٠٢٢). علاقة التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي في ظل الدور المعدل للمسئولية الاجتماعية - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٣(٢) ج٢، ١٩٣ - ٣٠٦.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

## علاقة التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي في ظل الدور المعدل للمسئولية الاجتماعية - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د. تامر إبراهيم السواح

### ملخص البحث

استهدف البحث تحليل واختبار أثر كل من التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية على التجنب الضريبي، وأثر الوفاء بالمسئولية الاجتماعية - كمتغير معدل - على علاقة كل منهما بالتجنب الضريبي. وقد تم إجراء دراسة تطبيقية لاختبار فروض البحث على عينة مكونة من ٣٦ شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومتواجدة بمؤشر المسئولية الاجتماعية ESG خلال الفترة من عام ٢٠١٢ إلى ٢٠١٩، وقد بلغ عدد المشاهدات ٢٨٨ مشاهدة (شركة - سنة)، وقد تم اختبار الفروض من خلال تقدير نماذج انحدار متعدد.

وقد توصل البحث لوجود علاقة طردية معنوية بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، كما جاءت أيضاً علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي طردية معنوية، ويوجد أثر معدل للمسئولية الاجتماعية على علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي، وبالنسبة لعلاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي فالمسئولية الاجتماعية لها أثر معدل وذلك فقط عند قياس التجنب الضريبي بدلالة نسبة الفرق الدفترى الضريبي. كما اشارت النتائج لعلاقات طردية معنوية بين التجنب الضريبي وكل من الرفع المالي ومعدل العائد على الأصول والنمو في المبيعات، في حين جاءت علاقة التجنب الضريبي عكسية معنوية بحجم الشركة، وبالنسبة لتكليف أحد مكاتب المراجعة ذوي الشراكة مع أحد الأربعة الكبار وكثافة رأس المال فقد جاءت عكسية معنوية فقط في حال قياس التجنب الضريبي باستخدام معدل الضريبة النقدي الفعال.

وقد كشف تحليل الحساسية بتغيير أسلوب قياس كل من التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية عن علاقة طردية معنوية لكل من التحفظ وغموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي، ولا يوجد أثر معدل للمسئولية الاجتماعية على علاقة الغموض بالتجنب الضريبي، بينما يوجد للمسئولية الاجتماعية أثر معدل على علاقة التحفظ بالتجنب الضريبي وذلك فقط في حال قياسه بمعدل بنسبة الفرق الدفترى الضريبي، وأخيراً كشفت التحليل الإضافي فيما يتعلق بأنواع التحفظ المحاسبي عن علاقة غير معنوية بين التحفظ المحاسبي غير المشروط والتجنب الضريبي، وعلاقة طردية معنوية بين التحفظ المشروط والتجنب الضريبي، كما يوجد أثر معدل للمسئولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المحاسبي المشروط بالتجنب الضريبي.

**الكلمات المفتاحية:** التحفظ المحاسبي - المسئولية الاجتماعية - غموض القوائم المالية - التجنب الضريبي.

## ١ - مقدمة البحث:

لقي موضوع التجنب الضريبي اهتماماً سياسياً وأكاديمياً كبيراً خاصة بعد كشف العديد من الفضائح المالية التي أظهرت عن تشابه بين التلاعب المحاسبي والتجنب الضريبي فيما يتعلق بالدافع وراءهما كتحقيق نمو متوقع بالأرباح أو الوصول لمعدل ضريبة منخفض. (Whitaker, 2005). كما أدت الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ وما صاحبها من دعوات لإجراء إصلاح ضريبي وصدور المزيد من القواعد الضريبية. (Oats & Tuck, 2019)، لتزايد الاهتمام بموضوع التجنب الضريبي خاصة في ظل تسارع حدة ممارسات التجنب الضريبي العدائية Aggressive tax avoidance من جانب العديد من الشركات ببيئة الأعمال مستغلة توافر الثغرات بالقوانين الضريبية (Thomsen & Watrin, 201) ، وهو ما يعد تصرفاً غير مسئول مجتمعياً لكون الشركة قد اختارت ألا تشارك في جهود الحكومات لتحسين الرفاهة للمجتمع. (Mahrani, 2019)، وعلي الرغم من ذلك فإن العديد من الشركات لا زالت تدفع ضرائب ضخمة وقد يصل ببعض الشركات أن تتحمل ضرائب بمعدل يفوق المعدل القانوني للضريبة. (Kovermann & Velte, 2019) ويعد التحفظ المحاسبي - كأحد السمات الأساسية للتقرير المالي- أداة يمكن من خلالها خفض القيمة الحالية للمدفوعات الضريبية كنتيجة لتوافر الدافع لدي المديرين لخفض الدخل للحد من العبء الضريبي، حيث يمكن إرجاع الاختلاف بين الدخل المحاسبي والضريبي للممارسة المفرطة من جانب المحاسبين للتحفظ المحاسبي والذي قد يعيق من جهود الحكومة لتجميع الإيرادات. (Whitaker, 2005)، إلا أن ما قد يصاحب التحفظ المحاسبي من تكاليف غير ضريبية (كمخالفة شروط المديونية) قد تحد من فاعليته في التجنب الضريبي. (Kim & Jung, 2007)

ومن ناحية أخرى تزايد طلب الشركات على مستوى شفافية وجودة أعلى للتقارير المالية، حيث يمكن للشفافية أن تنفي عن الإدارة فرضية أي سلوك انتهازي لتحقيق منافع ذاتية. (Mangoting et al., 2019)، فقد تلجأ الإدارة للغموض بتقاريرها المالية للتعطيم علي ممارسات التجنب الضريبي والاختلافات بين الضريبة من وجهة النظر المحاسبية والضريبة بدافع تقادي التحري والتحقيق من جانب مصلحة الضرائب بتدنية وزيادة غموض الإفصاحات ذات الصلة، بحيث لا تقوم الشركات بالإفصاح عن المعلومات ذات الحساسية الضريبية، الأمر الذي يصعب علي المستثمرين الخارجيين الوقوف علي هدف التجنب الضريبي ومدى توافقه مع مصالحهم، لذا فإن تكلفة الوكالة تعد من المحددات الهامة للتجنب الضريبي، الأمر الذي يجعل من غموض التقارير المالية وانخفاض مستوى التغطية من جانب الوسطاء Information intermediaries غطاء يمكن من خلاله ممارسة المزيد من التصرفات الإدارية الانتهازية والتجنب الضريبي. (Wang, 2011 ; Kerr, 2012)، ولكن فإنه يوجد تخوف من أن زيادة مستوى الإفصاح وما يترتب عليه من تكاليف إضافية تتعلق بتوفير وتشغيل المعلومات قد يؤدي إلي سوء تفسير وعدم تأكيد في تحديد الوضع الضريبي للشركات، إلي

جانبا احتمالية ألا يحد ذلك الإفصاح من ممارسات التجنب الضريبي العدائية غير المقبولة. (Oats & Tuck,2019)

وفي الأونة الأخيرة لقي موضوع الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية اهتماما بشكل أكبر لدورها في تحقيق التوافق مع أصحاب المصالح.(Mangoting et al.,2019) ، حيث يمكنها دفع الشركة لاتخاذ قرارات مسؤولة مجتمعياً تتعلق بشفافية القوائم المالية والتخطيط الضريبي. (Liu & Lee, 2019) ، كما أن الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية كمعلومات غير المالية يمكن أن يعكس جودة التقارير المالية وسياسة الإفصاح التي تتبعها الشركة. إلي جانب ذلك فإن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية قد يؤثر علي الاختيارات المحاسبية الخاصة بالشركة.(Shen et al.,2020)، وجدير بالذكر إنه علي الرغم من أهمية الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها فإنه يوجد عدد قليل من الشركات تشير بشكل مباشر لمدفوعات الضريبة في تقرير مسؤوليتها الاجتماعية، ومع ذلك نجد أن غالبية تلك الشركات تدعي بتقارير المسؤولية الاجتماعية الأمانة والشفافية والنزاهة في كافة جوانب النشاط.(Sikka,2010) الأمر الذي قد يشير لإمكانية استخدام تلك التقارير كأداة دعائية تهدف بالأساس لتوليد صورة إيجابية عن الشركة لأغراض المنافسة (Mangoting et al.,2019)، والعمل علي ممارسة المزيد من التجنب الضريبي لتخفيض المدفوعات الضريبية. (Abdelfattah& Aboud ,2020) .

وجدير بالذكر فإن مستوي التحفظ المحاسبي يمكن أن يتأثر بالجهود المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لتحسين العلاقات مع أصحاب المصالح، علي اعتبار أن تلك المسؤولية تمثل قناة هامة تمكن أصحاب المصالح من التأثير علي الشركة لاختيار ممارسات متحفظة للتقرير المالي. (Guo et al.,2020) الأمر الذي قد يعطي إشارة لوجود تأثير للمسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة كالبعد الحوكمي الذي قد يؤثر علي العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي.(Suleiman 2020, ; موسي ٢٠٢٠)، ومن جانب آخر يمكن للمسؤولية الاجتماعية التأثير والتفاعل مع غموض القوائم المالية للتأثير علي ممارسات التجنب الضريبي علي اعتبار أن الشفافية هي أحد سمات الحوكمة الجيدة كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وعلي النقيض يمكن استخدام الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية للتغطية علي السلوك الانتهازي للشركات التي تسعى لتحقيق مصالحها الذاتية.(Mangoting et al.2019)

وفي مصر بذلت الدولة اهتماما بممارسات التجنب الضريبي فقد طالب قانون ضريبة الدخل رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ - بالمادة ٩٢ مكرر المضافة بالقانون ٥٣ لسنة ٢٠١٤ - عند تحديد الربط الضريبي بان يكون العبرة بالجواهر الاقتصادي الحقيقي للمعاملة، بحيث لا يعتد بالأثر الضريبي لأي معاملة يكون الغرض الرئيسي منها أو أحد أغراضها الرئيسية هو تجنب الضريبة بالتخلص منها أو تأجيلها (مثل حالة أن تكون الإعفاءات الضريبية ملحوظة ولا تعكس المخاطر أو التدفقات النقدية نتيجة

المعاملة). ومن ناحية أخرى أدركت الدولة أهمية دعم المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث تم إصدار المؤشر المصري لمسئولية الشركات - في مارس ٢٠١٠ لقياس المسؤولية الاجتماعية للشركات - من قبل المركز المصري لمسئولية الشركات بالتعاون مع مركز المديرين المصري والبورصة المصرية، كما تم الاستعانة بمؤسسة ستاندرد أند بور عند بناء مكونات ذلك المؤشر. (محمود، ٢٠١٧)

#### ١ - مشكلة البحث:

هناك تزايد اتجاه متزايد بالبحوث المحاسبية يتعلق بممارسات التجنب الضريبي، فقد سعت الدراسات للوقوف على أهم أسباب وأدوات التجنب الضريبي، ومن بين تلك الأدوات التي تم تناو لها عدد من تلك الدراسات ما يتعلق بالنظام المحاسبي وعملية التقرير المالي أو ما يتعلق بوفاء الشركة بمسئوليتها الاجتماعية كأداة قد تستخدمها الشركة التي تمارس التجنب الضريبي لإخفائه، حيث تم تناو ل تأثير كل من التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية على التجنب الضريبي، ولكن لا يوجد أي اتفاق فيما يخص علاقة التجنب الضريبي سواء بالتحفظ المحاسبي أو بالغموض بالقوائم المالية، فيما يتعلق بالتحفظ المحاسبي هناك دراسات (Lee; 2019; Puspitasari & Muktiyanto, 2018; Khasanah & Suryarini, 2020 ; دراسات أخرى (Purwantini, 2017; Yuniarsih, 2018; Trisusanti & Lasdi, 2020 ; لم تؤيد تلك العلاقة، وفيما يخص غموض القوائم المالية هناك دراسات (Beuselinck et al., 2018; Kerr, 2019 al., 2018; Overesch & Wolff, 2019; Stiglingh et al., 2020) أيدت وجود علاقة تربطه بالتجنب الضريبي في حين هناك دراسات (Murphy, 2019; Kharisma & Faisal, 2019) لم تؤيد وجود تلك العلاقة، وفي مصر يوجد ندرة نسبية ببيئة الممارسة المهنية المصرية - في حدود علم الباحث - فيما يتعلق بأثر التحفظ المحاسبي أو غموض القوائم المالية على التجنب الضريبي. كما أن هناك محدودية خاصة بمصر - في حدود علم الباحث - في الدراسات التي تناو لت تأثير الوفاء بالمسئولية الاجتماعية على علاقة كل من التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية على التجنب الضريبي. وبناء على ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة البحث في شكل عدد من التساؤلات الآتية والتي سوف يسعى البحث للإجابة عنها نظرياً وعملياً:

- ما هو التجنب الضريبي؟ وما أهم مقاييسه؟
- ماهي المنافع المتوقعة والمقاييس التي تعبر عن مستوي للتحفظ المحاسبي؟
- هل توجد علاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي؟ وما هي طبيعة هذه العلاقة؟
- هل توجد علاقة بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي؟ وما هي طبيعة هذه العلاقة؟
- هل يؤثر الوفاء بالمسئولية الاجتماعية (كمتغير معدل) على علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي؟

- هل يؤثر الوفاء بالمسئولية الاجتماعية (كمتغير معدل) على علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي؟

#### ٢- هدف البحث:

يستهدف البحث دراسة واختبار تأثير التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية على التجنب الضريبي كل على حده، إلى جانب الوقوف على الأثر المعدل للوفاء بالمسئولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي، وكذلك علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي.

#### ٣- حدود البحث:

يقصر البحث على دراسة واختبار علاقة كل من التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي، والأثر المعدل للوفاء بالمسئولية الاجتماعية على تلك العلاقات في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والمدرجة بالمؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية خلال الفترة من عام ٢٠١٢ حتى عام ٢٠١٩، وبالتالي يخرج عن نطاق البحث دراسة واختبار أثر التجنب الضريبي على أي من التحفظ المحاسبي أو الغموض بالقوائم المالية، كما يخرج عن نطاق البحث الشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية وغير المدرجة بالمؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية على الإطلاق خلال فترة الدراسة من عام ٢٠١٢ حتى عام ٢٠١٩، كما تم استبعاد البنوك على اعتبار أن لها قواعد تنظيمية خاصة تؤثر على تقاريرها المالية (محمود، ٢٠١٧). ومن ناحية أخرى اقتصر البحث على تتناول عدد من المتغيرات الرقابية التي قد تؤثر على التجنب الضريبي، ويخرج عن نطاقه متغيرات رقابية أخرى قد تكون مؤثرة (مثل: عمر الشركة - نسبة المخزون). وأخيراً فإن قابلية نتائج البحث للتعميم ستكون مشروطة بضوابط اختيار عينة الدراسة.

#### ٤- أهمية ودوافع البحث:

تتبع أهمية البحث من خلال إسهاماته الأكاديمية والعملية التي يحققها فمن *الناحية الأكاديمية* يستمد البحث أهميته من خلال سعيه للوصول لعدد من محددات موضوع التجنب الضريبي والذي يعد من القضايا الشائكة في وقتنا الحاضر لما له من أثار على الحصيلة الضريبية للدول والتي من المفترض استخدامها لتحقيق رفاهة شعوبها، إلى جانب ذلك يستمد البحث أهميته من خلال تركيزه على عملية التقرير المالي على التجنب الضريبي من خلال تتأول أثر كل من التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية على تلك الممارسات الضريبية، إلى جانب اختبار أثر الوفاء بالمسئولية الاجتماعية على علاقة كل من التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي.

*ومن الناحية العملية* يكتسب البحث أهميته من خلال الدليل التطبيقي الذي يقدمه فيما يتعلق بعلاقة ممارسات التقرير المالي من خلال التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية على ممارسة التجنب

د. تامر إبراهيم السواح

الضريبي، وبالتالي يمكن أن يعطي إشارة لوضعي المعايير المحاسبية فيما يتعلق بإمكانية إساءة استخدام التحفظ المحاسبي وغموض التقارير المالية للتغطية علي ممارسات التجنب الضريبي، الأمر الذي قد يشير للحاجة لتقييم وتحسين السياسات المحاسبية الحالية للحد من فرص استخدام القوائم المالية لدعم التجنب الضريبي، كما يقدم البحث دليلاً تطبيقياً يتعلق بأثر الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي علاقة التحفظ والغموض بالتجنب الضريبي، الأمر الذي قد يساعد الإدارة الضريبية في الوقوف علي المسببات المحتملة لارتكاب تجنب ضريبي مفرط، الأمر الذي قد يساعد علي إجراء تعديلات في إجراءات الضريبية لدعم الالتزام الضريبي، ومن أهم دوافع البحث توضيح فجوة البحث المحاسبي في مصر فيما يتعلق بالتجنب الضريبي، واختبار العلاقات محل الدراسة بإتباع منهجية بحث متكاملة ومتطورة تساير منهجيات الكثير من البحوث الأجنبية.

٥- خطة البحث:

لمعالجة مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفي ضوء حدوده، سوف تشمل خطة البحث على النقاط التالية:

١/٦ التجنب الضريبي: المفهوم والقياس والمحددات.

٢/٦ التحفظ المحاسبي: المفهوم والمنافع والقياس.

٣/٦ تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي واشتقاق الفرض الأول للبحث.

٤/٦ تحليل العلاقة بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي واشتقاق الفرض الثاني للبحث.

٥/٦ تحليل تأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي واشتقاق الفرض الثالث للبحث.

٦/٦ تحليل تأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية على علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي واشتقاق الفرض الرابع للبحث.

٧/٦ الدراسة التطبيقية: التحليل الأساسي والتحليلات الأخرى.

٨/٦ أهم النتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية.

١/٦ التجنب الضريبي: المفهوم والقياس والمحددات

يمثل التجنب الضريبي تخفيض قانوني لضريبة الدخل باستخدام طرق وأساليب قانونية. (Pangestu & Bimo, 2018)، كما يمكن وصفه باستفادة دافع الضرائب من أحكام القانون الضريبي للحد من الالتزام الضريبي، ويعتبر ممارسة قانونية نتائجها مؤكدة. (Weisbach, 2003)، كما يمثل إستراتيجية تقوم من خلالها الإدارة بتخفيض مصروف الضرائب في حدود ما يسمح به القانون الضريبي بهدف تعظيم ثروة الملاك وتعظيم مصالحهم، وهو ما يعني أن ذلك التجنب هو تصرف قانوني طالما كان في الحدود التي يسمح بها القانون، وإلا كان يمثل تهرباً ضريبي يوجب العقوبة كتصرف غير قانوني. (Michael, 2020).

د. تامر إبراهيم السواح

ويمكن التفرقة بين التهرب والتجنب الضريبي وفقاً لبعدين يتعلق الأول بالعلاقة بالتشريع الضريبي والثاني هو توقيت الممارسة، فيما يتعلق بالعلاقة بالتشريع الضريبي فالتهرب نتاجه غير مؤكدة ويمثل تصرف غير أخلاقي وخرق للقانون لكونه يتسم بالإخفاء والخداع، لذا فقد يشتمل علي عدم إفصاح مقصود أو إفصاح متلاعب لإخفاء مصادر للدخل الخاضع للضريبة عن مصلحة الضرائب لتدنية الالتزام الضريبي. (Weisbach (2003) ، أما التجنب الضريبي فهناك تشكيك فيما يتعلق بكونها أخلاقية من عدمه فطاقه يشمل كافة الممارسات لتدنية واستبعاد أو تأجيل الالتزام الضريبي، من خلال تخطيط رشيد للمعاملات أو من خلال الاستفادة من الثغرات بالتشريع الضريبي، وفيما يتعلق بالتوقيت فالتهرب الضريبي هو حدث تالي يتم بعد تكون الالتزام الضريبي، في حين أن التجنب الضريبي فيشتمل علي ممارسات تتم قبل تكوين الالتزام الضريبي في مرحلة التقييم والتنفيذ . (Oats & Tuck,2019,P568)

ومن ناحية أخرى يوجد تشابه بين مصطلح التجنب الضريبي ومصطلحات أخرى متداخلة معه كالنخطيط الضريبي والملاذ الضريبي Tax shelter، فيما يتعلق بالنخطيط الضريبي فهو نشاط قانوني وطريقة مقبولة بالكامل لتدنية الضريبة، يسعى من خلاله الممول لتحقيق أهداف شرعية مختلفة كاستبعاد أو تدنية أي ازواج ضريبي. ويتفق النخطيط والتجنب الضريبي فيما يتعلق بقانونية كل منهما، إلا أن نقطة الخلاف تتمثل في عدم قبول التجنب الضريبي وسعي القوانين على مستوى الدول للحد منه. (Lohse (2012، أما الملاذ الضريبي فهو طريقة لتدنية العبء الضريبي من خلال معاملات لا تتسق مع النشاط الطبيعي للشركة ولا تتسق مع الهدف والنية التشريعية للقانون الضريبي، علي الرغم من كونه يمثل التزام حرفي بنص القانون. (Bankman (2004)

وفيما يتعلق بأساليب قياس التجنب الضريبي فقد اختلفت الدراسات فيما بينها، ويمكن حصر ثلاثة اتجاهات بالدراسات السابقة لقياس التجنب الضريبي، يتمثل الاتجاه الأول – وهو الاتجاه الأكثر شيوعاً بالكتابات المتعلقة بالتجنب الضريبي- في الفرق الدفئري الضريبي Book-Tax Difference (BTD) الإجمالي والمتمثل في الفرق بين الدخل المحاسبي والضريبي المقدر (Suleiman,2020)، حيث يتم حساب الدخل الضريبي المقدر بقسمة مصروف الضريبة الحالية (بدون الضريبة المؤجلة) علي المعدل القانوني للضريبة Statutory tax rate، أو ذات الفارق الإجمالي مقسوماً علي إجمالي الأصول. (Trisusanti & Lads,2018)، أما الاتجاه الثاني بالقياس فيتمثل في معدل الضريبة النقدي الفعال Cash Effective Tax Rate (CashETR) والمتمثل في خارج قسمة الالتزام الضريبي المدفوع علي صافي الدخل المحاسبي قبل الضريبة. (Afrizal,2020 ; Muhsin,2019) وفي ذات الاتجاه يوجد مقياس يتعلق بالتدفقات النقدية وهو معدل الضريبة الفعال للتدفقات النقدية Cash flow Effective Tax (CF ETR) Rate وهو خارج قسمة مصروف الضريبة علي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، حيث يعد من المعدلات المناسبة لاستبعاد أثر إدارة الأرباح. (Gaaya et al.,2017) .

أما الاتجاه الثالث في قياس التجنب الضريبي فقد اعتمد على معدل الضريبة المحاسبي الفعال (GAAP ETR) أو (GETR) والمتمثل في خارج قسمة مصروف ضريبة الدخل من وجهة النظر المحاسبية علي صافي الدخل المحاسبي قبل الضريبة. (Purwantini,2017)، ويمكن قياس التجنب الضريبي بالفرق بين المعدل القانوني للضريبة ومعدل الضريبة الفعال (أبوزيد، ٢٠١٨). جدير بالذكر أن الشركات التي تدخل في ممارسات تجنب ضريبي بشكل كبير يكون لديها فرق دفتري ضريبي كبير، في حين يكون لديها معدلات الضريبة الفعالة منخفضة، بمعنى أن معدلات الضريبة الفعالة تعد مقاييس عكسية للتجنب الضريبي (Gaaya et al.,2017)، الأمر الذي دفع إلي ضربها في سالب واحد لاستخدامها في قياس التجنب الضريبي بشكل مباشر (محمود، ٢٠١٧ ; محمد، ٢٠٢٠)

وفيما يتعلق بمحددات التجنب الضريبي فقد تعددت الدراسات كدراسة Taylor & Richardson 2013, 2015, 2017; Rashid; et al., 2017; Putri & Suryarini, 2017; Pangestu & Bimo, ; Lismiyati& ; Sugeng et al.,2020 ; Mahrani,2019 ; Suyono, 2018; 2018 (Herliansyah,2021) والتي قد اهتمت بالمحددات المتعلقة ببيئة عمل الشركة أو بمراجعة قوائمها المالية، فقد توصلت دراسة Taylor & Richardson (2013) إلي دور تكليف أحد مكاتب المراجعة ذوي الشراكة مع أحد الأربعة الكبار في الحد من التجنب الضريبي الذي تمارسه الشركات المتعددة الجنسية، حال وجود أحدي شركاتها التابعة ببلد ذات معدل ضريبة أعلى من الدولة التي يوجد بها المركز الرئيسي، بحيث تعتمد تلك الشركة التابعة بشكل مفرط علي الديون لتخفيض العبء الضريبي.

وتوصلت دراسة Rashid et al.(2015) إلي معنوية علاقة كثافة رأس المال بالتجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة الفعال، علي اعتبار أن الكثير من الحوافز الضريبية ترتبط بتكثيف رأس المال في معاملات الشركة، كما توجد علاقة عكسية معنوية بين كل من معدل العائد علي الأصول – كمؤشر علي ربحية الشركة – والرفع المالي كل علي حده وإستراتيجيات التخطيط الضريبي. ومن ناحية أخرى توصلت دراسة Kanagaretnam et al.(2016) إلي وجود علاقة عكسية معنوية بين جودة المراجعة والتجنب الضريبي العدائي وتزيد قوة تلك العلاقة العكسية بالدول ذات درجة الحماية الأقوى للمستثمرين، وخطر تقاضي أعلى للمراجعين، وتوصلت دراسة Renselaar(2016) لوجود علاقة عكسية معنوية بين معدل الضريبة الفعال (كمقياس عكسي للتجنب الضريبي) وكل من حجم الشركة ومعدل العائد علي الأصول والرفع المالي، الأمر الذي يعني وجود علاقات طردية بين تلك المتغيرات والتجنب الضريبي. كما توصلت دراسة Irianto et al.(2017) إلي وجود علاقة طردية معنوية بين كل من حجم الشركة وممارسات التجنب الضريبي، في حين لم يتم التوصل لدليل علي علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الرفع المالي والربحية ونسبة كثافة رأس المال علي التجنب الضريبي.

أما دراسة (Putri & Suryarini (2017) فقد توصلت إلى علاقة عكسية بين ربحية الشركة والتجنب الضريبي، في حين جاءت علاقة حجم الشركة بالتجنب الضريبي طردية، ولم تقدم الدراسة دليل على علاقة بين الرفع المالي والتجنب الضريبي. وقد توصلت دراسة Yuniarwati, et al.(2017) إلى أن ممارسات التجنب الضريبي تتأثر بربحية الشركة، في حين لا توجد علاقة بين التجنب الضريبي وكل من حجم الشركة وجودة المراجعة. أما دراسة Pangestu & Bimo (2018) فتوصلت لوجود علاقة عكسية بين الرفع المالي للشركة وممارستها للتجنب الضريبي، كما توصلت لوجود تأثير للتجنب الضريبي على ربحية الشركة. كما توصلت دراسة (Puspitasari & Muktiyanto (2018) إلى علاقة طردية معنوية بين كل من الحجم والربحية بدلالة معدل العائد على الأصول والتجنب الضريبي بدلالة الفرق بين الدخل المحاسبي والضريبي بالنسبة لعينتين أحدهما من مؤسسات مالية والأخرى من مؤسسات غير مالية. وتوصلت دراسة (Suyono (2018) إلى علاقة عكسية بين كل من درجة الرفع المالي وجودة المراجعة والتخطيط الضريبي العدائي، وفي ذات اتجاه توصلت دراسة أبوزيد (٢٠١٨) إلى علاقة طردية معنوية بين معدل العائد على الأصول والتجنب الضريبي، في حين جاءت علاقة الرفع المالي بالتجنب الضريبي عكسية معنوية.

وتوصلت دراسة إلي (Gulzar et al.(2018) إلى علاقة عكسية معنوية بين الرفع المالي ومعدل الضريبة النقدي الفعال - كمؤشر عكسي للتجنب الضريبي - وهو ما يعطي دلالة على علاقة طردية بين الرفع المالي والتجنب الضريبي، على اعتبار أن الشركات ذات الرفع المالي المرتفع تتحمل بمصاريف فوائد قابلة للخصم بشكل أكبر من غيرها من الشركات الأمر الذي يتيح لتلك الشركات فرصة أكبر للتجنب الضريبي، وجاءت علاقة النمو في المبيعات طردية مع معدل الضريبة النقدي الفعال (أي عكسية مع التجنب الضريبي)، وبالنسبة لعلاقة كل من كثافة رأس المال ومعدل العائد على الأصول وحجم الشركة بمعدل الضريبة النقدي الفعال فقد جاءت غير معنوية.

كما توصلت دراسة (Putra et al. (2019) بناء على دراسة مقارنة بين دول شرق آسيا تتعلق بمحددات التجنب الضريبي، إلى وجود تأثير لكثافة رأس المال والرفع المالي على التجنب الضريبي وذلك بالنسبة لإندونيسيا، وبالنسبة لسنغافورة جاء حجم الشركة فقط كمحدد للتجنب الضريبي. وتوصلت دراسة (Mahrani (2019) بناء على دراسة أجريت على الشركات المقيدة بقطاع التعدين بإندونيسيا - والتي تتمتع بقدرة عالية على ممارسة التجنب الضريبي- إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين ربحية الشركة والتجنب الضريبي، في حين لم تتوصل الدراسة لوجود تأثير لكل من جودة المراجعة وسيولة الشركة على التجنب الضريبي.

وتوصلت دراسة (Liu & Lee, 2019) إلى وجود علاقة عكسية بين كل من الرفع المالي والنمو والتجنب الضريبي في حين جاءت علاقة الربحية (بدلالة معدل العائد على حقوق الملكية) طردية معنوية بالتجنب الضريبي، وجاءت علاقة الحجم بالتجنب الضريبي طردية غير معنوية. أما دراسة (Kerr, 2019) فقد توصلت لوجود علاقة طردية معنوية بين كل من الربحية والحجم والتخطيط الضريبي. كما قدمت دراسة (Kasim & Saad, 2019) دليل يتعلق بمحددات التجنب الضريبي بالشركات متعددة الجنسيات، حيث توصلت اتساقاً مع نظرية التكاليف السياسية إلى علاقة عكسية بين حجم الشركة والتجنب الضريبي، فالشركات الكبيرة الحجم تواجه بتكاليف سياسية بفعل الرقابة من جانب الحكومة أو الجمهور تجعلها تدفع ضرائب أكبر، في حين ترتبط ربحية الشركة بعلاقة طردية بالتجنب الضريبي، فقد وجد أن الشركات الأكثر ربحية تدفع ضرائب أقل نتيجة لقدرتها بشكل أكبر على استغلال الخصومات والإعفاءات الضريبية مقارنة بالشركات الأقل ربحية وهوما يترتب عليه فروق دفترية ضريبية أكبر، كما توجد علاقة عكسية بين كثافة رأس المال والتجنب الضريبي نتيجة لعدم قدرة الشركات المتعددة الجنسيات على استغلال الوفورات الضريبية الناتجة عن إهلاك الأصول الثابتة، وبالنسبة للرفع المالي فقد ارتبط بالتجنب الضريبي طردياً على اعتبار أن الرفع المالي المرتفع يتيح للشركة تخفيض العبء الضريبي بفعل الخصومات الضريبية كنتيجة للفائدة المرتفعة. وتوصلت دراسة (Chytis et al., 2019) إلى علاقة عكسية معنوية بين حجم الشركة ومعدل الضريبة النقدي الفعال وهوما يعني وجود علاقة طردية بين الحجم والتجنب الضريبي، في حين جاءت علاقة الربحية - بدلالة معدل العائد على الأصول - بالتجنب الضريبي طردية معنوية.

ومن ناحية أخرى توصلت دراسة (Sugeng et al., 2020) إلى وجود تأثير لكثافة رأس المال على ممارسات التجنب الضريبي العدائية، ولم تتحقق تلك العلاقة بالنسبة لحجم الشركة. وتوصلت دراسة (Baroroh & Apriyanti, 2020) إلى علاقة طردية معنوية بين كل من حجم الشركة ونمو المبيعات والتجنب الضريبي، وأن جودة المراجعة تؤثر على علاقة نمو المبيعات بالتجنب الضريبي، في حين لا تؤثر تلك الجودة على علاقة حجم الشركة بالتجنب الضريبي. كما توصلت دراسة (Michael, 2020) لوجود تأثير لربحية الشركة كمتغير معدل على علاقة الملكية الأجنبية بالتخطيط الضريبي. وتوصلت دراسة (Putra et al., 2020) لوجود تأثير لكل من حجم الشركة وريحتها ودرجة الرفع المالي على التجنب الضريبي، في حين لم تتوصل الدراسة لوجود تأثير لكثافة رأس المال على التجنب الضريبي. كما توصلت دراسة (Sulistiyanti & Saputra, 2020) لوجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة المعبر عنها بتكليف أحد مكاتب المراجعة ممن لديهم شراكة مع الأربعة الكبار والتجنب الضريبي، وذلك على اعتبار أن كبار المراجعين وما يتمتعوا به من تأهيل وأحكام مهنية أفضل وفي إطار حرصهم على سمعتهم سوف يدعموا شفافية القوائم المالية ويعملوا على الحد من احتمالية التلاعب بها خاصة فيما يتعلق بالأمور الضريبية. وتوصلت دراسة (Mustika et al., 2020) إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين الرفع المالي ومعدل

د. تامر إبراهيم السواح

الضريبة الفعال، بمعنى وجود علاقة طردية بالتجنب الضريبي، ولم يقدم البحث أي دليل على وجود علاقة بين سيولة الشركة والتجنب الضريبي وذلك عكس ما هو متوقع بان الشركات ذات السيولة المنخفضة يزيد لديها الدافع لعدم الالتزام بالقانون الضريبي وتميل لممارسة التجنب الضريبي.

ومن ناحية أخرى توصلت دراسة Lismiyati & Herliansyah (2021) إلى أن كثافة رأس المال ترتبط بالتجنب الضريبي بعلاقة طردية معنوية، علي اعتبار أن زيادة الاستثمارات في الأصول الثابتة يزيد من قدر الإهلاكات، الأمر الذي يتيح للشركة الفرصة لتدنية العبء وممارسة التجنب الضريبي، كما توصلت ذات الدراسة إلى أن آليات الحوكمة المتمثلة في استقلالية مجلس الإدارة تضعف العلاقة الطردية بين كثافة رأس المال والتجنب الضريبي، نظراً لقدرة أعضاء مجلس الإدارة الخارجيين في الحد من قرارات الإدارة المتعلقة باستثمارات غير مناسبة في الأصول الثابتة.

**وبناء على ما تقدم** يخلص الباحث إلى أنه على الرغم من عدم الاتفاق على تعريف محدد للتجنب الضريبي، إلا أن هناك عدة سمات مميزة له أهمها أنه يمثل ممارسات منافعتها مؤكدة تتم - في أغلب الحالات - قبل تحديد العبء الضريبي، ورغم عدم مخالفته للقانون إلا أن هناك تشكيكا فيما يتعلق بمدى صحته أخلاقياً، الأمر الذي دفع ببعض الدول لوضع آليات للحد منه لما له من انعكاسات سلبية على الحصيلة الضريبية. وتتعدد أساليب قياس التجنب الضريبي منها ما يقيس التجنب بشكل مباشر من خلال الفرق الذي ينشأ بين الدخلين المحاسبي والضريبي، ومنها ما يقيس التجنب بشكل غير مباشر استناداً على الأعباء الضريبية والتي كلما نجحت الشركة في تخفيضها أعطي ذلك دلالة على مزيد من التجنب الضريبي. وأخيراً لا يوجد اتفاق على طبيعة واتجاه علاقة أهم سمات الشركة (الرفع المالي، الربحية، الحجم، السيولة، جودة المراجعة، كثافة رأس المال) بالتجنب الضريبي.

**(٢/٦) التحفظ المحاسبي: المفهوم والمنافع والقياس**

يعد التحفظ المحاسبي أحد سمات جودة التقرير المالي وقياس الاداء في ظل عدم التأكد ببيئة الأعمال، لذا يتولد طلب عليه من أصحاب المصالح بتنوع احتياجاتهم. (Ball & Shivakumar, 2005; Kung et al., 2008). ويمكن وصفه بالظروف التي يقوم فيها المحاسب بالتقرير عن اقل قيمة بين أكثر من بديل لتقييم الأصول وأعلى قيمة لتقييم الالتزامات، كما يتم الاعتراف بالمصروفات في التوفير حين يتم الاعتراف بالإيرادات في وقت لاحق. (Watts & Zimmerman, 1986) كما يمكن وصفه بأنه تحقق تمييزي Differential verifiability بين الاعتراف بالأرباح في مقابل الاعتراف بالخسائر (Watts, 2002)، وبأنه رد فعل رشيد تجاه عدم التأكد كمحاولة للتحقق من أن عدم التأكد والمخاطر المصاحبة له قد تم أخذها بالحسبان وبالشكل المناسب. (Kim & Jung, 2007)، كما يمكن وصفه بأنه الكيفية لتجنب التقدير المتفائل للمستقبل لتجنب دفع مكافآت وحوافز غير مبررة للمديرين نتيجة لادعاءات غير محققة تتعلق بالأداء الجيد. (El-Bannany, 2017)،

د. تامر إبراهيم السواح

كما يمكن التعبير عنه بتوقعات بأن تتجاوز القيمة السوقية لحقوق الملكية قيمتها الدفترية في الأجل الطويل. (Hansen et al., 2018)

ويتسم مفهوم التحفظ المحاسبي بطبيعة متعددة الأبعاد، حيث يوجد نوعين أساسيين من التحفظ المحاسبي يتمثل الأول في التحفظ المحاسبي المشروط Conditional conservatism أو التحفظ البعدي Ex- post أي بعد الحدث أو الحقيقة كمدخل اعتمادي يدني من القيمة المحاسبية نتيجة لوجود حدث (أخبار سيئة) يبرر تلك التدنية كالاقرار باضمحلال الأصول، أما النوع الثاني فهو التحفظ غير المشروط Unconditional conservatism أو التحفظ السابق Ex- ante وهو مدخل يدني من قيمة القيم المحاسبية بزيادة المصروفات أو الخسائر وتدنية قيم الإيرادات والأصول وذلك في ظل غياب حدث اقتصادي مبرر لتلك التدنية كاعتبار نفقات البحوث والتطوير مصروف دون رسالتها. (Hansen et al., 2018; El-Bannany, 2017)، ويحظى التحفظ المحاسبي غير المشروط بأفضلية علي التحفظ المشروط للتعبير عن التحفظ المحاسبي المحفز ضريبياً، علي اعتبار أن القانون الضريبي يعتمد علي الأساس النقدي ولا يسمح بالاقرار المبكر بالخسائر. (Kim & Jung, 2007)

وفيما يتعلق بنفعية التحفظ المحاسبي فإنه يمكنه الحد من السلوك الانتهازي للمديرين في التعاقدات التي تعتمد علي القوائم المالية، من خلال الحد من عدم تماثل المعلومات ومشكلة الثقة المبالغ فيها من جانب الرئيس التنفيذي للشركة والمبالغة في قبوله للمخاطر، كما يمكن أن يحد من الانهيار في أسعار الأسهم، كما يمكن للتحفظ تسهيل الحصول علي تمويل خارجي (Bornemann, 2018)، كما يمكنه الحد من رغبة الشركات في إساءة استخدام الطرق المحاسبية التحقق مبالغة في الربح المحاسبي علي اعتبار أن تلك المبالغة سوف يصاحبها زيادة مقابلة بالدخل الضريبي. (Whitaker, 2005) فتطبيق التحفظ المحاسبي سوف يجعل أرقام الربح وقيم الأصول تميل لأن تكون أقل، في حين تميل أرقام المصروفات والديون لكي تكون أعلى. ومن ناحية أخرى تم توجيه النقد للتحفظ المحاسبي فيما يتعلق بتأثيره السلبي على المعلومات المحاسبية وجودة الأرباح، على اعتبار أنه قد يتسبب في مقابلة غير سليمة حيث يقارن إيرادات الفترة الحالية بمصروفات وتكاليف مستقبلية، وهو ما يترتب عليه تدنية بربح العام الحالي ومبالغة بأرباح العام التالي. (Thomas et al., 2020)

ومن ناحية أخرى تتنوع دوافع وتفسيرات التحفظ المحاسبي حيث يمكن إرجاع التحفظ المحاسبي للدافع التعاقدية علي اعتبار أنه يمثل علاج للمشكلات التي تواجه الأطراف المتعاقدة والتي تعاني من عدم تماثل في المعلومات، أما الدافع الثاني فيمثل دافع التقاضي حيث يمكن أن يساعد التحفظ في الحد من تكاليف التقاضي المتوقعة، كما يوجد دافع لدي واضعي المعايير والجهات التنظيمية لتحفيز التحفظ المحاسبي علي اعتبار يحد من التكاليف السياسية التي قد يتعرضوا لها في حال توجيه اللوم

د. تامر إبراهيم السواح

لهم عند قيام الشركات بالمبالغة بقيمة صافي أصولها، وأخيراً يوجد الدافع الضريبي نتيجة لعلاقة التحاسب الضريبي بالتقرير المالي، فعدم تماثل الاعتراف بالمكاسب والخسائر بتأجيل الاعتراف بالإيرادات وتسريع الاعتراف بالمصروفات يمكن المديرين للشركات الرابحة من تأجيل دفع الضرائب وتدنية القيمة الحالية للضرائب. (Watts,2002 ; Khan& Watts,2009)

وفيما يتعلق بقضية قياس التحفظ المحاسبي فإنه تتنوع أساليب قياسه، ولا يمكن اعتبار انه توجد أفضلية لمقياس محدد دون غيره، حيث يمكن الاعتماد في قياس ذلك التحفظ على عدم التماثل في وقتية الأرباح، كما يمكن القياس بدلالة الاستحقاقات السلبية، أو باستخدام نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية لقيمتها الدفترية، وأيضاً عدم تماثل الاستحقاقات مع التدفقات النقدية. (El-Bannany, 2017)، وقد اعتمدت دراسة Basu(1997) علي في قياس التحفظ علي عدم تماثل وقتية انعكاس الأخبار الجيدة والسيئة علي الأرباح المحاسبية، والذي يعتمد علي أن زيادة التحفظ المحاسبي ترتبط بما إذا كانت الأرباح المحاسبية سوف تعكس الأخبار السيئة أسرع من الأخبار الجيدة حيث تم استخدام معادلة انحدار نسبة نصيب السهم من الأرباح بالنسبة للسعر الافتتاحي للسهم علي ثلاث متغيرات يتمثل الأول في عائد السهم أما الثاني فهو متغير وهمي يأخذ القيمة صفر إذا كان عائد السهم سالب (أخبار سيئة) وصفر (أخبار جيدة) ، أما الثالث فيمثل حاصل ضرب كلا المتغيرين الأول والثاني بحيث يكون معامل انحدار ذلك المتغير هو المؤشر علي عدم التماثل في التعامل مع الأخبار الجيدة والسيئة ومقياس رئيسي لدرجة التحفظ المحاسبي(خاصة التحفظ المحاسبي المشروط). وقد انتقدت دراسة Wang et al.(2008) مقياس Basu من حيث عدم إمكانية استخدامه لقياس التحفظ المحاسبي للشركات غير المقيدة بالبورصة.

وقد حددت دراسة Watts (2003b) ثلاث مجموعات من المقاييس للتحفظ المحاسبي، تتمثل الأولى في مقاييس تعتمد علي صافي الأصول وتشتمل علي المقاييس المتعلقة بنماذج تقييم الأصول كنماذج Feltham-Ohlson لتقدير التدنية بقيمة الأصول وقيمة شهرة المحل كفارق بين القيمة السوقية والدفترية، ومقاييس ذات صلة بعلاقة القيمة الدفترية بالقيمة السوقية لحقوق الملكية والتي تعتمد علي التعبير عن التحفظ المحاسبي من واقع التخفيض المحاسبي وهو ما ينتج عنه أقل نسبة للقيمة الدفترية بالنسبة للقيمة السوقية (BTM) Book to market أو أعلى نسبة للقيمة السوقية بالنسبة للقيمة الدفترية لحقوق الملكية MTB ، أما المجموعة الثانية فهي مقاييس تتعلق بعلاقة الأرباح وبالاستحقاقات والتي تعبر عن التحفظ المحاسبي بدلالة استمرارية Persistence الأرباح علي اعتبار أن المكاسب أكثر استمرارية بالمقارنة بالخسائر، حيث لن يتم الاعتراف بالزيادة بالأصول أو بالمكاسب غير المتحقق منها Unverifiable إلا بالمستقبل عند تولد التدفق النقدي المصاحب لتلك الزيادة، أما الخسائر بذات الدرجة من التحقق فيتم الاعتراف بها بصرف النظر عن انخفاض التدفق النقدي، وهو ما يحقق انخفاض إجمالي Lump sum drop للأرباح والتواء Skewness سالب بتوزيع الأرباح والاستحقاقات، ويمكن استخدام مستوي الاستحقاقات للعام الحالي أو

د. تامر إبراهيم السواح

الاستحقاقات التراكمية السالبة ومعدل التغير فيهم كمقياس للتحفظ المحاسبي والتغير فيه علي اعتبار أن ما يولده التحفظ المحاسبي من عدم تماثل معلوماتي يصاحبه استحقاقات كاملة للخسائر وهوما لا يحدث في حالة المكاسب.

وأخيراً تأتي المجموعة الثالثة والتي جاءت تمثل مقاييس علاقة الأرباح بعائد السهم، على اعتبار أن التحفظ المحاسبي يولد تباين في الأرباح المحاسبية، في حين أن عائد السهم يعكس بشكل وقتي كل زيادة وانخفاض بالأصول وكذلك أي مكاسب أو خسائر على السواء، أي أن عوائد الأسهم تعكس بشكل مبكر المكاسب مقارنة بالأرباح المحاسبية، لذا فإن معامل انحدار الأرباح السنوية على عوائد السهم لذات الفترة يمكن استخدامه كمقياس مناسب للتحفظ المحاسبي.

وفي ذات الاتجاه اقترحت دراسة Wang et al.(2008) عدة مقاييس للتحفظ تمثلت في أولاً : عدم تماثل الاستحقاقات مع التدفقات النقدية، وثانياً: نسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية MTB لحقوق الملكية، وفكرة استخدام تلك النسبة هو أن النظام المحاسبي المتحفظ يميل لخفض القيمة الدفترية للشركة في مقابل القيمة الاقتصادية الحقيقية لها، ويتميز ذلك المقياس في أن العديد من النماذج القوية لتقييم الشركات قد أيدته، وفيما يتعلق بعيوبه أشارت ذات الدراسة إلي أنه قد يكون تغييره ليس بالضرورة راجع للتحيز في تقييم الأصول، كما قد تأتي نتائجه غير سليمة في حال وجود إيجار اقتصادي للشركة لا تسمح معايير المحاسبة المالية بتسجيله، وثالثاً: الاستحقاقات السالبة علي اعتبار أن التحفظ المحاسبي يعتمد علي الاستحقاقات الاختيارية لتأجيل الاعتراف بالمكاسب وتسريع الاعتراف بالخسائر الاقتصادية وهوما يحول مستوي الاستحقاقات المجمعة بالتدريج لاستحقاقات سالبة، ويتميز هذا الأسلوب بكونه لا يحتاج لبيانات وعناصر كثيرة للقياس، كما لا يحتاج لبيانات من سوق الأوراق المالية وهوما يجعله واسع التطبيق. ومن الدراسات التي اعتمدت علي الاستحقاقات السالبة في قياس التحفظ المحاسبي دراسة Givoly&Hayn(2000) و Yuniarsih(2018) و Suleiman(2020) و Lismiyati& Herliansyah(2021) وفقاً لها فإن التحفظ المحاسبي ينتج عند ضرب سالب واحد في خارج قسمة الفرق بين الربح المحاسبي قبل العناصر غير العادية وكل من التدفق النقدي التشغيلي والإهلاك مقسوماً علي إجمالي الأصول. ويقوم ذلك النموذج علي فرضية أنه إذا كانت الاستحقاقات سالبة الأرباح تكون الشركة متحفظة علي اعتبار أن الربح المحاسبي بتلك الحالة يقل عن التدفقات النقدية المحققة من جانب الشركة خلال ذات الفترة.

**وبناء على ما تقدم** يخلص الباحث إلي أنه على الرغم من عدم اتفاق الدراسات على مفهوم محدد للتحفظ المحاسبي إلا أنه وبشكل عام يمثل الرشد في التقرير المالي، كما لا يوجد اتفاق على مقياس موحد للتحفظ المحاسبي، ولكل مقياس مزايا وعيوب تجعله يناسب نوعية معينة من الشركات فاستخدام الاستحقاقات قد يناسب الشركات غير المقيدة بالبورصة في حين أن المقاييس التي تربط القيم السوقية بالدفترية لصافي الأصول أو تلك التي تربط الأرباح بعائد السهم تناسب الشركات

المقيدة بالبورصة ويمكن تحديد قيمة سوقية لأسهمها. واخيراً يوجد عدة دوافع قد تكون السبب وراء إساءة استخدام التحفظ المحاسبي لتوليد قوائم مالية لا تعبر عن حقيقة الوضع الاقتصادي للشركة، ومن أهم تلك الدوافع هو الدافع الضريبي فمن الممكن استخدام التحفظ المحاسبي لتأجيل المدفوعات الضريبية وقيمتها الحالية، وهو ما قد يدعم من استخدام التحفظ المحاسبي لتجنب الضرائب.

### ٣/٦ تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي ومستوي التجنب الضريبي واشتقاق الفرض الأول للبحث:

اختلفت الدراسات الأكاديمية التي قد تتأولت علاقة التحفظ المحاسبي بأنواعه المختلفة بالتجنب الضريبي فيما بينها بخصوص تأكيد وجود علاقة معنوية من عدمه بين هذين المتغيرين واتجاه تلك العلاقة حال توافر الدليل علي وجودها، فهناك عدد من الدراسات (Purwantini ; Heltzer,2009 ; 2017 ; 2018 ; Yuniarsih, 2018 ; Trisusanti & Lasdi,2020) والتي لم تؤيد وجود أي علاقة معنوية بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، فقد توصلت دراسة (Heltzer(2009) إلي غياب العلاقة بين التحفظ المحاسبي بنوعيه (المشروط وغير المشروط) والفروق الموجبة بين الدخل المحاسبي والضريبي كمقياس للتجنب الضريبي، في حين أرتبط المستوي المرتفع للتحفظ المحاسبي المشروط بالفروق بين الدخل المحاسبي والضريبي. وتوصلت دراسة (Purwantini (2017) إلي عدم وجود تأثير للتحفظ المحاسبي علي التجنب الضريبي في حال قياسه بدلالة معدل الضريبة المحاسبي الفعال، في حين يوجد تأثير للتحفظ المحاسبي علي التجنب الضريبي في حال قياسه بدلالة الفروق بين الدخل المحاسبي والضريبي، كما توصلت دراسة (Yuniarsih (2018) إلي غياب العلاقة بين كل من التحفظ المحاسبي وجودة المراجعة والملكية المؤسسية كل علي حده والتجنب الضريبي. وتوصلت دراسة (Trisusanti & Lasdi (2020) إلي عدم معنوية العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، كما غابت المعنوية عن علاقة جودة المراجعة والتجنب الضريبي.

ومن ناحية أخرى تباينت الدراسات التي أيدت وجود علاقة معنوية بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي فيما يتعلق باتجاه تلك العلاقة، فهناك عدد من الدراسات (Frank ; Cazier et al.,2009) علاقة عكسية بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، فقد توصلت دراسة (Cazier et al.(2009) إلي وجود علاقة عكسية معنوية بين التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية وبالإقرارات الضريبية ومستوي التجنب الضريبي سواء تم قياسه بدلالة معدل الضريبة الفعال أو بناء علي مستوي المنافع الضريبية غير المحققة (UTB) Unrecognized Tax Benefits. وقد استهدفت دراسة Frank et al.(2009) الوقوف علي علاقة المستوي المتدني للتحفظ المحاسبي وزيادة العدائية بالتقرير المالي Aggressiveness of Financial Reporting -المقاس بنسبة الاستحقاقات الإجمالية- بممارسات التجنب والعداء الضريبي المقاس (بالفرق الضريبي الإجمالي ومعدل الضريبة الفعال)، وذلك للوقوف علي سبب اتساع الفجوة بين الدخل المحاسبي والضريبي، وقد توصلت الدراسة إلي

أن انخفاض التحفظ المحاسبي وزيادة عدائية التقرير المالي سوف يصاحبهم زيادة في ممارسات التجنب الضريبي، وذلك كنتيجة لغياب الاتساق بين المعايير المحاسبية والقانون الضريبي. وتوصلت دراسة (Muhsin 2019) إلى أن التحفظ المحاسبي والملكية الأجنبية لهم دور معنوي في الحد من ممارسات التجنب الضريبي العدائية. كما توصلت دراسة (Sulistiyanti & Saputra 2020) بالتطبيق على شركات أندونيسية تعمل بقطاع التعدين إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي المعبر عنه بالفرق الضريبي الإجمالي، على اعتبار أن التحفظ المحاسبي يمكنه الحد من عدم تماثل المعلومات والقدرة على التلاعب بالقوائم المالية، ومن ناحية أخرى لم تقدم الدراسة أي دليل على علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد من آليات الحوكمة - كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية - والتجنب الضريبي.

وجدير بالذكر أنه يوجد عدة دراسات (Erickson et al., 2004; Goncharov, 2009; Pipatnarapong; Lee, 2019; Puspitasari & Muktiyanto, 2018; Gan, 2018; JiméneZ-Angueira et al., 2020; موسى, ٢٠٢٠; Khasanah & Suryarini, 2020) قد أكدت وجود علاقة طردية بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، فقد اعتبرت دراسة (Watts 2003a) التحفظ المحاسبي كأحد أدوات تدنية العبء الضريبي، لدوره في تدنية الدخل المحاسبي والضريبي، وبالتالي فالشركة التي حققت ربح محاسبي وضريبي مرتفع يكون لديها دافع لتأجيل الدخل لتدنية القيمة الحالية للضرائب. وقد استهدفت دراسة (Erickson et al. 2004) الوقوف على ما إذا أدى تدني التحفظ المحاسبي والمغالاة في الأرباح المحاسبية سوف يترتب عليه ضرائب مدفوعة على ذلك الدخل الزائف أم لا، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات تكون على استعداد لدفع ضرائب على تلك الأرباح الزائفة ولا تمارس التجنب الضريبي لتفادي كشف المستثمرين للمبالغة في الأرباح المحاسبية.

كما توصلت دراسة (Goncharov 2009) لعلاقة طردية بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، فالشركات المقيدة بالبورصة كشركات أكثر تحفظاً وتفصح عن دخل محاسبي عالي الجودة يكون لديها الفرق بين الدخل المحاسبي والضريبي (كمؤشر على التجنب الضريبي) أعلى بالمقارنة من غيرها من الشركات غير المقيدة خاصة في ظل وجود أخبار جيدة، ويقال ذلك الفرق في حالة الأخبار السيئة، فوقيتية الاعتراف بالخسائر أفضل في حالة الشركات المقيدة بالبورصة على اعتبار أن تلك الشركات لديها طلب أقوى على المعلومات المحاسبية، الأمر الذي يحد من الفرق بين الدخل المحاسبي والضريبي. وتوصلت دراسة (Gan 2018) إلى وجود علاقة طردية بين التحفظ المحاسبي المشروط والتجنب الضريبي حيث يمكن للتحفظ المحاسبي تخفيض الأعباء الضريبية للشركة، ويكون هذا التأثير أقل وضوحاً في حال وجود خسائر سنوات سابقة يتم ترحيلها. وكذلك توصلت دراسة (Puspitasari & Muktiyanto 2018) إلى علاقة طردية معنوية بين التحفظ

د. تامر إبراهيم السواح

المحاسبي بالبنوك والفروق بين الدخل الافتري والضريبي كمؤشر على التجنب الضريبي، في حين جاءت تلك العلاقة عكسية غير معنوية بالمؤسسات غير البنكية.

وقد استهدفت دراسة Lee (2019) الوقوف على أثر التحفظ المحاسبي – فيما يتعلق بالمعالجة المحاسبية للبحوث والتطوير في مرحلة النضوج لتلك الجهود- على ميل الشركات لممارسة التجنب الضريبي بالتطبيق على شركات التكنولوجيا الحيوية مقارنة بقطاعات صناعية مختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى أن شركات التكنولوجيا الحيوية تكون أقل تحفظاً وتميل لرسملة نفقات البحوث والتطوير ويقل ميلها لممارسة التجنب الضريبي، وذلك على عكس الشركات الأخرى التي كانت أكثر تحفظاً وأقل ميل لرسملة نفقات البحوث والتطوير ولكن أكثر ميل للدخول في ممارسات تخطيط ضريبي مفرطة، وقد أرجعت الدراسة ذلك التباين إلى التفاؤل المفرط من جانب شركات التكنولوجيا الحيوية حول نجاح جهود البحوث والتطوير. كما توصلت دراسة Pipatnarapong (2020) من خلال المقارنة بين عدة دول في علاقة التحفظ بالتجنب الضريبي، بأنه في الصين جاءت علاقة التحفظ المحاسبي المشروط بالتجنب الضريبي طردية معنوية، في حين جاءت علاقة التحفظ غير المشروط عكسية بالتجنب الضريبي، وبالنسبة لباقي الدول بالدراسة (البرازيل – الهند – جنوب أفريقيا) جاء علاقة التحفظ المشروط بالتجنب الضريبي غير معنوية في حين جاءت علاقة التحفظ غير المشروط بالتجنب الضريبي عكسية. وقد توصلت دراسة موسي (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة طردية بين كل من التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي المقاس بمعدل الضريبة النقدي الفعال طويل الاجل.

وتوصلت دراسة Khasanah & Suryarini (2020) إلى وجود تأثير للتحفظ المحاسبي على استخدام أسعار التحويل كألية للتجنب الضريبي بهدف تدنية المدفوعات الضريبية، كما يوجد أثر معدل للتحفظ المحاسبي بحيث يعدل العلاقة بين نسبة الأصول غير الملموسة واستخدام أسعار التحويل للتجنب الضريبي، أما دراسة (Jiménez-Angueira et al., 2021) فقد توصلت لعلاقة طردية بين التحفظ المحاسبي والتقييم السوقي للمنافع الضريبية غير المحققة، ذلك بشكل أكبر يفوق تأثير التجنب الضريبي العدائي.

**ويري الباحث** بناء على ما قد تم استعراضه وتحليله من دراسات سابقة أنه على الرغم من التزايد النسبي في الكتابات المحاسبية فيما يتعلق بعلاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي، إلا أنه لم يتم حسم مسألة وجود تلك العلاقة من عدمه، كما لم يتم تحديد اتجاه العلاقة بين هذين المتغيرين حال ثبوت معنوية تلك العلاقة، ومن وجهة نظر الباحث يمكن إرجاع ذلك الأمر لاختلاف البحوث ذات الصلة فيما يتعلق ببيئة الأعمال التي أجريت بها الدراسة، إلى جانب تعقد طبيعة كل من التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي وأي صلة محتملة فيما بينهما نظراً لعدم الاتساق أحياناً في القواعد المتعلقة بتحديد الدخل المحاسبي والضريبي، وبناء عليه يمكن من واقع التباين بالبحوث استشعار

وجود قضية بحثية تتعلق باختبار علاقة التحفظ المحاسبي في مصر بالتجنب الضريبي، ولذلك تم اشتقاق الفرض الأول للبحث (دون تبني اتجاه معين للعلاقة التآثيرية) كما يلي :

**H1: يؤثر التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية علي التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.**

٤/٦) تحليل العلاقة بين الغموض بالقوائم المالية والتجنب الضريبي واشتقاق الفرض الثاني للبحث:

تنوعت الدراسات المتعلقة بعلاقة غموض القوائم المالية - كمقياس عكسي لشفافيتها- بالتجنب الضريبي فيما يتعلق بوجود العلاقة بين هذين المتغيرين من عدمه، وفي حال توافر الدليل علي معنوية العلاقة فقد تباينت الدراسات فيما يتعلق باتجاه تلك العلاقة، فمن ناحية يوجد عدد من الدراسات (Murphy, 2019; Kharisma& Faisal, 2019) التي لم تتوصل لدليل علي وجود علاقة معنوية بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي، حيث لم تقدم الدراسة Kharisma& Faisal (2019) دليلاً علي وجود علاقة معنوية بين كل من الشفافية والتجنب الضريبي. كما توصلت الدراسة لوجود علاقة عكسية معنوية بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي، وللربحية تأثير داعم لقوة تلك العلاقة. كما توصلت دراسة Murphy (2019) إلى عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين زيادة مستوي الشفافية وما يترتب عليه من تكاليف وعدم تأكد نتيجة سوء الفهم بفعل الخطأ المحتمل في تفسير المعلومات وممارسات التجنب الضريبي غير المقبولة.

وجدير بالذكر توصلت دراسة Wang(2010) إلي وجود علاقة عكسية بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي، فالشركات التي تتمتع بشفافية أكبر أي بمستوي غموض منخفض بقوائمها المالية تتجنب المزيد من الضرائب، وذلك في حال غياب مشكلات وكالة عالية الخطورة بتلك الشركات مقارنة بالشركات الأخرى المناظرة.

ومن ناحية أخرى هناك عدد من الدراسات (Kerr, 2012; Rezaei & Ghanaeenejad, 2014; Overesch & Wolff; Kerr, 2019; Beuselinck et al., 2018; Chen& Lin; 2017, 2019; Stiglingh et al., 2020) التي توصلت لوجود علاقة طردية بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي، فقد توصلت دراسة Kerr (2012) لوجود علاقة طردية معنوية بين مستوي الغموض بالتقارير المالية للشركات ومستوي التجنب الضريبي. كما توصلت دراسة Rezaei & Ghanaeenejad (2014) إلى علاقة عكسية بين كل من مستوي الشفافية بالقوائم المالية والتجنب الضريبي. وقد استهدفت دراسة Chen& Lin (2017) الوقوف على أثر غموض وعدم تماثل المعلومات المعبر عنه بمستوي التغطية ومستوي المعلومات لدي المحللين الماليين علي مستوي التجنب الضريبي، وقد توصلت إلي أن الشركات تمارس التجنب الضريبي بشكل أكثر عدائية بعد

د. تامر إبراهيم السواح

انخفاض مستوي الشفافية، ويكون هذا الأثر أكثر وضوحاً بالشركات التي تتمتع بمرونة أكبر في التخطيط الضريبي، وتخضع لمتابعة أقل من جانب مصلحة الضرائب.

كما توصلت دراسة (Beuselinck et al. 2018) إلى أن المديرين يميلوا لجعل القوائم المالية أكثر غموضاً لإخفاء ممارسات التخطيط الضريبي العدائية، فالعلاقة تكون عكسية بين وضوح القوائم المالية وتلك الممارسات العدائية، إلا أن تلك العلاقة لا تكون واضحة بالدول التي لديها التزام قانوني بإعداد تسوية بين الدخل المحاسبي والضريبي والتي لها دور في كشف ممارسات التخطيط الضريبي أمام مصلحة الضرائب.

وتوصلت دراسة (Kerr 2019) إلى وجود علاقة عكسية بين الشفافية علي مستوي الدول والشركات والتجنب الضريبي، خاصة مع الأخذ في الحسبان المفاجآت المتعلقة بالشفافية Transparency Shocks المتعلقة بصدور وتعديل معايير التقرير المالي الدولية IFRS. وتوصلت دراسة (Overesch & Wolff 2019) إلى أن تخفيض مستوي الغموض المالي والضريبي للبنوك بدول الإتحاد الأوروبي بفعل المتطلبات الإلزامية المتعلقة بمستوي الشفافية لها دور في زيادة معدل الضرائب الفعال والحد من التجنب الضريبي وذلك بالمقارنة بالبنوك التي تعمل بأكثر من دولة بالاتحاد الأوروبي والتي لم تخضع لذات المتطلبات الإلزامية. كما توصلت دراسة (Stiglingh et al. 2020) إلى الشركات التي تتسم إفصاحاتها الضريبية بدرجة مرتفعة من الشفافية يقل احتمال تورطها في ممارسات تجنب ضريبي، ويزيد لديها معدل الضريبة الفعال ومعدل الضريبة النقدي الفعال.

**ويري الباحث** بناء علي الدراسات السابقة ذات الصلة أنه وعلي الرغم من المبادرات المختلفة المهنية والحكومية لدعم الشفافية خاصة بالتقارير المالية كمصدر رئيسي للمعلومات، إلا أن قضية غموض تلك القوائم المالية وعلاقتها بممارسات بعض الشركات للتجنب الضريبي لا تعد من الأمور المسلم بها، فهناك اختلافات بين البحوث المحاسبية فيما يتعلق بطبيعة واتجاه تلك العلاقة، ويمكن إرجاع جزء من ذلك الاختلاف لتباين الدراسات فيما بينها فيما يتعلق بالعوامل المتعلقة ببيئة الشركات محل الدراسة كالحكومة ومشكلات الوكالة التي تتعرض لها تلك الشركات، بحيث كان لذلك التباين تأثير نسبي علي بعض ما قد تم استخلاصه من نتائج، وبناء عليه يمكن من واقع التباين بالبحوث استشعار وجود قضية بحثية تتعلق باختبار علاقة غموض القوائم المالية في مصر بالتجنب الضريبي، ولذلك تم اشتقاق الفرض الثاني للبحث (دون تبني اتجاه معين للعلاقة التأثيرية) كما يلي :

**H2: يؤثر الغموض بالقوائم المالية علي التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.**

٥/٦) تحليل تأثير الوفاء بالمسئولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي  
واشتقاق الفرض الثالث للبحث:

تم تخصيص تلك الجزئية من البحث لتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بالتفاعل والتأثير للوفاء بالمسئولية الاجتماعية على كل من التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، إلى جانب تحليل الدراسات التي تتناول تأثير الوفاء بالمسئولية الاجتماعية على العلاقة ذاتها والتي قد تربط التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي. فيما يتعلق بطبيعة العلاقة التأثيرية للوفاء بالمسئولية الاجتماعية على التحفظ المحاسبي فقد تباينت الدراسات فيما يتعلق بوجود ذلك التأثير من عدمه، فهناك عدة دراسات (Cheng & Kung, 2016; أبو العلا, ٢٠١٨) توصلت لغياب تأثير للمسئولية الاجتماعية على التحفظ المحاسبي، حيث لم تقدم دراسة (Cheng & Kung, 2016) دليل على دور المسئولية الاجتماعية في دعم التحفظ المحاسبي بالشركات الحكومية بالصين، إلا أن الإلزام بالمسئولية الاجتماعية له دور في تحفيز التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للحد من عدم تماثل المعلومات، كما توصلت دراسة أبو العلا (٢٠١٨) لغياب العلاقة بين إدراج الشركة بالمؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية ESG والتحفظ المحاسبي.

ومن ناحية أخرى يوجد عدة دراسات (Shen ; Karsalari et al., 2017; Salter et al., 2013) قدمت دليلاً عملياً يتعلق بدور المسئولية الاجتماعية في دعم التحفظ المحاسبي بالشركات، فقد توصلت دراسة Salter et al. (2013) من خلال دراسة مقارنة بين عدة دول إلى أن تباين القيم المجتمعية بين الدول له دور في إحداث تباين في التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط. وفي ذات الاتجاه توصلت دراسة (Karsalari et al., 2017) إلى أن الإلزام بالمسئولية الاجتماعية يؤثر سلباً على مستوى التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية للشركات المسجلة ببورصة طهران. وتوصلت دراسة Shen et al. (2020) لوجود تأثير للإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على التحفظ المحاسبي واختيار السياسات المحاسبية للشركة. وتوصلت دراسة (Burke et al., 2020) إلى وجود علاقة عكسية بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي المشروط، وتزيد قوة تلك العلاقة في حال المستوى المرتفع لعدم تماثل المعلومات وقوة أليات الحوكمة، كما توصلت دراسة (Hong, 2020) إلى وجود علاقة عكسية بين مستوى وفاء الشركات الكورية بمسئوليتها الاجتماعية ومستوى التحفظ المحاسبي. وتوصلت دراسة (Guo et al., 2020) إلى أن مستوى التحفظ المحاسبي يتأثر بالمسئولية الاجتماعية التي تسعى لتحسين العلاقات مع أصحاب المصالح، بحيث تعد تلك المسئولية قناة هامة تمكن أصحاب المصالح من التأثير على الشركة لإختيار ممارسات متحفظة للتقرير المالي.

وفيما يتعلق بتأثير المسئولية الاجتماعية على التجنب الضريبي فقد قدمت عدة دراسات (Davis et al., 2016 ; Lanis & Richardson, 2013; Huseynov & Klamm, 2012)

Zeng ,2019; Fourati et al.,2019; Gulzar et al.,2018 ;٢٠١٧محمود; Col & Patel,2019; Abdelfattah& Aboud ,2020 ;Legitimacy theory علي وجود علاقة طردية بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي علي اعتبار أنه قد يتم استخدامها لتدنية المدفوعات الضريبية، وهو ما يعني أن وفاء الشركة بمسؤوليتها الاجتماعية كان الدافع من وراءه المزيد من أنشطة التجنب الضريبي، كما يمكن اعتبارها أداة لتغطية ممارسات التجنب الضريبي، ومن ناحية أخرى قدمت عدة دراسات (Putri& Hoi et al.,2013; Liu& Lee ,2019; Fytraki ,2019; Suryarini ,2017; عكسية بين المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي فالشركات التي لا تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية تدخل في أنشطة تجنب ضريبي مفرط. يعكس في فرق اختياري مستمر بين الدخل الدفترية والضريبي، وهو ما يشير إلي تأثير ثقافة الشركة في التجنب الضريبي. وجدير بالذكر أن دراستي (Mao & Wu,2019; علي، ٢٠٢٠) لم يقدموا دليلاً علي وجود علاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي، بمعنى ان الدافع وراء تلك الممارسات لا يعتمد دائما على السلوك الأخلاقي للشركات.

ومن ناحية أخرى هناك عدد من الدراسات (Suleiman ,2020; موسي، ٢٠٢٠; Lismiyati& Herliansyah,2021) والتي تناولت تأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية - سواء بشكل عام أو بأي بعد من أبعادها - علي العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، فقد توصلت دراسة (Suleiman (2020) لوجود تأثير لآليات حوكمة الشركات - كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية - علي علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي، فنتيجة التفاعل بين آليات الحوكمة والتحفظ المحاسبي أدى إلي إحداث زيادة بالتجنب الضريبي، فقد كان لهذا التفاعل تأثير طردي معنوي علي التجنب الضريبي . وقد أيدت دراسة موسي (٢٠٢٠) وجود تأثير للبعد الحوكمي للمسؤولية الاجتماعية علي العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، ولكن من ناحية أخرى توصلت دراسة (Lismiyati& Herliansyah(2021) إلي أن آليات الحوكمة كمتغير معدل قد فشلت في التأثير علي العلاقة الطردية بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي.

*ويري الباحث* بناء علي ما قد تم استعراضه وتحليله من دراسات سابقة أنه يوجد تزايد بالبحوث نحو دراسة تأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي التحفظ المحاسبي وأثر ذلك علي التجنب الضريبي، بحيث أثار ذلك الاتجاه البحثي قضية تتعلق بالأثر المعدل Moderating effect للوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي، وهناك ندرة - في حدود علم الباحث- بالبحوث فيما يتعلق بهل يمكن أن يؤدي تفاعل المسؤولية الاجتماعية مع التحفظ المحاسبي إلي تقوية وإضعاف تأثيره علي التجنب الضريبي، وبناء عليه يمكن استشعار وجود قضية بحثية تتطلب اختبار

أثر الوفاء بالمسئولية الاجتماعية علي علاقة التحفظ المحاسبي في مصر بالتجنب الضريبي، ولذلك تم اشتقاق الفرض الثالث للبحث (دون تبني اتجاه معين للعلاقة التأثيرية) كما يلي :

**H3: يؤثر الوفاء بالمسئولية الاجتماعية علي العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية والتجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.**

(٦/٦) تحليل تأثير الوفاء بالمسئولية الاجتماعية على علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي واشتقاق الفرض الرابع للبحث:

تم تخصيص تلك الجزئية من البحث لتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بطبيعة العلاقة التفاعلية أو التأثيرية للوفاء بالمسئولية الاجتماعية على غموض القوائم المالية، إلى جانب الدراسات التي تنأوت تأثير الوفاء بالمسئولية الاجتماعية على علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي. فيما يتعلق بتأثير المسئولية الاجتماعية على غموض القوائم المالية، فهناك عدد من الدراسات ( Chih et al., 2008; et al., 2008; Prior et al., 2008; Salewski&Zulch, 2014; Nair et al., 2019) التي قد توصلت لعلاقة طردية بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية، أو علاقة عكسية بين المسئولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية ومستوي الشفافية بالقوائم المالية كمؤشر عكسي للغموض، فقد توصلت دراسة (Chih et al., 2008) إلى وجود علاقة طردية بين الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية وممارسة إدارة الأرباح العدائية، علي اعتبار أن الشركات تفصح عن مسئوليتها الاجتماعية لإخفاء التلاعبات بممارساتها عن الأطراف الخارجية. وتوصلت دراسة (Prior et al., 2008) إلى علاقة طردية بين أنشطة المسئولية الاجتماعية وإدارة الأرباح، كما توصلت دراسة (Salewski&Zulch, 2014) إلى أن الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية يزيد من احتمالية ممارسة الشركات لإدارة أرباح، علي اعتبار أن ذلك الإفصاح يهدف لتحقيق المصالح الذاتية للإدارة.

وقد توصلت دراسة (Nair et al., 2019) إلى أن الإفصاح الإلزامي عن المسئولية الاجتماعية قد أثر إيجاباً علي مستوي الشفافية بالقوائم المالية، فالشركات تنفق موارد اقتصادية للوفاء بالمسئولية الاجتماعية بهدف تحقيق التوقعات الأخلاقية وهو ما يحد من تقديمها لمعلومات قليلة الشفافية لا تعكس الأداء الحقيقي للشركة، وتزيد قوة تلك العلاقة في ظل غلبة ملكية صغار المستثمرين، و لم تقدم الدراسة أي دليل علي تأثير الملكية المؤسسية علي علاقة الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية بشفافية القوائم المالية.

ومن ناحية أخرى يوجد عدد من الدراسات (Hong&Andersen, 2011; Yip et al., 2011; Kim et al., 2012; Bacha & Ajina, 2019) التي قد توصلت لعلاقة عكسية بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية، أو بشكل آخر وجود علاقة طردية بين المسئولية

د. تامر إبراهيم السواح

الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية ومستوي الشفافية بالقوائم المالية كمؤشر عكسي للغموض، فقد توصلت دراسة (Yip et al.(2011) إلي تأثير علاقة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح بيئية وطبيعة الشركة، فقد جاءت العلاقة عكسية بقطاع شركات البترول والغاز في حين جاءت طردية بقطاع شركات الأغذية، كما توصلت دراسة (Kim et al.(2012) إلي أن الشركات التي تمارس مسؤوليتها الاجتماعية يقل ميلها لممارسة إدارة أرباح عدائية، ويقل احتمالية تعرض تلك الشركات لتحقيقات من جانب لجنة البورصة والمبادلات SEC.

وقد توصلت دراسة (Bacha & Ajina(2019) إلي أن الشركات التي تتسم بالوفاء بمسئوليتها الاجتماعية تميل لتقديم إفصاحات وتقارير مالية تتسم بالشفافية لكون ذلك يعكس سلوك مجتمعي وبيئي مسئول، إلي جانب أنه يعكس التزامها بقيم أخلاقية عالية، هذه النتيجة تتفق مع منظور سمعة الشركة Corporate reputational view علي اعتبار أن دافع حماية الشركة لسمعتها يدفعها لدعم الشفافية وتدنية الغموض بالقوائم المالية، ولكن من ناحية أخرى تتعارض تلك النتيجة مع نظرية الوكالة التي تفترض وجود إستراتيجية انتهازية من المديرين لإخفاء أي تصرف غير مسئول بجعل القوائم المالية أكثر تعقيداً.

وفيما يتعلق بتأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي علاقة غموض القوائم المالية وشفافيتها بالتجنب الضريبي، فهناك محدودية وندرة بتلك الدراسات، فقد توصلت دراسة (Mangoting et al.(2019) إلي أن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية يؤثر علي مستوي الشفافية، وأن كل من مستوي الشفافية والوفاء بالمسؤولية الاجتماعية يؤثران معاً علي ممارسات التجنب الضريبي، علي اعتبار أن الشفافية هي أحد سمات الحوكمة الجيدة والوفاء بالمسؤولية الاجتماعية، والتي قد يتم استخدامها لتغطية علي السلوك الانتهازي للشركات التي تسعى لتحقيق مصالحها الذاتية، وأن مستوي الشفافية يمكنه توسط العلاقة بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وممارسات التجنب الضريبي.

**ويري الباحث** بناء علي ما قد تم استعراضه وتحليله من دراسات سابقة أن عدم اتفاق البحوث المحاسبية فيما يختص بتأثير المسؤولية الاجتماعية علي غموض القوائم المالية يمكن إرجاعه للتباين في النظريات التي قد تناولت دوافع الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية، فقد اتجهت بعض من تلك النظريات لتبرير الغموض بدافع الانتهازية ورغبة المديرين لتغطية بعض السلوكيات التي قد تؤثر سلباً علي سمعة الشركة، وهناك دوافع أخرى تكمن في السعي نحو تحقيق روابط قوية بين الشركة ومساهميها، ومن ناحية أخرى هناك ندرة كبيرة في الدراسات التي تناولت تأثير المسؤولية الاجتماعية علي علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي، وبناء عليه يمكن استشعار وجود قضية بحثية تتطلب اختبار أثر الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي علاقة غموض القوائم المالية في مصر بالتجنب الضريبي، ولذلك تم اشتقاق الفرض الرابع للبحث (دون تبني اتجاه معين للعلاقة التأثيرية) كما يلي :

---

---

**H4 : يؤثر الوفاء بالمسئولية الاجتماعية علي العلاقة بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.**

**(٧/٦) الدراسة التطبيقية: التحليل الأساسي والتحليلات الأخرين:**

يسعي الباحث في تلك الجزئية إلى عرض كل من أهداف الدراسة التطبيقية، مجتمع وعينة البحث، توصيف وقياس المتغيرات المختلفة محل الاهتمام، وكذلك نتائج التحليل الإحصائي ونتائج اختبارات فروض البحث والتي قد سبق اشتقاقها بالإضافة لنتائج تحليل الحساسية والتحليل الإضافي، وذلك كما يلي:

**(١٧/٦) أهداف الدراسة التطبيقية:**

تسعي الدراسة التطبيقية إلي اختبار فروض البحث التي قد سبق اشتقاقهم في الشق النظري للبحث، وذلك على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وتم ذلك من خلال تقدير نموذج انحدار متعدد لقياس معاملات الانحدار للمتغيرات المختلفة ومدى معنويتها (Yuniarsih,2018 ; موسى، ٢٠٢٠) باستخدام اختبار T مع قياس معامل التحديد المعدل Adjusted R Square، وذلك إلي جانب اختبار مدى معنوية نموذج الانحدار من خلال اختبار F، بالإضافة لعرض الاحصاءات الوصفية المتمثلة في المتوسطات والقيم الدنيا والعليا والانحراف المعياري لمتغيرات البحث، كما تم قياس الارتباط بين المتغيرات.(Suleiman et al.2020. علي، 2020)

**(٢٧/٦) مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من سنة (٢٠١٢ - ٢٠١٩)، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة حكمية من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال فترة البحث.(Putri& Suryarini (2017) ، وقد تم الأخذ بالحسبان عند اختيار الشركات بالعينة ضرورة توافر البيانات اللازمة لقياس متغيرات البحث وقد استلزم ذلك أن تكون الشركة مدرجة ضمن المؤشر المصري لمسئولية الشركات خلال أي سنة من سنوات الفترة محل الدراسة، كما تم استبعاد البنوك علي اعتبار أن لها قواعد تنظيمية خاصة تؤثر ما يتم الإفصاح عنه من معلومات (محمود، ٢٠١٧)، لذا قد اعتمدت الدراسة على القوائم المالية للشركات المنتمية إلى إحدى عشرة قطاع تمثلت في قطاع (مواد البناء - مقاولات وإنشاءات هندسية - سياحة وترفيه - خدمات ومنتجات صناعية وسيارات - موارد أساسية وكيمائيات - طاقة وخدمات مساندة - خدمات مالية غير مصرفية - اتصالات وإعلام وتكنولوجيا المعلومات - عقارات - منسوجات و سلع معمرة - خدمات النقل والشحن)، وقد بلغ عدد شركات العينة ٣٦ شركة بإجمالي عدد مشاهدات ٢٨٨ (شركة - سنة) مشاهدة وذلك بعد استبعاد المشاهدات وفقاً لضوابط إختيار عينة البحث. وقد اعتمد الباحث في جمع

البيانات على عدة مصادر تمثلت في شركة مصر لنشر المعلومات وموقع البورصة المصرية، إلى جانب المواقع الإلكترونية للشركات الواردة بعينة البحث.

٣/٧/٦ توصيف وقياس متغيرات الدراسة:

استناداً إلى فروض البحث، يمكن توصيف وقياس متغيرات الدراسة كما يلي:

أو لاً: المتغيران المستقلان:

**التحفظ المحاسبي (CON)** : ويقاس بنسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية-Market To-Book value (MTB)، والأساس النظري لهذا الأسلوب تدعمه دراسة Feltham&Ohlson (1995)، والتي أشارت إلى أن تصنيف الشركة إلى متحفظة أو متحيزة يعتمد على ما إذا كان من المتوقع أن القيمة السوقية لحقوق الملكية لتلك الشركة تتجاوز قيمتها الدفترية (Hansen et al. (2018) Jiméneza-Angueira et al. (2021).

**غموض التقارير المالية Opacity**: تم الاعتماد على تمهيد الاستحقاقات المحاسبية للدلالة على مستوى غموض القوائم المالية على اعتبار أن الشركات التي لديها إدارة أرباح أعلى تكون قوائمها المالية أكثر غموضاً، على اعتبار أن المديرين يمكنهم تدنية التباين بين الأرباح المعلنة بالتلاعب بتلك الاستحقاقات المحاسبية، وقد تم استخدام نموذج Jones المعدل لقياس مستوى الاستحقاقات الاختيارية (Maffett, 2012, P.206)، وذلك على النحو التالي:

$$TAit/Assetsit-1 = \alpha_0 + \beta_1 (\Delta Sales it) / Assets it-1 + \beta_2 PPE / Assets it-1 + \varepsilon it$$

بحيث يمثل Assetsit-1 إجمالي الأصول في نهاية العام الماضي للشركة (i) وللفترة (t)، أما TAit الاستحقاقات لإجمالية للشركة (i) وللفترة (t) والمقاس بالفرق بين صافي الربح المحاسبي والتدفقات النقدية التشغيلية، ويمثل  $\Delta Sales$  التغيير في المبيعات و  $\Delta Receivables$  التغيير في رصيد العملاء والمدينون خلال الفترة (t)، وأخيراً PPE فيمثل الأصول الثابتة في نهاية الفترة (t)، وبناء على معاملات تلك المعادلة ( $\alpha_0$ ،  $\beta_1$ ،  $\beta_2$ )، يمكن تقدير الاستحقاق الاختياري DiscAccit للشركة (i) وللفترة (t) من خلال المعادلة الآتية:

$$DiscAccit = TAit/Assetsit-1 - (\alpha_0 + \beta_1 \Delta Sales it - \beta_2 PPE / Assets it-1)$$

وفقاً لدراسة Hutton et al. (2009) فإنه يمكن تقدير مستوى الغموض بالقوائم المالية من خلال المجموع المتحرك Moving sum للقيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية لثلاث سنوات متتالية على النحو التالي:

$$\text{Opacityit} = |\text{DiscAcc it-1}| + |\text{DiscAcc it-2}| + |\text{DiscAcc it-3}|$$

وتقوم فكرة ذلك المقياس على أن الشركات التي لديها قيمة مطلقة كبيرة للاستحقاقات الاختيارية يزيد لديها احتمالية إدارة الأرباح وبالتالي فإن قدر المعلومات المتوفرة للمستثمرين يكون أقل، وقد تم استخدام فترة ٣ سنوات – وليس مجرد الفترة الحالية - لتحديد أثر السياسة التي تتبعها الشركة لإدارة أرباحها. (Bradshaw et al.2010).

ثانياً: المتغير التابع:

**التجنب الضريبي Tax Avoidance**: وسينم قياس ذلك المتغير بمقياسين مختلفين، يتمثل الأول في نسبة الفرق الدفترى الضريبي (Book- Tax Difference) (BTD) الإجمالي ويتم حسابه بقسمة الفرق بين الدخل المحاسبي والدخل الضريبي علي متوسط إجمالي الأصول، ويتم تقدير الدخل الضريبي بقسمة الضريبة علي معدل الضريبة القانوني، زيادة تلك النسبة يعطي دلالة علي زيادة مستوى التجنب الضريبي. (Purwantini,2017; Guenther, 2014; ; Suleiman et al.2020; Trisusanti&Lasdi,2018)

أما المقياس الثاني فيتمثل في معدل الضريبة النقدي الفعال (Cash Effective Tax Rate) ، والذي يمثل نسبة الالتزام الضريبي المدفوع (التي يتم الإفصاح عنها في قائمة التدفقات النقدية) مقسوماً علي صافي الربح قبل الضريبة، بحيث يركز هذا المعدل علي إظهار إستراتيجيات المديرين في تخفيض الضرائب المدفوعة، ويعتبر هذا المعدل مقياس عكسي للتجنب الضريبي، بمعنى أن أي زيادة فيه تعني انخفاض التجنب الضريبي علي اعتبار أن زيادته تعكس زيادة بالمدفوعات الضريبية . (Yuniarsih, 2018; محمد، ٢٠٢٠)

**ثالثاً: المتغير المعدل Moderator** : مدي الوفاء بالمسئولية الاجتماعية CSR: تم الاعتماد علي تصنيف الشركات بالمؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية للشركات لقياس المسئولية الاجتماعية وفقاً للدرجة التي حصلت عليها الشركة بالمؤشر ولكن مرتبة بالعكس لأغراض التحليل الإحصائي فالشركة الأولى تحصل علي رقم (٣٠) حيث يتضمن المؤشر (٣٠) شركة كل عام باستثناء سنة ٢٠١٢ حيث بلغ عدد الشركات المصنفة ٢٨ شركة فقط، والشركة الثانية تحصل علي رقم (٢٩)، بحيث كلما زادت الدرجة دل ذلك على ارتفاع درجة الشركة المتعلقة بوفائها بالمسئولية الاجتماعية، وتم أخذ اللوغاريتم الطبيعي لتلك الأرقام لتحويل المتغير من متغير ترتيبي لمتغير كمي وبالنسبة للشركات التي تخرج من التصنيف تحصل علي رقم (صفر). (محمود، ٢٠١٧، ص٣٣٨).

#### رابعاً: المتغيرات الرقابية:

هناك عدد من المتغيرات الرقابية التي يحتمل أن يتأثر بها التجنب الضريبي، ومن أهم تلك المتغيرات:

أ- **الرفع المالي LEV**: من المتوقع أن يؤثر الرفع المالي عكسياً على الأعباء الضريبية، علي اعتبار أن الفوائد علي الديون هي من المصروفات القابلة للخصم (Rashid et al.(2015)، ويقاس بنسبة إجمالي الديون طويلة الأجل لإجمالي الأصول، قياساً علي دراسة (Suyono (2018) ويقاس بنسبة إجمالي الالتزامات لإجمالي الأصول (Michael (2020) Putra et al. (2020)

ب- **تكليف أحد مكاتب المراجعة التي لها شراكة مع أحد المراجعين الأربعة الكبار Big 4**: فمن المتوقع أن يتأثر مستوي التجنب الضريبي بجودة المراجعة، فمن ناحية يتوقع أن تحد تلك الجودة من فرص ارتكاب التجنب الضريبي، ولكن من ناحية أخرى قد تؤدي الشراكة مع الأربعة الكبار للترويج لأنماط معينة منتشرة دولياً للتجنب الضريبي Tax avoidance schemes (Sikka&Willmott(2013)، ويعبر عنه بمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) في حال مراجعة الشركة من خلال أحد المكاتب ممن يتمتع بشراكة مع أحد الأربعة الكبار، ويأخذ القيمة (صفر) خلاف ذلك، قياساً علي دراسة (Suyono (2018)

ج- **معدل العائد على الأصول ROA للدلالة على ربحية الشركة**: من المتوقع أن تؤثر الربحية طردياً على الأعباء الضريبية، على اعتبار أنها تشير لزيادة بالدخل قبل الضريبة. Rashid et al.(2015)، ويقاس بقسمة صافي الربح الدفترى قبل الضريبة علي إجمالي الأصول، قياساً علي دراسة (محمود، ٢٠١٧؛ Mahrani, 2019; Michael, 2020; Putra et al., 2020)

د - **حجم الشركة SIZE**: فمن المتوقع أن يؤثر الحجم علي التجنب الضريبي لاعتبارات تتعلق بالتكاليف السياسية المرتفعة للشركات الأكبر حجماً في حال الكشف عن ممارستها لتجنب ضريبي (خاصة التجنب الضريبي المفرط أو العدائي)، يقاس بدلالة اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، قياساً علي دراسة (محمود، ٢٠١٧؛ Michael, 2020 ; Baroroh& Putra et al., 2020 ; Apriyanti, 2020)

هـ- **سيولة الشركة Liquidity**: فمن المتوقع أن يؤثر مستوي السيولة على التجنب الضريبي، فالشركات التي تعاني من مشكلات سيولة يتوقع أن تمارس التجنب الضريبي بشكل أكبر لتدنيّة المدفوعات الضريبية، ويقاس بدلالة نسبة الأصول المتداولة للالتزامات المتداولة، وذلك قياساً علي دراسة (Mahrani (2019)

و- **نمو المبيعات Sales Δ**: فمن المتوقع أن يؤثر النمو بالمبيعات علي التجنب الضريبي علي اعتبار أن زيادة النمو يعني زيادة في الطلب والتنافسية للشركة وهو ما يعني تحمل بعبء ضريبي أكبر الأمر الذي قد يؤثر علي ميل الشركة لممارسة التجنب الضريبي، ويقاس بمعدل

نمو المبيعات (مبيعات حالية – مبيعات سابقة) / مبيعات سابقة، قياساً علي دراسة Baroroh & (Apriyanti, 2020; Turyatini, 2017)  
ي- كثافة رأس المال (مدي ملموسية الأصول) Intensity : من المتوقع أن تؤثر كثافة استخدام  
راس المال والأصول الملموسة بالمعاملات علي الأعباء الضريبية، وذلك علي اعتبار أن  
الحوافز الضريبية الممنوحة ترتبط بتشجيع الشركات علي تكثيف الحصول علي واستخدام  
الأصول الثابتة. (Rashid et al. 2015)، ويقاس بنسبة صافي الأصول الثابتة لإجمالي  
الأصول، قياساً علي دراسة Putra et al. (2020)

#### ٤/٧/٦) نموذج الدراسة:

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الأول المتعلق بعلاقة التحفظ المحاسبي  
بالتجنب الضريبي (المقاس بدلالة كل من نسبة الفرق الضريبي الدفترية ومعدل الضريبة النقدي  
الفعال)، وذلك قياساً على دراسة (Suleiman et al. 2020 ; Yuniarish, 2018,)

$$\text{Tax Avoidance(BTD)} = \beta_0 + \beta_1 \text{CON} + \beta_2 \text{LEV} + \beta_3 \text{Big 4} + \beta_4 \text{ROA} + \beta_5 \text{SIZE} + \beta_6 \text{Liquidity} + \beta_7 \Delta \text{Sales} + \beta_8 \text{Intensity} + \varepsilon \quad (1)$$

$$\text{Tax Avoidance (Cash ETR)} = \beta_0 + \beta_1 \text{CON} + \beta_2 \text{LEV} + \beta_3 \text{Big 4} + \beta_4 \text{ROA} + \beta_5 \text{SIZE} + \beta_6 \text{Liquidity} + \beta_7 \Delta \text{Sales} + \beta_8 \text{Intensity} + \varepsilon \quad (1')$$

تم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الثاني المتعلق بعلاقة الغموض المحاسبي  
بالتجنب الضريبي، وذلك قياساً على دراسة (Kerr (2012) :

$$\text{Tax Avoidance(BTD)} = \beta_0 + \beta_1 \text{Opacity} + \beta_2 \text{LEV} + \beta_3 \text{Big 4} + \beta_4 \text{ROA} + \beta_5 \text{SIZE} + \beta_6 \text{Liquidity} + \beta_7 \Delta \text{Sales} + \beta_8 \text{Intensity} + \varepsilon \quad (2)$$

$$\text{Tax Avoidance(Cash ETR)} = \beta_0 + \beta_1 \text{Opacity} + \beta_2 \text{LEV} + \beta_3 \text{Big 4} + \beta_4 \text{ROA} + \beta_5 \text{SIZE} + \beta_6 \text{Liquidity} + \beta_7 \Delta \text{Sales} + \beta_8 \text{Intensity} + \varepsilon \quad (2')$$

وتم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الثالث المتعلق بتأثير الوفاء بالمسؤولية  
الاجتماعية علي علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي، وذلك قياساً علي دراسة Suleiman  
:et al. 2020

د. تامر إبراهيم السواح

$$\text{Tax Avoidance(BTD)} = \beta_0 + \beta_1 \text{CON} + \beta_2 \text{CSR} + \beta_3 \text{CON} * \text{CSR} + \beta_4 \text{LEV} + \beta_5 \text{Big 4} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{SIZE} + \beta_8 \text{Liquidity} + \beta_9 \Delta \text{Sales} + \beta_{10} \text{Intensity} + \varepsilon \quad (٣)$$

$$\text{Tax Avoidance (Cash ETR)} = \beta_0 + \beta_1 \text{CON} + \beta_2 \text{CSR} + \beta_3 \text{CON} * \text{CSR} + \beta_4 \text{LEV} + \beta_5 \text{Big4} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{SIZE} + \beta_8 \text{Liquidity} + \beta_9 \Delta \text{Sales} + \beta_{10} \text{Intensity} + \varepsilon \quad (٣')$$

وتم استخدام نموذج الانحدار التالي لاختبار فرض البحث الرابع المتعلق بتأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي علاقة الغموض المحاسبي بالتجنب الضريبي، وذلك قياساً علي دراسة :Kharisma, & Faisal (2019)

$$\text{Tax Avoidance(BTD)} = \beta_0 + \beta_1 \text{Opacity} + \beta_2 \text{CSR} + \beta_3 \text{CSR} * \text{Opacity} + \beta_4 \text{LEV} + \beta_5 \text{Big 4} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{SIZE} + \beta_8 \text{Liquidity} + \beta_9 \Delta \text{Sales} + \beta_{10} \text{Intensity} + \varepsilon \quad (٤)$$

$$\text{Tax Avoidance (Cash ETR)} = \beta_0 + \beta_1 \text{Opacity} + \beta_2 \text{CSR} + \beta_3 \text{CSR} * \text{Opacity} + \beta_4 \text{LEV} + \beta_5 \text{Big4} + \beta_6 \text{ROA} + \beta_7 \text{SIZE} + \beta_8 \text{Liquidity} + \beta_9 \Delta \text{Sales} + \beta_{10} \text{Intensity} + \varepsilon \quad (٤')$$

بحيث:

#### **Tax Avoidance: التجنب الضريبي.**

والذي تم التعبير عنه بـ **BTD** والذي يشير للفرق الدفتري الضريبي.

إلي جانب الـ **Cash ETR** والذي يشير لمعدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي.

**CON** : التحفظ المحاسبي.

**CSR** : الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية للشركة.

**Opacity** : الغموض بالقوائم المالية

**LEV** : نسبة الرفع المالي.

**Big 4** : مراجعة حسابات الشركة من خلال أحد مكاتب المراجعة التي لها شراكة مع أحد المراجعين الأربعة الكبار.

د. تامر إبراهيم السواح

ROA : معدل العائد علي الأصول.

SIZE : حجم شركة.

Liquidity : نسبة السيولة للشركة.

ΔSales : النمو أو التغير في المبيعات خلال الفترة.

Intensity : كثافة رأس المال(مدي ملموسية الأصول).

ε : الخطأ العشوائي والذي يمثل التغيرات العشوائية في التجنب الضريبي نتيجة لمتغيرات لم ترد بالنموذج.

٥/٧/٦ نتائج الدراسة التطبيقية:

١/٥/٧/٦ الإحصائيات الوصفية:

في هذه الجزئية سوف يعرض الباحث لعدد من الإحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث خلال فترة الدراسة للوقوف على السمات الأساسية المميزة لتلك المتغيرات، حيث تم تخصيص الجدول رقم (1) لعرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك القيم العليا والدنيا لمتغيرات البحث، وذلك على النحو التالي:

جدول (1): الإحصائيات الوصفية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
BTD	288	-.0338	.1443	.018851	.0414519
CashETR	288	-.3121	.5583	.177068	.1119526
CON	288	1.2434	6.0691	2.252857	.9588901
CSR	288	.000	3.401	2.84785	.508819
Opacity	288	.1703	2.1404	1.015289	.5900640
LEV	288	.0467	.7854	.526434	.1656883
Big 4	288	0	1	.41	.493
ROA	288	-.1039	.3856	.080324	.0736464
SIZE	288	17.3204	22.1965	20.287554	1.2193846
liquidity	288	.705	14.820	2.70514	3.051532
Δ Sales	288	-.370	2.578	.35653	.622474
Intensity	288	.2037	.9643	.468946	.1922275
Valid N (listwise)	288				

ومن واقع الجدول السابق يمكن ملاحظة أن متوسط نسبة الفرق الدفترى الضريبي كنسبة من إجمالي الأصول قد بلغ 0.018851. بانحراف معياري يساوي 0.04145، وبلغ أقصى فرق بين الدخلين المحاسبي والضريبي يعادل 1.443. من إجمالي الأصول، ويتشابه ذلك إلي حد كبير مع دراسة (Guenther,2014; Gaaya et al.,2017)، وفيما يتعلق بمتوسط معدل الضريبة النقدي الفعال

د. تامر إبراهيم السواح

فقد بلغ 177. وأنه أقل من معدل الضريبة القانوني السائد خلال فترة البحث (سواء ٢٥٪ أو ٢٢٪)، ويتشابه ذلك مع دراسة (محمد، ٢٠٢٠) كدراسة مصرفية، تلك الإحصاءات تعطي دلالة علي وجود ممارسات تجنب ضريبي تتم من جانب شركات العينة. ومن ناحية أخرى بلغ متوسط خارج قسمة القيمة السوقية حقوق الملكية على قيمتها الدفترية (كمؤشر على التحفظ المحاسبي) 2.253، وهوما يعطي دلالة على مستوي مرتفع نسبياً للتحفظ المحاسبي بين شركات العينة. وفيما يتعلق بالمسئولية الاجتماعية فقد جاء المتوسط للوغاريتم الطبيعي لمكانة الشركة بمؤشر مسئولية الشركات المصري 2.84785، بحيث يمثل مقلوب ذلك اللوغاريتم 17.25، وهوما يتشابه مع دراسة (محمود، ٢٠١٧)، ويمكن الاستدلال من ذلك المتوسط أن جزء كبير من شركات العينة تحل تهتم بمسئوليتها الاجتماعية وتحل مكانة مرتفعة بالمؤشر المصري.

أما بالنسبة لغموض القوائم المالية فقد جاء في المتوسط مؤشر الغموض (إجمالي الاستحقاقات الاختيارية لمدة ثلاث سنوات سابقة للدلالة علي تمهيد وإدارة الأرباح) 1.016 بانحراف معياري 59. والقيمة العليا هي 2.14، وهوما يتشابه نسبياً مع دراسة (Bradshaw et al., 2010)، وهذا يعطي دلالة علي مستوي غير مرتفع لغموض القوائم المالية ووجود تجانس كبير نسبياً بين شركات العينة في هذا الصدد. وبالنسبة للحجم فقد بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي للأصول 20.287 وهوما يتشابه مع دراسة (Gaaya et al., 2017). وفيما يتعلق بالمتغيرات الوهمية فقد بلغت تكرارات المشاهدات لشركات تم مراجعتها من جانب مكاتب مراجعة لديها شراكة مع أحد المراجعين الأربعة الكبار 118 مشاهدة وهوما يمثل 41% من إجمالي العينة.

٢/٥/٧/٦ مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث:

تم تخصيص الجدول رقم (2) لعرض معاملات ارتباط بيرسون بين التجنب الضريبي كمتغير تابع بمقياسيه المختلفان (نسبة الفرق الدفترية الضريبي ومعدل الضريبة النقدي الفعال) وكل من التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية كمتغيرين مستقلين، إلي جانب الوفاء بالمسئولية الاجتماعية كمتغير معدل وكذلك معاملات الارتباط بالمتغيرات الرقابية. كما يوضح كذلك معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيران المستقلان والمتغير المعدل والمتغيرات الرقابية. وجدير بالذكر أن مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون تعد أداة أولية لاكتشاف مشكلة الازدواج الخطي Multicollinearity المتعدد بين المتغيرات التفسيرية، حيث تظهر تلك المشكلة إذا كان معامل الارتباط بين المتغيرات أكبر من 0.9 (Tabachnick & Fidell, 2007)، ومن واقع مصفوفة معاملات الارتباط نلاحظ أن معاملات الارتباط بين متغيرات البحث جاءت أقل من 0.9 وأيضاً أقل من 0.8 وهوما يمثل دلالة أولية بأن مشكلة الازدواج الخطي المتعدد غير موجودة بين متغيرات البحث وهذا يدل على قوة نموذج البحث في تفسير الأثر على المتغير التابع وتحديده.

د. تامر إبراهيم السواح

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث

		BTD	Cash ETR	CON	CSR	Opacity	LEV	Big 4	ROA	SZE	liquidity	Δ Sales	Intensity
BTD	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	1	-.441 .000	.411 .000	-.189 .001	.340 .000	.387 .000	.014 .809	.361 .000	-.190 .001	.064 .280	.062 .295	.025 .677
Cash ETR	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	-.441 .000	1	-.436 .000	.194 .001	-.427 .000	-.207 .000	.258 .000	-.255 .000	.178 .002	-.056 .342	-.226 .000	.124 .035
CON	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.411 .000	-.436 .000	1	-.184 .002	.240 .000	.351 .000	-.079 .181	.383 .000	-.105 .074	-.121 .040	-.139 .018	-.127 .031
CSR	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	-.189 .001	.194 .001	-.184 .002	1	-.133 .029	-.097 .100	.026 .660	-.063 .284	-.067 .255	.142 .016	.129 .029	.083 .161
Opacity	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.340 .000	-.427 .000	.240 .000	-.133 .029	1	.190 .001	-.194 .001	.268 .000	-.064 .279	-.112 .057	-.003 .957	-.015 .795
LEV	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.387 .000	-.207 .000	.351 .000	-.097 .100	.190 .001	1	.145 .014	.263 .000	.269 .000	.009 .885	-.191 .001	-.001 .986
Big 4	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.014 .809	.258 .000	-.079 .181	.026 .660	-.194 .001	.145 .014	1	-.024 .688	.034 .561	-.083 .162	.150 .011	-.066 .261
ROA	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.361 .000	-.255 .000	.383 .000	-.063 .284	.268 .000	.263 .000	-.024 .688	1	-.159 .007	.083 .162	-.246 .000	-.009 .885
SZE	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	-.190 .001	.178 .002	-.105 .074	-.067 .255	-.064 .279	.269 .000	.034 .561	-.159 .007	1	-.010 .863	-.120 .042	-.232 .000
liquidity	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.064 .280	-.056 .342	-.121 .040	.142 .016	-.112 .057	.009 .885	-.083 .162	.083 .162	-.010 .863	1	-.032 .594	-.193 .001
Δ Sales	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.062 .295	-.226 .000	-.139 .018	.129 .029	-.003 .957	-.191 .001	.150 .011	-.246 .000	-.120 .042	-.032 .594	1	.229 .000
Intensity	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.025 .677	.124 .035	-.127 .031	.083 .161	-.015 .795	-.001 .986	-.066 .261	-.009 .885	-.232 .000	-.193 .001	.229 .000	1

ومن واقع مصفوفة معاملات الارتباط تلك يتضح وجود ارتباط سلبي معنوي بين مقياسي التجنب الضريبي المستخدمين بالدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (-.441) بمستوي معنوية يساوي الصفر (أقل من مستوي المعنوية 0.05)، وتتفق تلك النتيجة مع دراسات سابقة توصلت إلى أن المقياس المختلفة للتجنب الضريبي ترتبط بشكل قوي مع بعضها البعض. (Gaaya et al. (2017). ويلاحظ وجود ارتباط معنوي بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، حيث بلغ معامل الارتباط ومستوي المعنوية (411، صفر) على الترتيب في حالة نسبة الفرق الدفتري الضريبي أما في حالة معدل الضريبة النقدي الفعال – كمقياس عكسي للتجنب الضريبي- (-.436، صفر) على الترتيب، الأمر الذي يعطي دليل أولي لوجود علاقة طردية بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي. أما في حالة المسؤولية الاجتماعية فهي ترتبط بشكل معنوي مع مقياس التجنب الضريبي ولكن في الاتجاه المعاكس لارتباط التحفظ بالتجنب الضريبي، حيث بلغ معامل الارتباط ومستوي المعنوية (-.189، 0.001). على الترتيب في حالة نسبة الفرق الدفتري الضريبي أما في حالة معدل الضريبة النقدي الفعال – كمقياس عكسي للتجنب الضريبي- (-.194، 0.001). على الترتيب، وهوما يوفر دليل أولي على علاقة عكسية بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي. وبالنسبة لغموض القوائم المالية فقد تشابه مع التحفظ المحاسبي في ارتباطه بالتجنب الضريبي، حيث بلغ معامل الارتباط ومستوي المعنوية (-.340، صفر) على الترتيب في حالة نسبة الفرق الدفتري الضريبي، أما في حالة معدل الضريبة النقدي الفعال (-.427، صفر) على الترتيب، وتقدم تلك النتيجة دليل أولي على علاقة طردية بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي. يوجد ارتباط سالب معنوي بين المسؤولية الاجتماعية وكل من التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية، ففي حالة التحفظ بلغ معامل الارتباط ومستوي المعنوية (-.184، 0.002). على الترتيب أما في حالة غموض القوائم المالية (-.133، 0.029). على الترتيب، وتقدم تلك النتيجة دليل أولي على علاقة عكسية تربط المسؤولية الاجتماعية بكل من التحفظ المحاسبي وغموض القوائم المالية، وجزير بالذكر فإن تشابه تأثير كل من التحفظ وغموض القوائم على التجنب الضريبي يؤكد معامل ارتباط موجب 240. والمعنوي الذي يربط كليهما معاً.

وأخيراً ومن واقع الجدول السابق يوجد ارتباط موجب (سالب) معنوي يربط الرفع المالي بنسبة الفرق الدفتري الضريبي (معدل الضريبة النقدي الفعال كمؤشر عكسي للتجنب الضريبي)، وهوما يوفر دليل أولي على علاقة طردية بين الرفع المالي والتجنب الضريبي، كما يوجد ارتباط سالب (موجب) معنوي يربط حجم الشركة بنسبة الفرق الدفتري الضريبي (معدل الضريبة النقدي الفعال كمؤشر عكسي للتجنب الضريبي)، وهوما يوفر دليل أولي على علاقة عكسية بين حجم الشركة والتجنب الضريبي. أما بالنسبة للعائد على الأصول كمؤشر على الربحية فيوجد ارتباط موجب (سالب) معنوي يربط ذلك المعدل بنسبة الفرق الدفتري الضريبي (معدل الضريبة النقدي الفعال كمؤشر عكسي للتجنب الضريبي)، وهوما يوفر دليل أولي على علاقة طردية بين معدل العائد على الأصول

(الربحية) والتجنب الضريبي.

٣/٥/٧/٦ نتائج اختبار فروض البحث:

يتناول ل الباحث في تلك الجزئية نتائج اختبار فروض البحث، ولكن بداية كان لزاماً التحقق من عدم وجود مشكلة ازدواج خطي متعدد بين المتغيرات التفسيرية للبحث، بمعنى التأكد من استقلال كل متغير سواء من المتغيران المستقلان أو المتغير المعدل عن باقي المتغيرات التفسيرية، وذلك علي اعتبار أن قوة أي نموذج انحدار تعتمد على فرضية استقلال تلك المتغيرات، وقد تم إجراء هذا الاختبار من خلال حساب معامل التباين المسموح Tolerance لكل متغير من هذه المتغيرات ومن ثم ايجاد معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor، فاذا كان معامل التباين المسموح أقل من (١) فإن ذلك يشير إلى عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي المتعدد، وفي حالة الاعتماد علي معامل تضخم التباين فاذا كانت قيمته أقل من (١٠) لن تظهر تلك المشكلة (Yuniarsih, 2018; علي، ٢٠٢٠، ص 287). ويظهر جدول (٣) أن قيم معامل التباين المسموح كانت أقل من (١)، وقيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات جاءت أقل من (١٠)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي المتعدد.

جدول (3): اختبار الازدواج الخطي

Variable	Tolerance	Variance Inflation Factor (VIF)
CON	.673	1.486
CSR	.931	1.074
Opacity	.816	1.226
LEV	.660	1.515
Big 4	.833	1.201
ROA	.717	1.394
SIZE	.765	1.306
liquidity	.848	1.179
Δ Sales	.807	1.239
Intensity	.779	1.283

٣/٥/٧/٦ نتيجة اختبار الفرض الأول:

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان هناك تأثير معنوي للتحفظ المحاسبي على التجنب الضريبي. ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج نمذجي انحدار للتجنب الضريبي كمتغير تابع (والمقاس بدلالة نسبة

الفروق الدفترية الضريبية كما بالنموذج أ، بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي بالنموذج ب) على التحفظ المحاسبي وباقي المتغيرات الرقابية. ويتضح من تحليل النتائج أن النموذج (أ) وما اشتمل عليه من متغيرات فإنه يمكنه تفسير 54.1% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2=0.541$ ) وتظهر قيمة F (43.207) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار التحفظ المحاسبي (0.011) وبلغت قيمة P-value وفقاً لاختبار T (0.026) أي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يشير إلى وجود علاقة طردية معنوية بين التحفظ المحاسبي المقاس بنسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية والتجنب الضريبي في حالة استخدام نسبة الفروق الدفترية الضريبية لقياس التجنب الضريبي، ومن تحليل النتائج يتضح أن النموذج (ب) وما اشتمل عليه من متغيرات يمكنه تفسير 44.7% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2= 0.447$ ) وتظهر قيمة F (29.998) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار التحفظ المحاسبي (-0.028) وبلغت قيمة P-value وفقاً لاختبار T تساوي صفر أي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين التحفظ المحاسبي المقاس بنسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية والمدفوعات الضريبية كمقياس عكسي للتجنب الضريبي، وهو ما يعني وجود قدر أكبر من التجنب الضريبي، مما يشير إلى وجود علاقة طردية معنوية بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي في حالة استخدام معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي، وفي ضوء تلك النتائج يتم قبول الفرض الأول (H1) والذي يشير لوجود تأثير معنوي للتحفظ المحاسبي على التجنب الضريبي. وتتفق تلك النتائج مع دراسات سابقة كدراسة (Suleiman ; Lee,2019 ; Puspitasari & Muktiyanto ,2018 ; Goncharov,2009) (Pipatnarapong ,2020; موسي, ٢٠٢٠) في حين لا تتفق تلك النتيجة مع دراسات أخرى (Heltzer,2009 ; Purwantini,2017 ; Yuniarsih,2018 ; Muhsin ,2019 ; Trisusanti & Lasdi ,2020).

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية فقد جاءت علاقة الرفع المالي بالتجنب الضريبي - وفقاً لنتائج النموذج أ - طردية معنوية (بمعامل انحدار 0.144، وقيمة P-Value صفر)، في حين جاءت علاقة الرفع المالي بالمدفوعات الضريبية - وفقاً لنتائج النموذج ب - عكسية معنوية (بمعامل انحدار -0.129، وقيمة P-Value صفر)، ولا تمثل تلك النتيجة تناقض في نتائج النموذجين فزيادة الرفع المالي تزيد من أعباء الديون من فوائد كمصاريف واجبة الخصم الأمر الذي يعني المزيد من التجنب الضريبي وهو ما يعني وجود علاقة طردية بين المتغيرين، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Liu& Lee ,2019; Suyono (2018); Pangestu & Bimo ,2018) تلك النتيجة مع دراسة (Putri & Suryarini ,2017 ; Irianto et al.,2017 ; Putra et ; al.,2019) والتي لم تتوصل لدليل علي وجود علاقة بين الرفع المالي والتجنب الضريبي. وبالنسبة

لعلاقة كل من تكليف أحد مكاتب المراجعة ممن لديهم شراكة مع الأربعة الكبار وكثافة رأس المال بالتجنب الضريبي - وفقاً للنموذج أ - عكسية ولكن غير معنوية، حيث جاءت معاملات الانحدار لهما (-0.017، -0.007) على الترتيب، وبلغت قيمة P-value لكل منها (0.244، 0.287) على الترتيب، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Mahrani, 2020; Putra et al., 2020; Trisusanti & Lasdi, 2020)، في حين تختلف تلك النتيجة مع دراسة (Putra et al., 2019; Rashid et al., 2015)، وقد جاءت علاقة حجم الشركة بالتجنب الضريبي - بالنموذج أ - عكسية معنوية حيث جاء معامل الانحدار وقيمة P-value (-0.010، 0.001) على الترتيب. وفي النموذج ب جاءت فيه علاقة كل من تكليف أحد مكاتب المراجعة ممن لديهم شراكة مع الأربعة الكبار وحجم الشركة وكثافة رأس المال عكسية معنوية بالمدفوعات الضريبية طردية معنوية، حيث جاءت معاملات الانحدار لهما (0.013، 0.058، 0.086) على الترتيب، وبلغت قيمة P-value لكل منها صفر، ونتيجة لأن المدفوعات الضريبية هي مقياس عكسي للتجنب الضريبي فإن علاقة التجنب الضريب ب كل من تكليف أحد مكاتب المراجعة ممن لديهم شراكة مع الأربعة الكبار وحجم الشركة وكثافة رأس المال عكسية معنوية، وبالتالي فهناك اتفاق بين النموذجين في العلاقة العكسية بين الحجم والتجنب الضريبي وهو ما يتمشى مع دراسة (Kasim & Saad, 2019)، وبالنسبة لكثافة رأس المال يتفق ذلك مع دراسة (Sugeng et al., 2020)، أما بالنسبة للعلاقة العكسية مع تكليف مكتب يتمتع بشراكة مع الأربعة الكبار فذلك يتمشى مع دراسة (Suyono, 2018) التي توصلت لوجود علاقة عكسية معنوية بين جودة المراجعة والتجنب الضريبي.

ومن ناحية أخرى جاءت التجنب الضريبي - وفقاً للنموذج أ- بكل من ربحية الشركة (المقاسة بمعدل العائد على الأصول) والتغير في المبيعات كمؤشر على نمو الشركة طردية معنوية، حيث جاءت معاملات الانحدار لتلك المتغيرات (0.011، 0.460) على الترتيب، وبلغت قيمة P-value لكل منها صفر، وبالنسبة للنموذج ب جاءت علاقة الربحية والحجم بالمدفوعات الضريبية - كمقياس عكسي للتجنب الضريبي - عكسية معنوية حيث جاءت معاملات الانحدار لهما (-0.134، -0.018) على الترتيب، وبلغت قيمة P-value لكل منها (0.003، 0.000) على الترتيب، الأمر الذي يعكس اتفاق النموذجين في وجود علاقة طردية بين كل من الربحية ونمو المبيعات والتجنب الضريبي، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Putri & Suryarini, 2017; Yuniarwati, et al., 2017; Sugeng et al., 2020; Kerr, 2019; Puspitasari & Muktiyanto, 2018)، في حين تختلف تلك النتيجة مع دراسة (Mahrani, 2019) والتي توصلت لعلاقة عكسية بين ربحية الشركة والتجنب الضريبي. وفيما يتعلق بعلاقة التجنب الضريبي بسيولة الشركة فقد جاءت بكلا النموذجين غير معنوية حيث جاء بالنموذج أ كل من معامل الانحدار ومستوي المعنوية (0.600، 0.022) على الترتيب وبالنموذج ب (-0.009، 0.847) على الترتيب، الأمر الذي يشير للاتفاق على غياب العلاقة بين السيولة والتجنب الضريبي، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Mustika et al., 2020)

جدول (٤): نتائج نموذجي انحدار التجنب الضريبي على التحفظ المحاسبي والمتغيرات الرقابية

نموذج (ب): قياس التجنب بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال Cash ETR			نموذج (أ): قياس التجنب بدلالة نسبة الفرق الدفترى الضريبي LTD			
اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (β)	اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (β)	
مستوى المعنوية	القيمة		مستوى المعنوية	القيمة		
.829	.216	.014	.003	-3.020	-.164	(Constant)
.000	-5.112	-.028	.026	2.244	.011	CON
.000	-4.808	-.129	.000	6.263	.144	LEV
.000	7.423	.058	.287	-1.066	-.007	Big 4
.003	-2.976	-.134	.000	11.901	.460	ROA
.000	3.763	.013	.001	-3.316	-.010	SIZE
.847	-.194	-.009	.600	.525	.022	liquidity
.000	-9.060	-.018	.000	6.177	.011	Δ Sales
.000	5.127	.086	.244	-1.167	-.017	Intensity
.447			.541			Adjusted R2
29.998			43.207			قيمة إحصائية F
0.00			0.00			معنوية إحصائية F

ويرى الباحث أن نتيجة اختبار الفرض الأول التي قد تم التوصل إليها يمكن إرجاعها إلى أن التحفظ المحاسبي يعد من أدوات تدنية العبء الضريبي، حيث يمكنه الحد من القيمة الحالية للمدفوعات الضريبية على اعتبار أن التحفظ المحاسبي يولد تباين في الاعتراف بين المكاسب والخسائر، حيث يشترط للاعتراف بالمكاسب تحقق التدفق النقدي، في حين ليس ذلك شرط للاعتراف بالخسائر، ويمكن للشركات عالية التحفظ أن تستخدم بدائل محاسبية تدني من الربح المحاسبي المرتفع المستخدم في حساب العبء الضريبي وتحقيق تجنب ضريبي قد يتحول أحياناً لممارسات تجنب عدائية بشكل مفرط، قد تنعكس كل تلك الممارسات في النهاية إيجاباً على قيمة الشركة.

٦/٧/٥/٣ (ب) نتيجة اختبار الفرض الثاني:

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان هناك تأثير معنوي لغموض القوائم المالية على التجنب الضريبي. ويوضح الجدول رقم (5) نتائج نموذجي انحدار للتجنب الضريبي كمتغير تابع (والمقاس بدلالة نسبة الفروق الدفترية الضريبية كما بالنموذج أ، بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي بالنموذج ب) على الغموض القوائم المالية وباقي المتغيرات الرقابية. ويتضح من تحليل نتائج النموذج (أ) أن ما اشتمل عليه من متغيرات يمكنه تفسير 54.4% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2=0.544$ ) وتظهر قيمة F (43.796) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير المتعلق بغموض القوائم

المالية (0.017). وبلغت قيمة P-value وفقاً لاختبار T (0.008)، مما يشير إلى وجود علاقة طردية معنوية بين الوفاء غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي، أما النموذج (ب) فإن ما اشتمل عليه من متغيرات يمكنه تفسير 44.5% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2=0.445$ ) وتظهر قيمة F (29.811) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً، وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير المتعلق بغموض القوائم المالية (-0.037) وبلغت قيمة P-value وفقاً لاختبار T تساوي صفر، مما يشير إلى وجود علاقة طردية (عكسية) معنوية بين الوفاء غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية)، وفي ضوء تلك النتائج يتم قبول الفرض الثاني ( $H2$ ) والذي يشير لوجود تأثير معنوي لغموض القوائم المالية على التجنب الضريبي. وتتفق تلك النتيجة مع دراسات سابقة كدراسة (Kerr, 2012; Overesch; Beuselinck et al., 2018; Wang, 2010) التي توصلت لعلاقة عكسية بين الغموض والتجنب الضريبي.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية اتفق كلا النموذجين في وجود دلالة إحصائية للعلاقات التي تربط التجنب الضريبي بكل من الرفع المالي، معدل العائد علي الأصول كمؤشر علي الربحية، حجم الشركة، والنمو في المبيعات، حيث جاءت معاملات انحدار تلك المتغيرات - وفقاً لنتائج النموذج أ - (0.151، 0.461، 0.011، 0.010) علي الترتيب وجاء مستوي المعنوية لكل متغير منها يساوي الصفر، ووفقاً للنموذج (ب) جاءت معاملات الانحدار (-0.153، -0.149، 0.015، 0.017) علي الترتيب، وجاء مستوي المعنوية لكل متغير منها يساوي (0.00، 0.00، 0.001، 0.00) علي الترتيب، وتشير تلك النتائج لعلاقة عكسية (طردية) بين حجم الشركة والتجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية) وهوما يتفق مع دراسة (Baroroh & Apriyanti, 2020; Putra, 2020; Kasim & Saad, 2019) ولا تتفق مع (Liu & Lee, 2019; Irianto et al., 2017)، كما تشير ذات النتائج لعلاقات طردية (عكسية) بين كل من الرفع المالي والعائد علي الأصول ونمو المبيعات والتجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية)، فيما يتعلق بالعلاقات الطردية لكل من الرفع المالي والعائد علي الأصول فتلك النتائج تتفق مع دراسة (Mustika et Kasim & Saad, 2019; Putra, 2020; Renselaar, 2020; al., 2020) وفيما يتعلق بالعلاقة الطردية لنمو المبيعات فتلك النتيجة تتفق مع (Baroroh & Apriyanti, 2020; Gulzar, 2018). ومن ناحية أخرى اتفق كلا النموذجين في غياب علاقة سيولة الشركة بالتجنب الضريبي، فوفقاً للنموذج (أ) جاء معامل الانحدار ومستوي المعنوية كالتالي (0.623، 0.021) على الترتيب، ووفقاً للنموذج (ب) جاء معامل الانحدار ومستوي المعنوية كالتالي (0.928، 0.004) على الترتيب، وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Mustika, 2020)، في حين لا تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Mahrani, 2019).

د. تامر إبراهيم السواح

وأخيراً اختلف النموذجين في علاقة التجنب الضريبي بكل من تكليف أحد مكاتب المراجعة ممن لديهم شراكة مع الأربعة الكبار وكثافة رأس المال، فوفقاً للنموذج (أ) جاءت معاملات الانحدار لكلا المتغيرين (-0.020، -0.005) علي الترتيب ومستوي المعنوية (0.146، 0.466). علي الترتيب، في حين جاءت معاملات الانحدار بالنموذج (ب) لكلا المتغيرين (0.098، 0.055) علي الترتيب بمستوي معنوية يساوي صفر لكلا المتغيرين، وهوما يشير لعلاقة عكسية (طردية) بين كل من هذان المتغيران والتجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية)، وفيما يخص علاقة نوعية مراجع الحسابات بالتجنب الضريبي فقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Mahrani, 2019)؛ (Sulistiyanti & Spatura, 2020)، وفيما يخص علاقة كثافة رأس المال بالتجنب الضريبي فقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Sugeng et al., 2020 ; Kasim & Saad, 2019) في حين تختلف تلك النتيجة مع دراسة (Lismiyati & Herliansyah, 2021) التي توصلت لعلاقة طردية - وليست عكسية - بين كثافة رأس المال والتجنب الضريبي.

جدول (5): نتائج نموذجي انحدار التجنب الضريبي علي غموض القوائم المالية والمتغيرات الرقابية

نموذج (ب): قياس التجنب بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال Cash ETR		نموذج (أ): قياس التجنب بدلالة نسبة الفرق الدفترى الضريبي BTD			
اختبار T		اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (β)	
مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
					(Constant)
.686	.405	.002	-3.127	-0.169	
.000	-5.025	.008	2.679	.017	Opacity
.000	-5.955	.000	6.910	.151	LEV
.000	6.820	.466	-0.730	-0.005	Big 4
.001	-3.346	.000	12.171	.461	ROA
.000	4.537	.000	-3.667	-0.011	SIZE
.928	.090	.623	.492	.021	liquidity
.000	-8.468	.000	5.855	.010	Δ Sales
.000	5.958	.146	-1.458	-0.020	Intensity
.445		.544		Adjusted R2	
29.811		43.796		قيمة إحصائية F	
0.00		0.00		معنوية إحصائية F	

د. تامر إبراهيم السواح

ويري الباحث أن النتيجة التي قد تم التوصل إليها يمكن إرجاعها إلى أن زيادة غموض وانخفاض مستوى شفافية القوائم المالية يعني عدم تماثل المعلومات له دور في الحد من قدرة مصلحة الضرائب في القيام بدورها في متابعة الممارسات الضريبية للشركات الأمر الذي يزيد من قدرتها على ممارسة التجنب الضريبي، الأمر الذي قد يؤدي في النهاية إلى ممارسة عدائية للتجنب الضريبي، وذلك خاصة في ظل غياب التسوية بين الدخل المحاسبي والضريبي.

٦/٧/٥/٣/ج) نتيجة اختبار الفرض الثالث:

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان هناك تأثير معنوي للوفاء بالمسؤولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي. ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج نموذجي انحدار للتجنب الضريبي كمتغير تابع (والمقاس بدلالة نسبة الفروق الدفترية الضريبية كما بالنموذج أ، بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي بالنموذج ب) على المتغير (CON\*CSR) الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي وباقي المتغيرات. ويتضح من تحليل نتائج النموذج (أ) وما اشتمل عليه من متغيرات أنه يمكن تفسير 57.3% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2 = 0.573$ ) وتظهر قيمة F (39.494) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير CON\*CSR الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي مساوياً لـ 0.037-. بمستوي معنوية 0.007، مما يشير لعلاقة عكسية معنوية بين التفاعل بين التحفظ المحاسبي والوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي مستوى التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية أمكنه الحد من تأثير التحفظ المحاسبي الذي يتسبب في زيادة مستوى التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية قد تمكن من إضعاف العلاقة الطردية بين التحفظ والتجنب الضريبي، ولا تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Lismiyati & Herliansyah, 2021). أما النموذج (ب) وما اشتمل عليه من متغيرات فيمكنها تفسير 46.8% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2 = 0.468$ ) وتظهر قيمة F (26.252) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير CON\*CSR الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي مساوياً لـ 0.002-. بمستوي معنوية 0.918، مما يشير لعلاقة غير معنوية بين التفاعل بين التحفظ المحاسبي والوفاء بالمسؤولية الاجتماعية على مستوى التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية لم يحد من تأثير التحفظ المحاسبي الذي يتسبب في زيادة مستوى التجنب الضريبي. وفي ضوء تلك النتائج المتناقضة بين كلا النموذجين فإنه يمكن قبول الفرض الثالث (H3) للبحث - بشكل جزئي- بوجود تأثير للوفاء بالمسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي.

وفيما يتعلق بالوفاء بالمسئولية الاجتماعية فقد جاء معامل الانحدار ومستوي المعنوية لذلك المتغير (0.031، 0.003). علي الترتيب وذلك في حال قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي، الأمر الذي يشير لعلاقة عكسية معنوية بين المسئولية الاجتماعية والتجنب الضريبي، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Zeng,2016;Hoi et al.,2013); Lanis (2017, Putri& Suryarini, 2019; Fytraki, 2019)، في حين لا تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Zeng, 2019; Gulzar et al.,2018; Davis et al.,2016; & Richardson, 2013; Renselaar,2020). أما بالنسبة للمتغيرات الرقابية فقد اتفق كلا النموذجين في معنوية العلاقات التي تربط التجنب الضريبي بكل من الرفع المالي، معدل العائد علي الأصول، حجم الشركة، والنمو في المبيعات، حيث جاءت معاملات انحدار تلك المتغيرات – وفقاً لنتائج النموذج أ - (0.140، 0.454، 0.010، -.011). علي الترتيب وجاء مستوي المعنوية لكل متغير منها يساوي الصفر، ووفقاً للنموذج (ب) جاءت معاملات الانحدار (-.128، -.134، 0.014، -.019). علي الترتيب، وجاء مستوي المعنوية لكل متغير منها يساوي (0.00، 0.003، 0.00، 0.00). علي الترتيب، وتشير تلك النتائج لعلاقة عكسية (طردية) بين حجم الشركة والتجنب الضريبي(المدفوعات الضريبية) ويتفق ذلك مع دراسة (Baroroh&Apriyanti,2020;Putra,2020;Kasim &Saad,2019) ولا تتفق مع (Liu &Lee,2019; Irianto et al.,2017)، كما تشير ذات النتائج لعلاقات طردية (عكسية) بين كل من الرفع المالي والعائد علي الأصول ونمو المبيعات والتجنب الضريبي(المدفوعات الضريبية)، فيما يتعلق بالعلاقات الطردية لكل من الرفع المالي والعائد علي الأصول فتلك النتائج جاءت متفقة مع دراسة (Putra,2020; Mustika et al.,2020; Kasim&Saad,2019); Renselaar,2020)، وفيما يتعلق بالعلاقة الطردية لنمو المبيعات فتلك النتيجة تتفق مع (Baroroh&Apriyanti,2020;Gulzar,2018).

ومن ناحية أخرى اتفق كلا النموذجين علي غياب علاقة سيولة الشركة بالتجنب الضريبي، فوفقاً للنموذج (أ) جاء معامل الانحدار ومستوي المعنوية كالتالي (0.057، 0.172). علي الترتيب، أما النموذج (ب) جاء معامل الانحدار ومستوي المعنوية كالتالي (-.031، 0.501). علي الترتيب، وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Mustika,2020)، في حين لا تتفق مع دراسة (Mahrani,2019). وأخيراً اختلفت النموذجين في علاقة التجنب الضريبي بكل من تكليف أحد مكاتب المراجعة ممن لديهم شراكة مع الأربعة الكبار وكثافة رأس المال، فوفقاً للنموذج (أ) جاءت معاملات الانحدار لكلا المتغيرين (0.004، -.014). علي الترتيب ومستوي المعنوية (0.522، 0.323). علي الترتيب، في حين جاءت معاملات الانحدار بالنموذج (ب) لكلا المتغيرين (0.058، 0.083). علي الترتيب بمستوي معنوية صفر لكلا المتغيرين، وهو ما يشير لعلاقة عكسية (طردية) بين كلا المتغيرين والتجنب الضريبي(المدفوعات الضريبية)، بالنسبة لعلاقة نوعية المراجع بالتجنب الضريبي فقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Sulistiyanti&Spatura,2020; Mahrani,2019)، أما علاقة كثافة رأس

المال بالتجنب الضريبي فقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Sugeng et ; Kasim&Saad,2019) ، واختلقت مع دراسة (al.,2020)، واختلفت مع دراسة (Lismiyati&Herliansyah,2021) التي توصلت لعلاقة طردية - وليست عكسية- بين كثافة رأس المال والتجنب الضريبي.

جدول (6) : نتائج نموذجي انحدار التجنب الضريبي علي كل من الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي وتفاعلهم معاً والمتغيرات الرقابية

نموذج (ب): قياس التجنب بدلالة معدل Cash ETR		نموذج (أ): قياس التجنب بدلالة نسبة الفرق الدفتري الضريبي BTD			
الضريبة النقدية الفعال		الفرق الدفتري الضريبي			
اختبار T	معاملات	اختبار T	معاملات		
القيمة	الانحدار المقدر (β)	القيمة	الانحدار المقدر (β)		
مستوى المعنوية		مستوى المعنوية			
.346	-.944	.027	-2.217	-.125	(Constant)
.051	-1.960	.001	3.231	.034	CON
.003	2.997	.098	-1.659	-.015	CSR
.918	-.103	.007	-2.706	-.037	CON*CSR
.000	-4.836	.000	6.306	.140	LEV
.000	7.431	.522	-.641	-.004	Big 4
.003	-3.032	.000	12.187	.454	ROA
.000	4.002	.000	-3.596	-.010	SIZE
.501	-.674	.172	1.371	.057	liquidity
.000	-9.462	.000	6.890	.011	Δ Sales
.000	5.013	.323	-.989	-.014	Intensity
.468		.573		Adjusted R2	
26.252		39.494		قيمة إحصائية F	
0.00		0.00		معنوية إحصائية F	

وقد أظهرت نتيجة الانحدار الهراركي أو المندرج في حالة الاعتماد علي نسبة الفرق الدفتري الضريبي لقياس التجنب الضريبي أنه بعد استبعاد المتغيرات الرقابية وإدخال المتغير CON\*CSR والذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي أن معامل الانحدار لذلك المتغير التفاعلي جاء يساوي -.038، وأن التغير في قيمة R square والذي يساوي 0.12. جاء معنوياً (قيمة P. value جاءت مساوية لـ 0.039)، وهو ما يؤكد علي معنوية تأثير الوفاء بالمسئولية

د. تامر إبراهيم السواح

الاجتماعية علي العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، وذلك في حالة قياس التجنب الضريبي بدلالة نسبة الفرق الدفتري الضريبي. أما بالنسبة لحالة قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال أنه بعد استبعاد المتغيرات الرقابية وإدخال المتغير CON\*CSR والذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي فقد جاء هذا المتغير غير معنوي، وأن التغير في قيمة R square والذي يساوي صفر جاء غير معنوي (قيمة P. value جاءت مساوية لـ 0.960)، وهو ما يؤكد علي عدم معنوية تأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، وذلك في حالة قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال.

**ويري الباحث** أن النتيجة التي قد تم التوصل إليها يمكن إرجاعها إلي إدراك الشركات لأهمية الوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية وما ترتب عليه من تدنية لممارسات التجنب الضريبي - علي اعتبار أنها ممارسات غير مسؤولة مجتمعياً تحد من الحصيلة الضريبية وبالتالي من قدرة الدولة في تحسين رفاهة المجتمع - قد استطاع احتواء تأثير التحفظ المحاسبي في توسيع الفجوة بين الدخل المحاسبي والضريبي كمؤشر علي ممارسة التجنب الضريبي، ولكن من ناحية أخرى لم يكون للمسؤولية الاجتماعية أثر واضح علي احتواء التأثير السلبي للتحفظ المحاسبي علي المدفوعات الضريبية بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال (كمؤشر عكسي للتجنب الضريبي).

**د/٣/٥/٧/٦ نتيجة اختبار الفرض الرابع:**

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان هناك تأثير معنوي للوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي. ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج نموذجي انحدار للتجنب الضريبي كمتغير تابع (والمقاس بدلالة نسبة الفروق الدفترية الضريبية كما بالنموذج أ، بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي بالنموذج ب) علي المتغير (Opacity\*CSR) والذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية وباقي المتغيرات. ويتضح من تحليل النتائج أن النموذج (أ) وما اشتمل عليه من متغيرات يمكنه تفسير 57.6% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2 = 0.576$ ) وتظهر قيمة F (39.927) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير Opacity\*CSR الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية مساوياً لـ 0.016. بمستوي معنوية 0.040. أقل من مستوي المعنوية 0.05، مما يشير لعلاقة عكسية بين التفاعل فيما بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية علي مستوي التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية أمكنه الحد من تأثير الغموض بالقوائم المالية الذي يتسبب في زيادة بمستوي التجنب الضريبي. ومن تحليل نتائج النموذج (ب) وما اشتمل عليه من متغيرات فإنه يمكنه تفسير 51.1% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد

وتظهر قيمة  $F(31.026)$  أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير  $Opacity*CSR$  الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية مساوياً لـ 0.38. بمستوي معنوية يساوي الصفر، مما يشير لعلاقة عكسية (طردية) بين التفاعل فيما بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية ومستوي التجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية)، بمعنى أن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية أمكنه الحد من تأثير الغموض بالقوائم المالية الذي يتسبب في زيادة بمستوي التجنب الضريبي، حيث نتج عن تفاعل المسؤولية الاجتماعية مع غموض القوائم المالية المزيد من المدفوعات الضريبية وقدر أقل من التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء للمسؤولية الاجتماعية تمكن من إضعاف العلاقة الطردية بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي. وفي ضوء تلك النتائج واتفاق مقياسي التجنب الضريبي المستخدمين بالبحث يمكن قبول الفرض الرابع ( $H4$ ) للبحث بوجود تأثير للوفاء بالمسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية اتفق كلا النموذجين في وجود دلالة إحصائية للعلاقات التي تربط التجنب الضريبي بكل من الرفع المالي، معدل العائد علي الأصول، حجم الشركة، والنمو في المبيعات، حيث جاءت معاملات انحدار تلك المتغيرات – وفقاً لنتائج النموذج أ - (0.143، -0.449، -0.012، 0.010). علي الترتيب وجاء مستوي المعنوية لكل متغير منها يساوي الصفر، ووفقاً للنموذج (ب) جاءت معاملات الانحدار (-0.141، -0.127، 0.018، -0.017). علي الترتيب، وجاء مستوي المعنوية لكل متغير منها يساوي (0.00، 0.003، 0.00، 0.00). علي الترتيب، وتشير تلك النتائج لعلاقة عكسية (طردية) بين حجم الشركة والتجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية) وهوما يتفق مع دراسة (Baroroh&Apriyanti,2020;Putra,2020;Kasim &Saad,2019) ولا تتفق مع (Liu &Lee,2019 ; Irianto et al.,2017)، كما تشير ذات النتائج لعلاقات طردية (عكسية) بين كل من الرفع المالي والعائد علي الأصول ونمو المبيعات والتجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية)، فيما يتعلق بالعلاقات الطردية لكل من الرفع المالي والعائد علي الأصول فتلك النتائج جاءت متفقة مع دراسة (Putra,2020; ; Mustika et al.,2020; Kasim&Saad,2019) وفيما يتعلق بالعلاقة الطردية لنمو المبيعات فتلك النتيجة تتفق مع (Renselaar,2020)، وفيما يتعلق بالعلاقة الطردية لنمو المبيعات فتلك النتيجة تتفق مع (Baroroh&Apriyanti,2020;Gulzar,2018).

ومن ناحية أخرى اتفق كلا النموذجين في غياب علاقة سيولة الشركة بالتجنب الضريبي، فوفقاً للنموذج (أ) جاء معامل الانحدار ومستوي المعنوية كالتالي (0.36، 0.387). علي الترتيب، ووفقاً للنموذج (ب) جاء معامل الانحدار ومستوي المعنوية كالتالي (0.003، 0.939). علي الترتيب، وقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Mustika,2020)، في حين لا تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Mahrani,2019).

وأخيراً اختلف النموذجين في علاقة التجنب الضريبي بكل من تكليف أحد مكاتب المراجعة ممن لديهم شراكة مع الأربعة الكبار وكثافة رأس المال، فوفقاً للنموذج (أ) جاءت معاملات الانحدار لكلا المتغيرين (-0.003، -0.014) علي الترتيب ومستوي المعنوية (0.644، 0.299). علي الترتيب، في حين جاءت معاملات الانحدار بالنموذج (ب) لكلا المتغيرين (0.052، 0.089). علي الترتيب بمستوي معنوية يساوي صفر لكلا المتغيرين، وهوما يشير لعلاقة عكسية (طردية) بين كل من هذان المتغيران والتجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية)، وفيما يخص علاقة نوعية مراجع الحسابات بالتجنب الضريبي فقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Mahrani, 2019)؛ (Sulistiyanti & Spatura, 2020)، وفيما يخص علاقة كثافة رأس المال بالتجنب الضريبي فقد اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Kasim & Saad, 2019؛ Sugeng et al., 2020) في حين تختلف تلك النتيجة مع دراسة (Lismiyati & Herliansyah, 2021) التي توصلت لعلاقة طردية - وليست عكسية- بين كثافة رأس المال والتجنب الضريبي.

جدول (٧): نتائج نموذجي انحدار التجنب الضريبي على كل من الوفاء بالمسئولية الاجتماعية

وغموض القوائم المالية وتفاعلهم معاً والمتغيرات الرقابية

نموذج (ب): قياس التجنب بدلالة معدل Cash ETR		نموذج (أ): قياس التجنب بدلالة نسبة الفرق الدفترى الضريبي BTD			
الضريبة النقدي الفعال		الفرق الدفترى الضريبي			
اختبار T	معاملات الانحدار المقدر (β)	اختبار T	معاملات الانحدار المقدر (β)		
مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
					(Constant)
.388	.864	.017	-2.404	-.145	
.000	-6.678	.001	3.317	.036	Opacity
.019	2.366	.002	-3.104	-.024	CSR
.000	4.378	.040	-2.062	-.016	Opacity*CSR
.000	-5.848	.000	6.764	.143	LEV
.000	6.854	.644	-.463	-.003	Big 4
.003	-3.040	.000	12.240	.449	ROA
.000	5.653	.000	-4.200	-.012	SIZE
.939	.076	.387	.866	.036	liquidity
.000	-8.704	.000	6.052	.010	Δ Sales
.000	5.754	.299	-1.040	-.014	Intensity
	.511		.576		Adjusted R2
	31.026		39.927		قيمة إحصائية F
	0.00		0.00		معنوية إحصائية F

د. تامر إبراهيم السواح

وقد أظهرت نتيجة الانحدار الهيراركي - في حال قياس التجنب الضريبي بدلالة نسبة الفرق الدفترية الضريبي - أنه بعد استبعاد المتغيرات الرقابية وإدخال المتغير  $Opacity * CSR$  يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية أن معامل الانحدار لذلك المتغير التفاعلي جاء يساوي 0.023-، وأن التغير في قيمة R square والذي يساوي 0.15. جاء معنوياً (قيمة P. value جاءت مساوية لـ 0.026)، وهوما يؤكد على معنوية تأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين الغموض القوائم المالية والتجنب الضريبي. أما في حال قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال أنه بعد استبعاد المتغيرات الرقابية وإدخال المتغير  $Opacity * CSR$  يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية أن معامل الانحدار لذلك المتغير التفاعلي جاء يساوي 0.045، وأن التغير في قيمة R square والذي يساوي 0.048. جاء معنوياً (قيمة P. value تساوي صفر)، وهوما يؤكد على معنوية تأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية على العلاقة بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي، وذلك في حالة قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال.

**ويرى الباحث** أن النتيجة التي قد تم التوصل إليها يمكن إرجاعها إلى كون التفاعل بين المسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية قد أثر على علاقة الغموض بالتجنب الضريبي، حيث أدى إلى إضعاف تلك العلاقة، وترتب على التفاعل تخفيض لنسبة الفرق بين الدخل المحاسبي والضريبي، ولمزيد من التأكيد على تلك النتيجة أثر التفاعل بالإيجاب على المدفوعات الضريبية المعبر عنها بمعدل الضريبة النقدي الفعال، وكل ذلك يشير إلى أن وعي الشركات المدرجة بمؤشر المسؤولية الاجتماعية بالأهمية المجتمعية لمدفوعاتها الضريبية لدعم أي خطط تنموية لتحسين رفاهية المجتمع قد تغلب على الأثر السلبى لغموض القوائم المالية على تلك المدفوعات الضريبية.

**٦/٧/٦) تحليل الحساسية:**

يستهدف البحث بتلك الجزئية التحقق من قوة النتائج التي تم التوصل لها من خلال التحليل الأساسي من خلال تناول تأثير استخدام مقاييس بديله لمتغيرات البحث على نتائج البحث، حيث تم إجراء تحليل الانحدار الرئيسي في ظل استخدام تلك المقاييس البديلة، وذلك على النحو التالي:

**٦/٧/٦أ) حالة تغيير أسلوب قياس التحفظ المحاسبي:**

في تلك الجزئية تم استبدال أسلوب قياس التحفظ المحاسبي (نسبة القيمة السوقية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية) المستخدم بالتحليل الأساسي للبحث بأسلوب الاستحقاقات السالبة Negative Accruals يتضمن المتغير CON(Acc) للتعبير عن التحفظ المحاسبي، وذلك وفقاً لنموذج Givoly & Hayn، والذي يعتمد في قياسه للتحفظ على الفرق بين صافي الدخل قبل العناصر غير العادية والتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية على أن يضاف مصروف الإهلاك لهذا الفرق ويتم

القسمة علي متوسط إجمالي الأصول، وقبل استخدام الناتج كمقياس للتحفظ المحاسبي يتم ضربه في سالب واحد. بحيث يعتبر ذلك النموذج أن الشركات تكون متحفظة في حال تحقيقها لأرباح أقل من التدفقات النقدية التي تحققت (Yuniarsih,2018; Purwantini,2017;Foroghi et al.,2013)

يوضح الجدول رقم (٨) نتائج نمذجي انحدار للتعجب الضريبي كمتغير تابع (والمقاس بدلالة نسبة الفروق الدفترية الضريبية كما بالنموذج أ، بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتعجب الضريبي بالنموذج ب) على التحفظ المحاسبي وباقي المتغيرات الرقابية. ويتضح من تحليل النتائج أن النموذج (أ) وما اشتمل عليه من متغيرات فإنه يمكنه تفسير 55.5% من التغير الكلي في التعجب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2=0.555$ ) وتظهر قيمة F (٤٥,٧٢٥) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار التحفظ المحاسبي (0.073) وبلغت قيمة P- value وفقاً لاختبار T يساوي صفر، مما يشير إلى وجود علاقة طردية معنوية بين التحفظ المحاسبي المقاس بدلالة الاستحقاقات السالبة والتعجب الضريبي في حالة استخدام نسبة الفروق الدفترية الضريبية لقياس التعجب الضريبي، ومن تحليل النتائج أن النموذج (ب) وما اشتمل عليه من متغيرات فإنه يمكنه تفسير 45.2% من التغير الكلي في التعجب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2=0.452$ ) وتظهر قيمة F (30.566) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار التحفظ المحاسبي (-0.122) وبلغت قيمة P- value وفقاً لاختبار T تساوي صفر، مما يشير إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين التحفظ المحاسبي المقاس بدلالة الاستحقاقات السالبة والمدفوعات الضريبية كمقياس عكسي للتعجب الضريبي، وهو ما يعني وجود قدر أكبر من التعجب الضريبي، مما يشير إلى وجود علاقة طردية معنوية بين التحفظ المحاسبي والتعجب الضريبي في حالة استخدام معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتعجب الضريبي. وتتفق تلك النتائج مع دراسات سابقة كدراسة (Puspitasari & Muktiyanto ; Goncharov,2009) في 2018 ; Lee ,2019 ; Suleiman ,2020 ; Pipatnarapong ,2020 ; موسى, ٢٠٢٠) في حين لا تتفق تلك النتيجة مع دراسات أخرى (Heltzer,2009 ; Purwantini,2017 ; Yuniarsih,2018 ; Muhsin ,2019 ; Trisusanti & Lasdi ,2020)، وبناء عليه فإن قرار قبول الفرض الأول للبحث لن يتغير وذلك على الرغم من تغيير أسلوب قياس التحفظ المحاسبي.

جدول (٨): نتائج نموذجي انحدار التجنب الضريبي على التحفظ المحاسبي (بدلالة الاستحقاقات السالبة) والمتغيرات الرقابية

نموذج (ب): قياس التجنب بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال Cash ETR			نموذج (أ): قياس التجنب بدلالة نسبة الفرق الدفترى الضريبي BTD			
اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (β)	اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (β)	
القيمة	مستوى المعنوية		القيمة	مستوى المعنوية		
.436	-781	-.050	.436	-2.299	-.125	(Constant)
.000	-5.367	-.122	.000	3.768	.073	CON(Acc)
.000	-6.975	-.174	.000	7.568	.160	LEV
.000	8.655	.067	.000	-1.616	-.011	Big 4
.000	-5.280	-.228	.000	13.676	.501	ROA
.000	4.084	.014	.000	-3.299	-.009	SIZE
.366	.906	.041	.366	.092	.009	Liquidity
.000	-8.920	-.018	.000	6.084	.010	Δ Sales
.000	7.476	.123	.000	-2.441	-.034	Intensity
.452			.555			Adjusted R2
30.566			٤٥,٧٢٥			قيمة إحصائية F
0.00			0.00			معنوية إحصائية F

وبناء على النتائج السابقة وثبوت وجود علاقة معنوية بين التحفظ المحاسبي بدلالة الاستحقاقات السالبة والتجنب الضريبي، فسوف يتم اختبار مدي وجود أثر معدل للمسئولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي. ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج نموذجي انحدار للتجنب الضريبي كمتغير تابع (والمقاس بدلالة نسبة الفروق الدفترية الضريبية كما بالنموذج ج، بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي بالنموذج د) على المتغير (CON(Acc)\*CSR) الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي (بدلالة الاستحقاقات السالبة كمقياس بديل) وباقي المتغيرات. ويتضح من تحليل نتائج النموذج (ج) وما اشتمل عليه من متغيرات أنه يمكنه تفسير 62.5% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد Adj. R<sup>2</sup>=0.625) وتظهر قيمة F (48.899) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير CON(Acc)\*CSR الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي مساوياً لـ -0.075. بمستوي معنوية صفر، مما يشير لعلاقة عكسية معنوية بين التفاعل بين التحفظ المحاسبي والوفاء بالمسئولية الاجتماعية علي مستوي التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسئولية الاجتماعية أمكنه الحد من تأثير التحفظ المحاسبي الذي يتسبب في زيادة مستوي التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسئولية الاجتماعية قد تمكن من إضعاف العلاقة الطردية بين التحفظ والتجنب الضريبي، ولا تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Lismiyati&

. (Herliansyah,2021)

أما النموذج (د) وما اشتمل عليه من متغيرات فيمكنها تفسير 47.1% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2=0.471$ ) وتظهر قيمة F (26.602) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير  $CON(Acc)*CSR$  الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي مساوياً لـ -0.025. بمستوي معنوية 0.093، مما يشير لعلاقة غير معنوية بين التفاعل بين التحفظ المحاسبي والوفاء بالمسئولية الاجتماعية على مستوى التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسئولية الاجتماعية لم يحد من تأثير التحفظ المحاسبي الذي يتسبب في زيادة مستوى التجنب الضريبي. وبناء على تلك النتائج فإن قرار القبول الجزئي للفرض الثالث لن يتغير على الرغم من تغيير أسلوب قياس التحفظ المحاسبي، حيث لم يثبت التأثير المعدل للمسئولية الاجتماعية بين المقاييس المختلفة المستخدمة للتعبير عن التجنب الضريبي، وهذا يؤكد على قوة النتائج التي تم التوصل إليها بالتحليل الأساسي.

جدول (٩): نتائج نموذجي انحدار التجنب الضريبي علي كل من الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي (بدلالة الاستحقاقات السالبة) وتفاعلهم معاً والمتغيرات الرقابية

نموذج (د): قياس التجنب بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال Cash ETR		نموذج (ج): قياس التجنب بدلالة نسبة الفرق الدفترى الضريبي BTD			
اختبار T		اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (β)	
مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة
					(Constant)
.076	-1.779	.053	-1.944	.102	CON(Acc)
.159	-1.414	.000	7.026	.214	CSR
.003	3.045	.000	-3.862	-.026	CON(Acc)*CSR
.093	-1.683	.000	-6.388	-.075	LEV
.000	-6.951	.000	7.844	.153	Big 4
.000	8.583	.076	-1.780	-.011	ROA
.000	-5.323	.000	9.582	.371	SIZE
.000	4.124	.000	-4.469	-.012	Liquidity
.627	.486	.289	1.061	.000	Δ Sales
.000	-9.442	.000	6.375	.010	Intensity
.000	7.243	.082	-1.744	-.023	Adjusted R2
	.471		.625		قيمة إحصائية F
	26.602		48.899		معنوية إحصائية F
	0.00		0.00		

د. تامر إبراهيم السواح

وقد اتفقت النتائج السابقة مع ما قد تم التوصل إليه من خلال الانحدار الهراركي أو المتدرج في حالة الاعتماد علي نسبة الفرق الدفترى الضريبي لقياس التجنب الضريبي أنه بعد استبعاد المتغيرات الرقابية وإدخال المتغير  $CON(Acc)*CSR$  الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي أن معامل الانحدار لذلك المتغير التفاعلي جاء يساوي  $-0.146$ ، وأن التغير في قيمة R square والذي يساوي  $0.278$  جاء معنوياً (قيمة P. value جاءت مساوية للصفر)، وهوما يؤكد علي معنوية تأثير الوفاء بالمسئولية الاجتماعية علي العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، وذلك في حالة قياس التجنب الضريبي بدلالة نسبة الفرق الدفترى الضريبي. أما بالنسبة لحالة قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال أنه بعد استبعاد المتغيرات الرقابية وإدخال المتغير  $CON(Acc)*CSR$  والذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي والذي جاء غير معنوياً، وأن التغير في قيمة R square يساوي صفر وغير معنوي (قيمة P. value لذلك التغير جاءت مساوية لـ  $0.134$ )، وهوما يؤكد علي عدم معنوية تأثير الوفاء بالمسئولية الاجتماعية علي العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، وذلك في حالة قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال.

٦/٧/٦ (ب) حالة تغيير أسلوب قياس غموض القوائم المالية:

في تلك الجزئية تم استبدال أسلوب قياس غموض القوائم المالية (القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية لمدة ثلاثة سنوات) المستخدم بالتحليل الأساسي للبحث، حيث تم الاعتماد علي إعادة إصدار Restatement القوائم المالية، علي اعتبار أن القوائم المالية عالية الغموض يترتب عنها مطالبية الجهات الرقابية والبوصة بإعادة قوائمها المالية مرة أخرى، وقد تم استخدام متغير وهمي Opac(Restat) يعكس إعادة الإصدار والذي يأخذ القيمة (١) في حالة إعادة إصدار القوائم المالية (صفر) خلاف ذلك. (Maffett, 2012, P.206). ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج نموذجي انحدار للتجنب الضريبي كمتغير تابع (والمقاس بدلالة نسبة الفروق الدفترية الضريبية كما بالنموذج أ، بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي بالنموذج ب) على الغموض القوائم المالية وباقي المتغيرات الرقابية. ويتضح من تحليل نتائج النموذج (أ) أن ما اشتمل عليه من متغيرات يمكنه تفسير  $54\%$  من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2 = 0.540$ ) وتظهر قيمة  $F(43.167)$  أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير المتعلق بغموض القوائم المالية ( $0.015$ ). وبلغت قيمة P-value وفقاً لاختبار  $T(0.028)$ ، مما يشير إلى وجود علاقة طردية معنوية بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي، اما النموذج (ب) فإن ما اشتمل عليه من متغيرات يمكنه تفسير  $42.1\%$  من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2 = 0.421$ ) وتظهر قيمة  $F(27.076)$  أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً، وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير المتعلق بغموض القوائم المالية ( $-0.029$ ). وبلغت قيمة P-value وفقاً لاختبار  $T$  تساوي لـ  $0.001$ ، مما يشير إلى وجود علاقة طردية (عكسية) معنوية

بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية)، وتتفق تلك النتيجة مع دراسات سابقة كدراسة (Kerr, 2012; Beuselinck et al., 2018; Overesch & Wolff, 2019)، في حين لا تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Wang, 2010) والتي توصلت لعلاقة عكسية بين الغموض والتجنب الضريبي، وبناء عليه وعلى الرغم من تغيير مقياس غموض القوائم المالية إلا أن الفرض الثاني لا يزال مقبولاً بوجود تأثير للغموض على التجنب الضريبي.

جدول (١٠): نتائج نموذجي انحدار التجنب الضريبي على غموض القوائم المالية (بدلالة إعادة

الإصدار) والمتغيرات الرقابية

نموذج (ب): قياس التجنب بدلالة معدل Cash ETR الضريبة النقدي الفعال			نموذج (أ): قياس التجنب بدلالة نسبة الفرق الدفتري الضريبي BTD			
اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (β)	اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (β)	
مستوى المعنوية	القيمة		مستوى المعنوية	القيمة		
.906	.118	.008	.003	-2.950	-.161	(Constant)
.001	-3.520	-.029	.028	2.211	.015	Opac(Restat)
.000	-6.366	-.165	.000	7.163	.156	LEV
.000	7.884	.063	.209	-1.260	-.008	Big 4
.000	-3.748	-.169	.000	12.396	.468	ROA
.000	4.477	.015	.000	-3.638	-.011	SIZE
.142	1.474	.000	.766	-.298	-.012	liquidity
.000	-8.910	-.018	.000	6.166	.011	Δ Sales
.000	6.447	.108	.077	-1.773	-.025	Intensity
.421			.540			Adjusted R2
27.076			43.167			قيمة إحصائية F
0.00			0.00			معنوية إحصائية F

وبناء على النتائج السابقة وثبوت وجود علاقة معنوية بين غموض القوائم المالية بدلالة إعادة إصدار القوائم المالية والتجنب الضريبي، فسوف يتم اختبار مدى وجود أثر معدل للمسئولية الاجتماعية على علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي. ويوضح الجدول رقم (١١) نتائج نموذجي انحدار للتجنب الضريبي كمتغير تابع (والمقاس بدلالة نسبة الفروق الدفترية الضريبية كما بالنموذج ج، بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال كقياس عكسي للتجنب الضريبي بالنموذج د) على المتغير Opac(Restat)\*CSR والذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية وباقي المتغيرات. ويتضح من تحليل النتائج أن النموذج (ج) وما اشتمل عليه من متغيرات يمكنه تفسير 56.5% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد (Adj. R<sup>2</sup>)=0.565) وتظهر قيمة F (38.287) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير Opac(Restat)\*CSR الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية وغموض

د. تامر إبراهيم السواح

القوائم المالية مساوياً لـ 0.009. بمستوي معنوية 0.189، مما يشير لعدم معنوية التفاعل فيما بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية علي مستوى التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية لم يحد من تأثير الغموض بالقوائم المالية الذي يتسبب في زيادة بمستوي التجنب الضريبي. ومن تحليل نتائج النموذج (د) وما اشتمل عليه من متغيرات فإنه يمكن تفسير 44.7% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2=0.447$ ) وتظهر قيمة F (24.243) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير  $Opac(Restat)*CSR$  الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية مساوياً لـ 0.006. بمستوي معنوية يساوي 0.467، مما يشير لعدم معنوية التفاعل فيما بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية ومستوي التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية لم يحد من تأثير الغموض بالقوائم المالية الذي يتسبب في زيادة بمستوي التجنب الضريبي، وبناء عليه يمكن القول أن تغيير أسلوب قياس غموض القوائم المالية (باستخدام إعادة إصدار القوائم المالية) قد ترتب عليه رفض الفرض الرابع، والذي قد سبق قبوله بالتحليل الأساسي للبحث.

جدول ( ١١ ): نتائج نمذجي انحدار التجنب الضريبي علي كل من الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية (بدلالة إعادة إصدار القوائم المالية) وتفاعلهم معاً والمتغيرات الرقابية

نموذج (د): قياس التجنب بدلالة معدل الضريبة التقدي الفعال Cash ETR		نموذج (ج): قياس التجنب بدلالة نسبة الفرق الدفترى الضريبي LTD			
اختبار T		اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (β)	
مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة
					(Constant)
.371	-0.896	.214	-1.245	-0.072	Opac(Restat)
.066	-1.847	.588	-0.542	-0.010	CSR
.001	3.283	.000	-4.216	-0.033	Opac(Restat)*CSR
.467	.729	.189	1.317	.009	LEV
.000	-6.317	.000	7.105	.151	Big 4
.000	7.916	.244	-1.168	-0.008	ROA
.000	-3.758	.000	12.658	.465	SIZE
.000	4.743	.000	-3.706	-0.010	liquidity
.456	.746	.753	.315	.013	Δ Sales
.000	-9.407	.000	6.609	.011	Intensity
.000	6.221	.143	-1.470	-0.020	Adjusted R2
	.447		.565		قيمة إحصائية F
	24.243		38.287		معنوية إحصائية F
	0.00		0.00		

وقد أظهرت نتيجة الانحدار الهيراركي أو المتدرج في حالة الاعتماد علي نسبة الفرق الدفترية الضريبي لقياس التجنب الضريبي أنه بعد استبعاد المتغيرات الرقابية وإدخال المتغير Opac(Restat)\*CSR والذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية، فإنه قد جاء غير معنوياً، حيث جاء التغير في قيمة R square والذي يساوي 0.007. جاء غير معنوي (قيمة P. value جاءت مساوية لـ 0.127)، وهوما يؤكد علي عدم معنوية تأثير الوفاء بالمسئولية الاجتماعية علي العلاقة بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي. أما في حال قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال أنه بعد استبعاد المتغيرات الرقابية وإدخال المتغير Opac(Restat)\*CSR والذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية وغموض القوائم المالية، فإنه قد جاء غير معنوياً، حيث إن التغير في قيمة R square والذي يساوي صفر جاء معنوياً (قيمة P. value جاءت مساوية لـ 0.896)، وهوما يؤكد علي عدم معنوية تأثير الوفاء بالمسئولية الاجتماعية علي العلاقة بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي، وذلك في حالة قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال.

#### ٧/٧/٦ التحليل الإضافي:

يستهدف الباحث بتلك الجزئية الوقوف علي أثر نوعي التحفظ المحاسبي (المشروط وغير المشروط) علي التجنب الضريبي، نتيجة للندرة النسبية في الدراسات المصرية التي تتأولت هذا الموضوع، علي الرغم من توافر دراسات (Pipatnarapong,2020;Gan,2018;Goncharov,2009;Heltzer,2009) أجريت ببيئة أعمال مختلفة واهتمت بطبيعة علاقة التجنب الضريبي بنوعي التحفظ المحاسبي، ولأغراض قياس التحفظ المحاسبي غير المشروط (والذي سيرمز له بـ UCON) فسوف يتم الاعتماد علي أسلوب الاستحقاقات غير التشغيلية Non operating accruals السالبة، والتي تحسب وفقاً لدراسة (Hansen et al.(2018)، وذلك علي النحو التالي:

$$UCON_{it} = NOACCR_{it}/TA_{it-1}$$

$$NOACCR_{it} = TACCR_{it} - OACCR_{it}$$

بحيث:

TACCR<sub>it</sub>: يمثل إجمالي الاستحقاقات للشركة (i) عن الفترة (t)، ويساوي (صافي الربح + الإهلاك - التدفقات النقدية لتشغيلية)

OACCR<sub>it</sub>: ويمثل إجمالي الاستحقاقات التشغيلية للشركة (i) عن الفترة (t)، ويساوي (Δ) رصيد العملاء + Δ رصيد المخزون + Δ المصروفات المقدمة - Δ رصيد الموردين - Δ رصيد الضرائب المستحقة)

NOACCRit: ويمثل إجمالي الاستحقاقات غير التشغيلية للشركة (i) عن الفترة (t)

TAit-1 : يمثل إجمالي الأصول للشركة (i) في نهاية الفترة (t-1)

أما لأغراض قياس التحفظ المحاسبي المشروط (والذي سيرمز له بـ CCON) فسوف يتم الاعتماد على نموذج Basu(1997)، والذي يعتمد على عدم التماثل في وقتية الاعتراف بالإخبار غير الجيدة في مقابل الأخبار الجيدة ضمن الأرباح المعلنة، على اعتبار أن التحفظ المحاسبي يعني الاعتراف بالأخبار غير الجيدة في التو وذلك بالمقارنة بالأخبار الجيدة، ويقوم هذا النموذج على المعادلة الآتية:

$$EPS_{i,t}/P_{i,t-1} = \alpha_0 + \alpha_1 DRET_{i,t} + \beta_0 RET_{i,t} + \beta_1 RET_{i,t} * DRET_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

بحيث:

EPS<sub>i,t</sub>: يمثل نصيب السهم للشركة (i) في الفترة (t) من صافي الربح قبل العناصر الاستثنائية غير العادية.

P<sub>i,t-1</sub>: يمثل سعر سهم الشركة (i) في نهاية الفترة (t-1).

RET<sub>i,t</sub>: يمثل عائد سهم الشركة (i) في نهاية الفترة (t) لمدة ١٢ شهر تنتهي بعد نهاية السنة المالية بـ ٣ شهور.

DRET<sub>i,t</sub>: متغير وهمي يأخذ القيمة (١) في حالة الإخبار السيئة (إذا ما كان عائد السهم سالب)، وخلاف ذلك (في حالة الأخبار الجيدة) يأخذ المتغير القيمة (صفر).

وبناء على ذلك النموذج يعتبر معامل الانحدار (β<sub>1</sub>) -علي مدار خمس سنوات بما في ذلك الفترة الحالية - مقياس مناسب للتحفظ المحاسبي المشروط، على اعتبار أنه يعكس الفرق في رد الفعل في الاعتراف بالأخبار غير الجيدة بالمقارنة بالأخبار الجيدة، وبالتالي إذا ما جاءت إشارة ذلك المعامل موجبة دل ذلك على التحفظ المحاسبي. (Hansen et al. 2018).

ويوضح الجدول رقم (١٢) نتائج نمذجي انحدار للتجنب الضريبي كمتغير تابع (والمقاس بدلالة نسبة الفروق الدفترية الضريبية كما بالنموذج أ، بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي بالنموذج ب) على التحفظ المحاسبي بنوعيه (حيث تم تنفيذ كل نموذج مرتين في كل مرة يكون أحد نوعي التحفظ متغير مستقل) مع باقي المتغيرات الرقابية، ويتضح من تحليل نتائج النموذج (أ) في حالة التحفظ غير المشروط - كمتغير مستقل- أن النموذج يمكنه تفسير 53.7% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد Adj. R<sup>2</sup>= 0.537) وتظهر قيمة F (٤٢,٥٦٩) وأن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار التحفظ المحاسبي غير المشروط (0.030) وبلغت قيمة P-value.101، مما يشير إلى غياب معنوية العلاقة بين التحفظ المحاسبي غير المشروط والتجنب الضريبي، وعند إعادة تنفيذ النموذج (أ) مرة أخرى باستخدام التحفظ

د. تامر إبراهيم السواح

المشروط كمتغير مستقل يتضح أن النموذج يمكنه تفسير 54.8% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2=0.548$ ) وتظهر قيمة F (٤٤, ٤٣١) وأن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار التحفظ المحاسبي المشروط (0.050) وبلغت قيمة P-value 0.002، مما يشير إلى وجود علاقة طردية معنوية بين التحفظ المحاسبي المشروط والتجنب الضريبي في حالة استخدام نسبة الفروق الدفترية الضريبية لقياس التجنب الضريبي.

ويتضح من تحليل نتائج النموذج (ب) في حالة التحفظ غير المشروط - كمتغير مستقل - أن النموذج يمكنه تفسير 39.8% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2= 0.398$ ) وتظهر قيمة F (٢٤, ٦٧٧) وأن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار التحفظ المحاسبي غير المشروط (-0.023) وبلغت قيمة P-value 0.294، مما يشير إلى غياب معنوية العلاقة بين التحفظ المحاسبي (غير المشروط) والتجنب الضريبي، وعند إعادة تنفيذ النموذج (ب) مرة أخرى باستخدام التحفظ المشروط كمتغير مستقل يتضح أن النموذج يمكنه تفسير 41.3% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2= 0.413$ ) وتظهر قيمة F (٢٦, ٢٦٤) وأن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار التحفظ المحاسبي غير المشروط (-0.057) وبلغت قيمة P-value 0.004، مما يشير إلى وجود علاقة طردية (عكسية) معنوية بين التحفظ المحاسبي المشروط والتجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية) في حالة استخدام معدل الضريبة النقدي الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي، وتتفق تلك النتائج مع دراسات سابقة كدراسة (Gan,2018; Goncharov,2009)، وبناء على ما سبق يمكن القول أن الفرض الأول للبحث بوجود علاقة بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي تتحقق صحته في ظل التحفظ المشروط فقط، بمعنى أن هذه النوعية من التحفظ تلعب دور هام في تأجيل المدفوعات الضريبية وتدنية قيمتها الحالية، وهو ما يشير للمزيد للتجنب الضريبي.

جدول (١٢): نتائج نماذج انحدار التجنب الضريبي على نوعي التحفظ المحاسبي (غير المشروط والمشروط) والمتغيرات الرقابية

نموذج (ب): قياس التجنب بدلالة معدل الضريبة النقدية الفعال Cash ETR				نموذج (أ): قياس التجنب بدلالة نسبة الفرق الدفترية الضريبي BTD				
تحفظ مشروط		تحفظ غير مشروط		تحفظ مشروط		تحفظ غير مشروط		
مستوى المعنوية	معاملات الانحدار المقدر $\beta$	مستوى المعنوية	معاملات الانحدار المقدر $\beta$	مستوى المعنوية	معاملات الانحدار المقدر $\beta$	مستوى المعنوية	معاملات الانحدار المقدر $\beta$	
	.764	.934	.006	.002	-.168	.007	-.151	(Constant)
		.294	-.023			.101	.030	UCON
	.004			.002	.050			CCON
	.000	.000	-.180	.000	.158	.000	.164	LEV
	.000	.000	.066	.276	-.007	.120	-.010	Big 4
	.000	.000	-.201	.000	.466	.000	.485	ROA
	.000	.000	.016	.000	-.011	.000	-.011	SIZE
	.310	.286	.051	.989	-.001	.899	-.005	liquidity
	.000	.000	-.019	.000	.010	.000	.011	$\Delta$ Sales
	.000	.000	.109	.031	-.030	.068	-.026	Intensity
	0.413	0.398		0.548		0.537		Adjusted R2
	26.264	24.677		44.431		42.569		قيمة إحصائية F
	0.00	0.00		0.00		0.00		معنوية إحصائية F

وبناء على النتائج السابقة وثبوت وجود علاقة معنوية بين التحفظ المحاسبي المشروط والتجنب الضريبي، فسوف يتم اختبار مدى وجود أثر معدل للمسئولية الاجتماعية علي علاقة التحفظ المحاسبي المشروط بالتجنب الضريبي، ويوضح الجدول رقم (١٣) نتائج نموذجي انحدار للتجنب الضريبي كمتغير تابع (والمقاس بدلالة نسبة الفروق الدفترية الضريبية كما بالنموذج ج، بدلالة معدل الضريبة النقدية الفعال كمقياس عكسي للتجنب الضريبي بالنموذج د) على المتغير (CCON\*CSR) الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي المشروط وباقي المتغيرات. ويتضح من تحليل نتائج النموذج (ج) وما اشتمل عليه من متغيرات أنه يمكنه تفسير 58.9% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $R^2 = 0.589$  Adj. R<sup>2</sup>) وتظهر قيمة F (42.125) أن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير (CCON\*CSR) الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي المشروط مساوياً لـ 0.042-. بمستوي معنوية صفر، مما يشير لعلاقة عكسية معنوية بين تفاعل التحفظ المحاسبي المشروط والوفاء بالمسئولية الاجتماعية علي مستوي التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسئولية الاجتماعية أمكنه الحد من تأثير التحفظ المحاسبي المشروط الذي يتسبب في زيادة مستوي التجنب الضريبي، بمعنى أن الوفاء بالمسئولية الاجتماعية قد تمكن من إضعاف العلاقة الطردية بين التحفظ والتجنب الضريبي، ولا تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Lismiyati & Herliansyah, 2021).

د. تامر إبراهيم السواح

أما النموذج (د) وما اشتمل عليه من متغيرات فيمكنها تفسير 45.9% من التغير الكلي في التجنب الضريبي (معامل التحديد  $Adj. R^2=0.459$ ) وتظهر قيمة F (25.366) وأن نموذج الانحدار ككل كان معنوياً. وقد بلغت قيمة معامل انحدار المتغير (CCON\*CSR) الذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي المشروط مساوياً لـ 0.044-. بمستوي معنوية يساوي 0.002، مما يشير لعلاقة طردية (عكسية) معنوية بين تفاعل التحفظ المحاسبي المشروط والوفاء بالمسئولية الاجتماعية على مستوى التجنب الضريبي (المدفوعات الضريبية)، بمعنى أن الوفاء بالمسئولية الاجتماعية لم يتمكن من تدنية بل أدى إلى مزيد من الدعم لتأثير التحفظ المحاسبي المشروط الذي يتسبب في زيادة مستوى التجنب الضريبي وتدنية للمدفوعات الضريبية. وبناء على ما تقدم فإنه يمكن قبول الفرض الثالث بوجود تأثير معنوي للمسئولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المحاسبي المشروط (بخلاف التحفظ غير المشروط) على التجنب الضريبي.

جدول (١٣): نتائج نموذجي انحدار التجنب الضريبي على كل من الوفاء بالمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي المشروط وتفاعلهم معاً والمتغيرات الرقابية

نموذج (د): قياس التجنب بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال Cash ETR		نموذج (ج): قياس التجنب بدلالة نسبة الفرق الدفتري الضريبي LTD			
اختبار T		اختبار T		معاملات الانحدار المقدر (β)	
مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة
					(Constant)
.485	.699	.037	-2.092	-.114	CCON
.000	4.026	.000	4.559	.156	CSR
.001	-3.320	.001	-3.334	-.024	CCON*CSR
.002	-3.083	.000	-3.591	-.042	LEV
.000	6.464	.000	7.188	.147	Big 4
.000	-7.717	.460	-.739	-.005	ROA
.000	4.194	.000	13.205	.469	SIZE
.000	-5.071	.000	-4.137	-.011	Liquidity
.796	-.259	.420	.808	.032	Δ Sales
.000	9.504	.000	6.782	.011	Intensity
.000	-6.533	.074	-1.794	-.024	Adjusted R2
	.459		.589		قيمة إحصائية F
	25.366		42.125		معنوية إحصائية F
	0.00		0.00		

وقد اتفقت النتائج السابقة مع ما قد تم التوصل إليه من خلال الانحدار الهراركي أو المتدرج في حالة الاعتماد علي نسبة الفرق الدفتري الضريبي لقياس التجنب الضريبي أنه بعد استبعاد المتغيرات

د. تامر إبراهيم السواح

الرقابية وإدخال المتغير (CCON\*CSR) والذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والتحفيز المحاسبي المشروط، فإن معامل الانحدار يساوي 0.038-. وجاء المتغير معنوياً، حيث جاء التغير في قيمة R square يساوي 0.015. جاء معنوياً (قيمة P. value جاءت مساوية لـ 0.029)، وهوما يؤكد علي معنوية تأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي العلاقة بين التحفيز المحاسبي المشروط والتجنب الضريبي، حيث أدي تفاعل التحفيز المشروط مع المسؤولية الاجتماعية لتأثير سلبي علي التجنب الضريبي. أما في حال قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال فإنه بعد استبعاد المتغيرات الرقابية وإدخال المتغير (CCON\*CSR) والذي يعكس التفاعل بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والتحفيز المحاسبي المشروط، فإن معامل الانحدار يساوي 0.014-. وقد جاء المتغير معنوياً، حيث إن التغير في قيمة R square يساوي 0.019. جاء معنوياً (قيمة P. value جاءت مساوية لـ 0.014)، وهوما يؤكد علي معنوية تأثير الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية علي العلاقة بين التحفيز المحاسبي المشروط والتجنب الضريبي، حيث تزيد المسؤولية الاجتماعية من تأثير التحفيز المشروط الطردي علي التجنب الضريبي، حيث يؤدي لتخفيض أكبر في المدفوعات الضريبية.

وتتشابه تلك النتيجة مع التحليل الأساسي للبحث من حيث تباين النتيجة بين مقياسي التجنب الضريبي، ففي التحليل الأساسي جاء تأثير المسؤولية الاجتماعية معنوي على العلاقة في حالة الفرق الدفري الضريبي وغير معنوي في حالة معدل الضريبة النقدي الفعال، أما في حالة التحفيز المشروط جاء التأثير معنوي في الحالتين، ولكن في حالة المعدل النقدي الفعال أدي تفاعل المسؤولية الاجتماعية مع التحفيز المشروط لزيادة بالتجنب الضريبي وتخفيض بالمدفوعات الضريبية، أما في حالة الفرق الدفري الضريبي حدث العكس.

٨/٦) النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

**فيما يتعلق بالنتائج التي تم التوصل إليها من واقع الجانب النظري والعملية للبحث فإن أهمها ما يلي:**

- أظهرت نتائج تحليل الانحدار الأساسي أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التحفيز المحاسبي والتجنب الضريبي وذلك على اعتبار أن التحفيز المحاسبي ينتج عنه تأجيل للمدفوعات الضريبية وتذبذب لقيمتها الحالية.
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي، على اعتبار أن إدراك الشركات لأهمية مسؤوليتها الاجتماعية، يدفع لتقليل الفجوة بين الدخل الدفري والضريبي، إلى جانب أنه قد أدي لزيادة في مدفوعاتها الضريبية (المعبر عنها بمعدل الضريبة النقدي الفعال كمؤشر عكسي على التجنب الضريبي) لدعم رفاهية المجتمع من خلال دعم خطط الدولة التنموية، وهوما ينعكس سلباً على ممارسات التجنب الضريبي.

د. تامر إبراهيم السواح

- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الغموض بالقوائم المالية والتجنب الضريبي، فالشركات يمكنها استخدام الغموض لإخفاء ممارسات التجنب الضريبي للحد من المدفوعات الضريبية.
- تؤثر المسؤولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي، حيث كان للوفاء بالمسؤولية الاجتماعية أثر معدل على تلك العلاقة، حيث نتج عن تفاعل المسؤولية الاجتماعية مع التحفظ المحاسبي متغير قد حد من نسبة الفرق بين الدخل المحاسبي والضريبي كأحد المؤشرات على التجنب الضريبي، ولم يتحقق ذات الأثر المعدل في حال استخدام معدل الضريبة النقدي الفعال كمؤشر عكسي على التجنب الضريبي.
- تؤثر المسؤولية الاجتماعية على علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي، فإدراك الشركة لأهمية قيامها بمسئوليتها الاجتماعية قد أثر في تلك العلاقة أي أن للمسؤولية الاجتماعية أثر معدل عليها، حيث نتج عن تفاعل المسؤولية الاجتماعية مع غموض القوائم المالية متغير قد أدي لتدنية نسبة الفرق بين الدخل المحاسبي والضريبي كأحد المؤشرات على التجنب الضريبي، كما قد ترتب على ذلك التفاعل زيادة بالمدفوعات الضريبية المعبر عنها بمعدل الضريبة النقدي الفعال كمؤشر عكسي للتجنب الضريبي، وهوما يؤكد على ذلك الأثر المعدل للمسؤولية الاجتماعية.
- اتفقت غالبية النماذج المستخدمة بالدراسة - باستخدام مقاييس مختلفة للتجنب الضريبي- على وجود علاقة طردية بين التجنب الضريبي وكل من ربحية الشركة ونمو المبيعات ومستوي الرفع المالي، وذلك على اعتبار أن الشركات عالية الربحية والأكثر زيادة في إيراداتها تميل لتأجيل مدفوعاتها الضريبية، وبالنسبة للرفع المالي فإن تكاليف خدمة الديون تعد من التكاليف واجبة الخصم، الأمر الذي ينعكس سلباً على المدفوعات الضريبية وهوما يعني المزيد من التجنب الضريبي، كما توجد علاقة عكسية معنوية بين التجنب الضريبي وحجم الشركة، وهوما يتسق مع نظرية التكاليف السياسية على اعتبار أن الشركة الأكبر حجماً تتجنب مشكلات التدخلات الحكومية الأمر الذي يدفعها على تقديم مدفوعات ضريبية أكبر، الأمر الذي يعبر عن ميل أقل لممارسة التجنب الضريبي.
- توجد علاقة عكسية بين التجنب الضريبي وكل من تكاليف أحد مراجعي الحسابات من ذوي الشراكة مع الأربعة الكبار وكثافة رأس المال وذلك فقط في حال قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال، وهو الأمر الذي يعطي دلالة على دور جودة المراجعة في الحد من ممارسات التجنب الضريبي - بزيادة المدفوعات الضريبية - كممارسات لها أثر سلبي في الحد من الحصيلة الضريبية للدولة، وبالنسبة لكثافة رأس المال فإن تلك العلاقة العكسية تعطي دلالة على عدم كفاءة استغلال الشركات للوفورات الضريبية التي قد تتولد بسبب الحصول الأصول الثابتة الجديدة. ومن ناحية أخرى لم يثبت وجود علاقة معنوية بين سيولة الشركة

د. تامر إبراهيم السواح

- 
- 
- والتجنب الضريبي، وهو الأمر الذي يعطي دلالة على عدم استخدام الشركات للتجنب الضريبي لمعالجة مشكلات نقص السيولة لديها.
- كشف تحليل الحساسية المتعلق بتغيير أسلوب قياس التحفظ المحاسبي لاستخدام أسلوب الاستحقاقات السالبة عن ذات العلاقة طردية - التي كشف عنها التحليل الأساسي للبحث - بين التحفظ المحاسبي والتجنب الضريبي، كما ثبت وجود تأثير معدل للوفاء بالمسئولية الاجتماعية على التجنب الضريبي في حالة قياس التجنب بدلالة الفرق الدفترى الضريبي، أما في حالة قياس التجنب بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال جاء ذلك التأثير غير معنوي، كما أدى تغيير أسلوب قياس المسئولية الاجتماعية إلي عدم معنوية تأثيرها على التجنب الضريبي بصرف النظر عن المقياس المستخدم لقياس التجنب الضريبي.
- كما اتفق تحليل الحساسية مع التحليل الأساسي فيما يتعلق بالعلاقة الطردية بين غموض القوائم المالية والتجنب الضريبي على الرغم من تغيير أسلوب قياس غموض القوائم المالية لاستخدام إعادة إصدار القوائم المالية، إلا أنه - وخلافاً مع التحليل الأساسي - لم يثبت وجود أي أثر معدل للمسئولية الاجتماعية على علاقة غموض القوائم المالية بالتجنب الضريبي.
- كشف التحليل الإضافي لتأثير نوعي التحفظ المحاسبي (المشروط وغير المشروط) على التجنب الضريبي عن غياب معنوية العلاقة بين التحفظ غير المشروط والتجنب الضريبي، في حين جاءت علاقة التحفظ المشروط بالتجنب الضريبي طردية معنوية، كما ثبت وجود تأثير معدل للمسئولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المشروط بالتجنب الضريبي، وإن اختلف من حيث اتجاه ذلك التأثير بين مقياسي التجنب الضريبي.

**وبناء على ما تقدم من نتائج فإن من أهم توصيات البحث ما يلي:**

- يجب أن تقوم الجهات المسؤولة عن إصدار معايير المحاسبة بمصر بدور توجيهي في ظل تبني معايير التقرير المالي الدولية والتي تقوم على أساس المبادئ، من خلال إصدار عدد من التوجيهات والإرشادات الدورية بخصوص عدة قضايا تتعلق بتنفيذ عدد من معايير المحاسبة - خاصة تلك التي تحتاج للمزيد من الأحكام الشخصية، وذلك للحد من التباين في تفسير بعض الأمور، وهو ما قد يساء استخدامه للإفراط باستخدام التحفظ المحاسبي بالشكل الذي يجعل القوائم المالية لا تعكس الواقع الاقتصادي للشركة بهدف التأجيل والحد من المدفوعات الضريبية وإحداث تجنب ضريبي.
- يجب العمل على زيادة فاعلية الدور الرقابي لهيئة الرقابة المالية على إفصاحات الشركات المقيدة بالبورصة، للتحقق من شفافية التقرير السنوي للشركة، ومن كفاية مستوي التفصيل بالقوائم المالية، وإلزام أي شركة مخالفة بإعادة إصدار قوائمها المالية، وذلك لتفادي الآثار السلبية المحتملة لغموض القوائم المالية ومنها التجنب الضريبي.

- يجب أن تنظم مصلحة الضرائب بالتعاون مع هيئة الرقابة المالية ندوات ودورات تدريبية لمراجعي الحسابات المقيدون بالهيئة لتوضيح الإضرار التي تولدها ممارسات التجنب الضريبي وخاصة المفرط منها على الحصيلة الضريبية للدولة، للحد من احتمالية اشتراك المراجعين أنفسهم في الترويج لأنماط معاملات يكون الهدف الرئيسي منها هو تدنية المدفوعات الضريبية.
- أن تقوم الدولة بزيادة العقوبات على الشركات التي تمارس التجنب الضريبي العدائي خاصة عند تكرار ارتكابه، كما يجب أن تقوم الدولة بدور توعوي للشركات من خلال مصلحة الضرائب بالتعاون مع وسائل الإعلام المختلفة لرفع الالتزام الضريبي والوعي فيما يتعلق بعدم توافق ممارسات التجنب الضريبي مع المبادئ والقيم الأخلاقية وبالأضرار المجتمعية المتوقعة لممارسته بشكل مفرط من عدم قدرة الدولة على تنفيذ خططها التنموية في ظل الانخفاض المتوقع للحصيلة الضريبية بفعل تلك الممارسات.
- أن تقوم هيئة الرقابة المالية بتضمين مطلب ضمن قواعد القيد والشطب يلزم الشركات المقيدة بتقديم تقرير عن مسؤوليتها الاجتماعية يشتمل على ما قامت كل شركة بتقديمه للدولة كمدفوعات ضريبية خلال العام، بحيث تعد تلك المدفوعات من العوامل الهامة لتحديد ترتيب الشركة والوزن النسبي المخصص لها بمؤشر المسؤولية الاجتماعية، على اعتبار أن تلك المدفوعات تعكس بشكل أو بآخر إدراك الشركة لمسئوليتها الاجتماعية من خلال استعدادها للمشاركة في تحقيق رفاهة المجتمع التي تعمل فيه.

#### وأخيراً وفيما يتعلق بأهم مجالات البحث المقترحة فأهمها ما يلي:

- أثر التجنب الضريبي على قيمة الشركة - دراسة تطبيقية.
- أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية IFRS على علاقة جودة المراجعة بالفروق الدفترية الضريبية - دراسة تطبيقية
- أثر التجنب الضريبي على التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط - دراسة تطبيقية.
- أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على التجنب الضريبي - دراسة تطبيقية.
- أثر التجنب الضريبي على ملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية - دراسة تطبيقية.
- أثر استقلالية مجلس الإدارة على علاقة الربحية بممارسة التجنب الضريبي - دراسة تطبيقية.
- أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي - دراسة تطبيقية.
- أثر الفروق الدفترية الضريبية الدائمة والمؤقتة على الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية - دراسة تطبيقية.
- أثر جودة الأرباح على علاقة التجنب الضريبي بقرار منح الائتمان - دراسة تجريبية.
- أثر جودة المراجعة على علاقة كثافة رأس المال بالتجنب الضريبي - دراسة تطبيقية.
- أثر التوافق بين الدخل المحاسبي والضريبي على قرار الاستثمار في الأسهم - دراسة تطبيقية.
- أثر التحفظ المحاسبي على عدوانية ممارسات التجنب الضريبي بالشركات متعددة الجنسيات - دراسة تطبيقية.

#### مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية:

- أبو العلا، محمد عبد العزيز محمد. (٢٠١٨). أثر تواجد الشركات في المؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية ESG على التحفظ المحاسبي دراسة تطبيقية على الشركات المتواجدة في المؤشر **الفكر المحاسبي**، (7) 22 ٤٦٣ - ٥١٩
- أبوزيد، عيد محمود (٢٠٢٠). أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة علي ممارسات التجنب الضريبي دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية **مجلة المحاسبة والمراجعة (AUJAA) كلية التجارة جامعة بني سويف**، العدد الثاني، ٢٢٤ - ٢٧٤
- علي، عرفات حمدي عبد النعيم (٢٠٢٠) "العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية والتجنب الضريبي من منظور خصائص الشركات وأثرها على القيمة السوقية لحقوق الملكية: دراسة تطبيقية" **الفكر المحاسبي**، (4) 24 262 - 306
- محمد، عبد الله حسين يونس (٢٠٢٠). أثر جودة التقارير المالية والقدرة الإدارية على العلاقة بين ممارسات تجنب الضريبة وكفاءة قرارات الاستثمار في بيئة الاعمال المصرية. **الفكر المحاسبي**، (3) 24 ٥٤٣ - ٥٩٣
- محمود، عمرو السيد زكي (٢٠١٧). دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسة التجنب الضريبي: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية في مصر. **الفكر المحاسبي**، (1) 21 309 - 361
- موسي، بوسي حمدي حسن (٢٠٢٠). أثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وممارسات التجنب الضريبي دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، (٣) ٤، سبتمبر: ١ - ٧٠.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abdelfattah, T., & Aboud, A. (2020). Tax avoidance, corporate governance, and corporate social responsibility: The case of the Egyptian capital market. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 1-16, <https://doi.org/10.1016/j.intaccaudtax.2020.100304>
- Afrizal, A., Eka Putra, W., & Yulusman, Y. (2020). The Effect of Accounting Conservatism, CSR Disclosure and Tax Avoidance on Earnings Management: Some Evidence From Listed Companies in Indonesia. , *International Journal of Advanced Science and Technology*, 29(04), 1441-1456.

- 
- 
- Alsaadi, A. (2020). Financial-tax reporting conformity, tax avoidance and corporate social responsibility. *Journal of Financial Reporting and Accounting*. Vol. 18 No. 3, 2020 pp. 639-659
  - Bacha, S., & Ajina, A. (2019). CSR performance and annual report readability: evidence from France. Corporate Governance: *The International Journal of Business in Society*. Vol., 20 ,NO. 2, pp. 201-215
  - Ball, R., & Shivakumar, L. (2005). Earnings quality in UK private firms: comparative loss recognition timeliness. *Journal of Accounting and Economics*, 39(1), 83- 128.
  - Bankman, J. (2004). The tax shelter problem. *National tax journal*, 57, 925-936.
  - Baroroh, N., & Apriyanti, R. (2020), Model Tax Avoidance of Indonesian Property Companies within the Perspectives of Size, Sales and Corporate Governance. *KnE Social Sciences*, 490-501.
  - Basu, S. (1997), The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings. *Journal of Accounting & Economics* 24 (December): 3-37.
  - Beuselinck, Christof and Blanco, Belen and Dhole, Sandip and Lobo, Gerald J.,(2018) Financial Statement Readability and Tax Aggressiveness. *Available at SSRN: <https://ssrn.com>*
  - Bornemann, T.,(2018), Tax Avoidance and Accounting Conservatism .WU International Taxation Research Paper Series No. 2018-04, *Available at SSRN: <https://ssrn.com>*
  - Bradshaw, M. T., Hutton, A. P., Marcus, A. J., & Tehranian, H. (2010). Opacity, crash risk, and the option smirk curve. *Available at SSRN 1640733*.
  - Burke, Q. L., Chen, P. C., & Lobo, G. J. (2020), Is Corporate Social Responsibility Performance Related to Conditional Accounting Conservatism?. *Accounting Horizons*, 0000-0000.
  - Cazier, R. A., Rego, S. O., Tian, X. S., & Wilson, R. J. (2009), Early evidence on the determinants of unrecognized tax benefits. *Ryan J.*



- Working paper*, University of Iowa and Texas Christian University, (September 14) Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=1578485>.
- Chen, T., & Lin, C. (2017). Does information asymmetry affect corporate tax aggressiveness?. *Journal of Financial and Quantitative Analysis*, 52(5), 2053-2081.
  - Cheng, C. L., & Kung, F. H. (2016), The effects of mandatory corporate social responsibility policy on accounting conservatism. *Review of Accounting and Finance*. Vol. 15 No. 1, 2016 pp. 2-20
  - Chih, H. L., Shen, C. H., & Kang, F. C. (2008). Corporate social responsibility, investor protection, and earnings management: Some international evidence. *Journal of business ethics*, 79(1-2), 179-198.
  - Chytis, E., Tasios, S., Georgopoulos, I., & Hortis, Z. (2019). The between tax avoidance, company characteristics and corporate governance: Evidence from Greece.
  - Col, B., & Patel, S. (2019). Going to haven? Corporate social responsibility and tax avoidance. *Journal of Business Ethics*, 154(4), 1033-1050.
  - Davis, A.K., Guenther, D.A. and Krull, L.K. (2016), “Do socially responsible firms pay more taxes?”, *The Accounting Review*, Vol. 91 No. 1, pp. 47-68.
  - El-Bannany, M. (2017). Factors influencing accounting conservatism in banks: the UAE case. *Journal of governance & regulation*, (6, Iss. 2), 14-21.
  - Erickson, M., Hanlon, M., Maydew, E., (2004). How much will firms pay for earnings that do not exist? Evidence of taxes paid on allegedly fraudulent earnings. *The Accounting Review* 79 (2), 387-408
  - Foroghi, D., Amiri, H., & Fallah, Z. N. (2013). Corporate governance and conservatism. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 3(4), 61-71.

- 
- 
- Fourati, Y. M., Affes, H., & Trigui, I. (2019). Do Socially Responsible Firms Pay Their Right Part of Taxes? Evidence from the European Union. *Journal of Applied Business and Economics*, 21(1), 1-24
  - Frank, M. M., Lynch, L. J., & Rego, S. O. (2009). Tax reporting aggressiveness and its relation to aggressive financial reporting. *The Accounting Review*, 84(2), 467-496.
  - Fytraki, A. T. (2019). *Corporate Social Responsibility, Corporate Tax Avoidance and Earnings Quality-A European Examination*. Nijmegen School of Management, Radboud University
  - Gaaya, S., Lakhal, N., & Lakhal, F. (2017). Does family ownership reduce corporate tax avoidance? The moderating effect of audit quality. *Managerial Auditing Journal*. VOL. 32 Issue 7, pp. 731-744
  - Gan, Z. (2018). *Conditional Conservatism and Tax Avoidance*. Erasmus School of Economics, Erasmus University Rotterdam.
  - Givoly D, Hayn C. (2000) The Changing Time-series Properties of Earnings, Cash Flows and Accruals: Has Financial Reporting Become More Conservative?. *Journal of Accounting and Economics*; 29: 287-320.
  - Goncharov, I. (2009). Does Reporting Timeliness Affect Book-Tax Differences. *Working paper, Amsterdam business school. University of Amsterdam*. [https://gsom.spbu.ru/files/upload/niim/seminar/timeliness\\_and\\_book\\_tax\\_differences.pdf](https://gsom.spbu.ru/files/upload/niim/seminar/timeliness_and_book_tax_differences.pdf)
  - Gulzar, M. A., Cherian, J., Sial, M. S., Badulescu, A., Thu, P. A., Badulescu, D., & Khuong, N. V. (2018). Does Corporate Social Responsibility Influence Corporate Tax Avoidance of Chinese Listed Companies?. *Sustainability*, 10(12), 4549.
  - Guenther D. A. (2014). Measuring corporate tax avoidance: Effective tax rates and book -tax differences, [Available at www.SSrn.com](http://www.SSrn.com)
  - Guo, J., Huang, P., & Zhang, Y. (2020). Accounting conservatism and corporate social responsibility. *Advances in accounting*, 51, 100501.

- 
- 
- Hansen, J. C., Hong, K. P., & Park, S. H. (2018). Accounting conservatism: A life cycle perspective. *Advances in Accounting*, 40, 76-88.
  - Heltzer, W. (2009). Conservatism and book-tax differences. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 24(3), 469-504.
  - Hoi, C. K., Wu, Q., & Zhang, H. (2013). Is corporate social responsibility (CSR) associated with tax avoidance? Evidence from irresponsible CSR activities. *The Accounting Review*, 88(6), 2025-2059.
  - Hong, S. (2020). Corporate social responsibility and accounting conservatism. *International Journal of Economics and Business Research*, 19(1), 1-18.
  - Hong, Y., & Andersen, M. L. (2011). The relationship between corporate social responsibility and earnings management: An exploratory study. *Journal of Business Ethics*, 104(4), 461-471.
  - Huseynov, F., & Klamm, B. K. (2012). Tax avoidance, tax management and corporate social responsibility. *Journal of Corporate Finance*, 18(4), 804-827.
  - Hutton, A. P., Marcus, A. J., & Tehranian, H. (2009). Opaque financial reports, R2, and crash risk. *Journal of financial Economics*, 94(1), 67-86.
  - Irianto, B. S., Sudiby, Y. A., & Wafirli, A. (2017). The influence of profitability, leverage, firm size and capital intensity towards tax avoidance. *International Journal of Accounting and Taxation*, 5(2), 33-41.
  - Jiménez-Angueira, C. E., Nwaeze, E., & Park, S. J. (2021). The effect of conservative financial reporting and tax aggressiveness on the market valuation of unrecognized tax benefits. *Asian Review of Accounting*. Vol. 29 No. 2, 2021 pp. 150-172
  - Kanagaretnam, K., Lee, J., Lim, C. Y., & Lobo, G. J. (2016). Relation between auditor quality and tax aggressiveness: Implications of cross-country institutional differences. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 35(4), 105-135.

- 
- 
- Karsalari, A. R., Aghaee, M., & Ghasemi, F. (2017). The Effect of Mandatory Corporate Social Responsibility on Accounting Conservatism in Tehran Stock Exchange Corporations. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 7(3), 120-125.
  - Kasim, F. M., & Saad, N. (2019). Determinants of Corporate Tax Avoidance Strategies among Multinational Corporations in Malaysia. *International Journal of Public Policy and Administration Research*, 6(2), 74-81.
  - Kerr, J. N. (2012). The real effects of opacity: Evidence from tax avoidance. *Columbia Business School Research Paper*, (13-16).
  - \_\_\_\_\_, (2019). Transparency, information shocks, and tax avoidance. *Contemporary Accounting Research*, 36(2), 1146-1183.
  - Khan, M., & Watts, R. L. (2009). Estimation and empirical properties of a firm-year measure of accounting conservatism. *Journal of Accounting and Economics*, 48(2-3), 132-150.
  - Kharisma, M., & Faisol, D. A. (2019). Effect of Corporate Social Responsibility and Company Transparency on Tax Avoidance with Profitability as Moderating Variables (In Manufacturing Companies That Are Listing on The Idx 2015-2017 Period). *Scholar Bulletin*, 5(8), 439-443.
  - Khasanah, U., & Suryarini, T. (2020). The Role Of Prudence in Moderating the Effect of Bonus Mechanism, Intangible Assets, and Inventory Intensity Ratio on Transfer Pricing. *Journal of Accounting and Strategic Finance*, 3(2), 154-168.
  - Kim Y., Park M.S. & Wier B., (2012). Is earnings quality associated with corporate social responsibility? *Account. Rev.* 87 (3), 761–796.
  - Kim, B., & Jung, K. (2007). The influence of tax costs on accounting conservatism. Working papers series, KAIST *Business School*, 1- 53
  - Kootanaee, A. J., Seyyedi, J., Nedaei, M., & Kootanaee, M. J. (2013). Accounting conservatism and corporate governance's mechanisms:

- 
- 
- Evidence from Tehran stock exchange. *International Journal of Economics, Business and Finance*, 1(10), 301-319.
- Kovermann, J., & Velte, P. (2019). The impact of corporate governance on corporate tax avoidance—A literature review. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 36, 100270.
  - Kung, A., Ting, C.W., & Kieran, J. (2008). Accounting conservatism in greater China: The influence of institutions and incentives. *Asian Reviews of Accounting*. Vol. 16 No. 2, 2008 pp. 134-148
  - Lanis, R., & Richardson, G. (2013). Corporate social responsibility and tax aggressiveness: a test of legitimacy theory. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 26 No. 1, 2013 pp. 75-100
  - Lee, N. (2019). R&D Accounting Treatment, R&D State and Tax Avoidance: With a Focus on Biotech Firms. *Sustainability*, 11(1), 44.
  - Lismiyati, N., & Herliansyah, Y. (2021). The effect of accounting conservatism, capital intensity and independent commissioners on tax avoidance with independent commissioners as moderating variables (Empirical study on banking companies on the IDX 2014-2017). *Dinasti International Journal of Economics, Finance & Accounting*, 2(1), 55-76.
  - Liu, H., & Lee, H. A. (2019). The effect of corporate social responsibility on earnings management and tax avoidance in Chinese listed companies. *International Journal of Accounting & Information Management*, Vol. 27 No. 4, 2019 pp. 632-652
  - Lohse, T. (2012). *The Impact of Anti-Avoidance Measures on Profit Shifting Strategies of Multinational Companies: A Comparison of Developed and Developing Countries* (Doctoral dissertation, Universität Mannheim).
  - Maffett, M. (2012). Financial reporting opacity and informed trading by international institutional investors. *Journal of Accounting and Economics*, 54(2-3), 201-220.

- 
- 
- Mahrani, S. (2019). Corporate Governance, Profitability, And Liquidity Against Tax Avoidance in Mining Companies Registered on The Indonesia Stock Exchange In 2012-2016. *Corporate Governance*, 10(11).
  - Mangoting, Y., Prastya, D. M., Shanty, V. C., & Prayitno, S. F. (2019). Transparency as a Way to Anticipate Tax Avoidance through Corporate Social Responsibility. *Journal Dinamika Akuntansi*, 11(1), 15-25.
  - Mao, C. W., & Wu, W. C. (2019). Moderated mediation effects of corporate social responsibility performance on tax avoidance: evidence from China. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 26(1-2), 90-107.
  - Michael, T. U. (2020) The Moderating Effect of Profitability on the Relationship between Ownership Structure and Corporate Tax Avoidance in Nigeria Listed Consumers Goods Firms.
  - Muhsin, M. S. K. (2019). Looking for Empirical Evidence Between Accounting Conservatism and Ownership Structure Towards the Aggressive Tax Avoidance in Public Listed Companies of Indonesia., *Research Journal of finance and accounting*, Vol. 10, No. 10
  - Murphy, R. (2019). 'Corporate tax avoidance: is tax transparency the solution?': a practitioner view. *Accounting and Business Research*, 49(5), 584-586.
  - Mustika, M., Sulistyowati, S., & Wahyuni, E. N. (2020). *Examining the Impact of Liquidity, Leverage and Earning Management on Corporate Tax Aggressiveness in Property and Real Estate Companies on Indonesia Stock Exchange*. In *Annual International Conference on Accounting Research (AICAR 2019)* (pp. 97-100). Atlantis Press.
  - Nair, R., Muttakin, M., Khan, A., Subramaniam, N., & Somanath, V. S. (2019). Corporate social responsibility disclosure and financial transparency: Evidence from India. *Pacific-Basin Finance Journal*, 56, 330-351.
  - Oats, L., & Tuck, P. (2019). Corporate tax avoidance: is tax transparency the solution?. *Accounting and Business Research*, 49(5), 565-583.

- 
- 
- Overesch, M., & Wolff, H. (2019). Financial transparency to the rescue: effects of country-by-country reporting in the EU banking sector on tax avoidance. ***Available at SSRN 3075784.***
  - Pangestu, S., & Bimo, I. D. (2018). The Determinants and Consequences of Tax Avoidance in Indonesia: The Effects of Top Management Characteristics and Capital Structure. ***Studi Akuntansi dan Keuangan Indonesia, 1(2), 94-109.***
  - Pipatnarapong, J. (2020). ***Essays on Tax Avoidance.*** Doctoral dissertation, Bangor University.
  - Prior, D., Surroca, J., & Tribó, J. A. (2008). Are socially responsible managers really ethical? Exploring the relationship between earnings management and corporate social responsibility. ***Corporate governance: An international review, 16(3), 160-177.***
  - Purwantini, H. (2017). Minimizing tax avoidance by using conservatism accounting through Book Tax Differences. ***International Journal of Research in Business and Social Science (2147-4478), 6(5), 55-67.***
  - Puspitasari, S., & Muktiyanto, A. (2018). Earnings Management, Effective Tax Rate (ETR) and Book-Tax Gap (BTG). ***Available at www. SSRn.com***
  - Putra, P. D., Zainal, A., Thohiri, R., & Harahap, K. (2019). Factors affecting tax avoidance in Indonesia and Singapore practices: A View from agency theory. ***Labuan Bulletin of International Business and Finance (LBIBF), 24-40.***
  - Putra, W. E., Yuliusman, Y., & Wisra, R. F. (2020). The Relations Among Firm Characteristic, Capital Intensity, Institutional Ownership, and Tax Avoidance: Some Evidence From Indonesia. ***Humanities & Social Sciences Reviews, 8(1), 315-322.***
  - Putri, T. R. F., & Suryarini, T. (2017). Factors Affecting Tax Avoidance on Manufacturing Companies Listed on IDX. ***Accounting Analysis Journal, 6(3), 407-419.***

- 
- 
- Rashid, N. M., Noor, R. M., Mastuki, N. A., & Bardai, B. (2015). Longitudinal Study of Corporate Tax Planning: Analysis on Companies' *Tax Expense and Financial Ratios*. VOL. 23 (S) MAY 2015, 109.
  - Renselaar, J. V. (2016), The Influence of Corporate Social Responsibility on the Level of Corporate Tax Avoidance. Master's Thesis, Department of Business Studies of Uppsala University, Uppsala, Sweden, *Available online:* <http://www.diva.portal.org/smash/get/diva2:904414/FULLTEXT01.pdf>.
  - Rezaei, F., & Ghanaeenejad, M. (2014). A Review on transparency in financial reporting and its effects on tax avoidance and firm value. *Journal of Commerce & Accounting Research*, 3(2).
  - Salewski, M. and Zülch, H., (2014) The Association between Corporate Social Responsibility (CSR) and Earnings Quality – Evidence from European Blue Chips. HHL Working Paper Series No. 112, *Available at SSRN:* <https://ssrn.com>
  - Salter, S. B., Kang, T., Gotti, G., & Douppnik, T. S. (2013). The role of social values, accounting values and institutions in determining accounting conservatism. *Management International Review*, 53(4), 607-632.
  - Shen, X., Ho, K. C., Yang, L., & Wang, L. F. S. (2020). Corporate social responsibility, market reaction and accounting conservatism. *Kybernetes*. *Available on Emerald Insight at:* <https://www.emerald.com/insight/0368-492X.htm>
  - Sikka, P. (2010). Smoke and mirrors: Corporate social responsibility and tax avoidance. In *Accounting forum* (Vol. 34, No. 3-4, pp. 153-168).
  - \_\_\_\_\_, and Willmtt H. (2013) The tax avoidance industry : Accountancy firms on the Make , *Critical Perspectives on International Business*, (Vo..9 , Issue 4) ,pp.415-443
  - Stiglingh, M., Smit, A. R., & Smit, A. (2020). The relationship between tax transparency and tax avoidance. *South African Journal of Accounting Research*, 1-21.

- 
- 
- Sugeng, S., Prasetyo, E., & Zaman, B. (2020). Does capital intensity, inventory intensity, firm size, firm risk, and political connections affect tax aggressiveness?. *JEMA: Journal Ilmiah Bidang Akuntansi dan Manajemen*, 17(1), 78-87.
  - Suleiman, S. (2020). Females in governance and corporate tax avoidance: The moderation effect of accounting conservatism. *Malaysian Management Journal*, 24, 165-193.
  - Sulistiyanti, U., & Saputra, A. D. (2020). Determinants of tax avoidance: evidence from Indonesian mining industry. *Journal of Contemporary Accounting*, 2(3).
  - Suyono, E. (2018). External Auditors' Quality, Leverage, and Tax Aggressiveness: Empirical Evidence From The Indonesian Stock Exchange. *Media Ekonomi dan Manajemen*, 33(2).
  - Tabachnick B. G. and Fidell L. S. (2007). *Using multivariate statistics* (5<sup>th</sup> edition) . Boston MA, Allyn & Bacon /Pearson Education
  - Taylor, G., & Richardson, G. (2013). The determinants of thinly capitalized tax avoidance structures: Evidence from Australian firms. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 22(1), 12-25.
  - Thomas, G. N., Aryusmar & Indriaty L. (2020). The effect of effective tax rates, leverage, litigation costs, company size, institutional ownership, public ownership and the effectiveness of audit committees in accounting conservatism at public companies. *Journal of Talent Development and Excellence*, 85-91.
  - Thomsen, M., & Watrin, C. (2018). Tax avoidance over time: A comparison of European and U.S. firms. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 33, 40-63. <http://dx.doi.org/10.1016/j.intaccudtax.2018.11.002>
  - Trisusanti, D., & Lasdi, L. (2020). The effect of corporate governance mechanism and accounting conservations on tax avoidance. *RIMA-Research in Management and Accounting*, 1(2), 114-124.

- 
- 
- Wang, Richard Zhe and Ó Hogartaigh, Ciaran and van Zijl, Tony, (2008) Measures of Accounting Conservatism: A Construct Validity Perspective. *Journal of Accounting Literature*, Available at SSRN: <https://ssrn.com>
  - Wang, T. X. (2011) "Tax Avoidance, Corporate Transparency, and Firm Value." *Working paper*, University of Texas at Austin, University of Texas libraries.
  - \_\_\_\_\_, (2010). *Tax avoidance, corporate transparency, and firm value* (Doctoral dissertation), University of Texas at Austin., Texas Scholar Works, University of Texas libraries.
  - Watts, R. (2003a). Conservatism in Accounting Part I: Explanations and Implications. *Accounting Horizons* 17 (3): 207-222
  - \_\_\_\_\_, (2003b). Conservatism in Accounting Part II: Evidence and Research Opportunities. *Accounting Horizons*, 17(4), 287.
  - \_\_\_\_\_, (2002) Conservatism in Accounting. Available at SSRN: <https://ssrn.com>, PP.1-39
  - \_\_\_\_\_ & Zimmerman, J.L. (1986). *Positive Accounting Theory*. Englewood Cliffs. N.J.:Prentice -Hall.
  - Weisbach, D. A. (2003). *Corporate tax avoidance. In Proceedings. Annual Conference on Taxation and Minutes of the Annual Meeting of the National Tax Association. National Tax Association.* ,(January) (Vol. 96), pp. 9-15.
  - Whitaker, C. (2005). Bridging the book-tax accounting gap. *Yale Law Journal*, 115, 680.
  - Yip, E., Van Staden, C., & Cahan, S. (2011). Corporate social responsibility reporting and earnings management: The role of political costs. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 5(3), 17-34.
  - Yuniarsih, N. (2018). The Effect of Accounting Conservatism and Corporate Governance Mechanism on Tax Avoidance. *Academic Research International*, 9(3).
  - Yuniarwati, I., Dewi, S. P., & Lin, C. (2017). Factors That Influence Tax Avoidance in Indonesia Stock Exchange. *Chinese Business Review*, 16(10), 510-517.

د. تامر إبراهيم السواح

- 
- 
- Zeng, T. (2016). Corporate social responsibility, tax aggressiveness, and firm market value. *Accounting Perspectives*, 15(1), 7-30.
  - \_\_\_\_\_, (2019). Relationship between corporate social responsibility and tax avoidance: international evidence. *Social Responsibility Journal*. ( Vol. 15 No. 2), pp. 244-257.

د. تامر إبراهيم السواح

مخرجات البرنامج الإحصائي

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث:

**Correlations**

		BTD	Cash ETR	CON	CSR	Opacit y	LEV	Big 4	ROA	SZE	liquidi ty	Δ Sales	Intensit y
BTD	Pearson	1											
	Correlation		-.441**	.411**	-.189**	.340**	.387**	.014	.361**	-.190**	.064	.062	.025
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.001	.000	.000	.809	.000	.001	.280	.295	.677
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288
Cash ETR	Pearson	-.441**	1										
	Correlation			-.436**	.194**	-.427**	-.207**	.258**	-.255**	.178**	-.056	-.226**	.124*
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.001	.000	.000	.000	.000	.002	.342	.000	.035
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288
CON	Pearson	.411**	-.436**	1									
	Correlation				-.184**	.240**	.351**	-.079	.383**	-.105	-.121*	-.139*	-.127*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.002	.000	.000	.181	.000	.074	.040	.018	.031
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288
CSR	Pearson	-.189**	.194**	-.184**	1								
	Correlation					-.133	-.097	.026	-.063	-.067	.142*	.129*	.083
	Sig. (2-tailed)	.001	.001	.002		.029	.100	.660	.284	.255	.016	.029	.161
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288
Opacity	Pearson	.340**	-.427**	.240**	-.133	1							
	Correlation						.190**	-.194**	.268**	-.064	-.112	-.003	-.015
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.029		.001	.001	.000	.279	.057	.957	.795
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288
LEV	Pearson	.387**	-.207**	.351**	-.097	.190**	1						
	Correlation							.145*	.263**	.269**	.009	-.191**	-.001
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.100	.001		.014	.000	.000	.885	.001	.986
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288

د. تامر إبراهيم السواح

Big 4	Pearson Correlation	.014	.258**	-.079	.026	-.194**	.145*	1	-.024	.034	-.083	.150*	-.066
	Sig. (2-tailed)	.809	.000	.181	.660	.001	.014		.688	.561	.162	.011	.261
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288
ROA	Pearson Correlation	.361**	-.255**	.383**	-.063	.268**	.263**	-.024	1	-.159**	.083	-.246**	-.009
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.284	.000	.000	.688		.007	.162	.000	.885
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288
SZE	Pearson Correlation	-.190**	.178**	-.105	-.067	-.064	.269**	.034	-.159**	1	-.010	-.120*	-.232**
	Sig. (2-tailed)	.001	.002	.074	.255	.279	.000	.561	.007		.863	.042	.000
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288
liquidity	Pearson Correlation	.064	-.056	-.121*	.142*	-.112	.009	-.083	.083	-.010	1	-.032	-.193**
	Sig. (2-tailed)	.280	.342	.040	.016	.057	.885	.162	.162	.863		.594	.001
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288
Δ Sales	Pearson Correlation	.062	-.226**	-.139*	.129*	-.003	-.191**	.150*	-.246**	-.120*	-.032	1	.229**
	Sig. (2-tailed)	.295	.000	.018	.029	.957	.001	.011	.000	.042	.594		.000
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288
Intensity	Pearson Correlation	.025	.124*	-.127*	.083	-.015	-.001	-.066	-.009	-.232**	-.193**	.229**	1
	Sig. (2-tailed)	.677	.035	.031	.161	.795	.986	.261	.885	.000	.001	.000	
	N	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288	288

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

د. تامر إبراهيم السواح

اختبارات الازدواج الخطي:

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	-.097	.055		-1.751	.081		
CON	.008	.005	.081	1.722	.086	.673	1.486
CSR	-.029	.007	-.162	-4.053	.000	.931	1.074
Opacity	.017	.006	.120	2.801	.005	.816	1.226
LEV	.131	.023	.275	5.804	.000	.660	1.515
Big 4	-.002	.007	-.011	-.262	.794	.833	1.201
ROA	.437	.038	.521	11.459	.000	.717	1.394
SZE	-.010	.003	-.150	-3.404	.001	.765	1.306
liquidity	.000	.000	.065	1.554	.121	.848	1.179
Δ Sales	.010	.002	.268	6.241	.000	.807	1.239
Intensity	-.009	.014	-.029	-.673	.502	.779	1.283

a. Dependent Variable: BTD

نتائج اختبار الفرض الأول للبحث بقياس التجنب الضريبي بدلالة نسبة الفرق الدفترى الضريبي:

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.744 <sup>a</sup>	.553	.541	.0535058

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CON

د. تامر إبراهيم السواح

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.990	8	.124	43.207	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.799	279	.003		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CON

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.164	.054		-3.020	.003		
	CON	.011	.005	.109	2.244	.026	.684	1.462
	LEV	.144	.023	.303	6.263	.000	.683	1.464
	Big 4	-.007	.007	-.045	-1.066	.287	.893	1.120
	ROA	.460	.039	.549	11.901	.000	.752	1.329
	SZE	-.010	.003	-.151	-3.316	.001	.771	1.296
	liquidity	9.976E-5	.000	.022	.525	.600	.891	1.122
	Δ Sales	.011	.002	.271	6.177	.000	.829	1.206
	Intensity	-.017	.014	-.052	-1.167	.244	.791	1.264

a. Dependent Variable: BTD

د. تامر إبراهيم السواح

نتائج اختبار الفرض الأول للبحث بقياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال:

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.680 <sup>a</sup>	.462	.447	.06245

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CON

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.936	8	.117	29.998	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.088	279	.004		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CON

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.014	.063		.216	.829		
	CON	-.028	.005	-.271	-5.112	.000	.684	1.462
	LEV	-.129	.027	-.255	-4.808	.000	.683	1.464
	Big 4	.058	.008	.345	7.423	.000	.893	1.120
	ROA	-.134	.045	-.151	-2.976	.003	.752	1.329
	SZE	.013	.003	.188	3.763	.000	.771	1.296
	liquidity	-4.295E-5	.000	-.009	-.194	.847	.891	1.122
	Δ Sales	-.018	.002	-.437	-9.060	.000	.829	1.206
	Intensity	.086	.017	.253	5.127	.000	.791	1.264

a. Dependent Variable: Cash ETR

د. تامر إبراهيم السواح

**نتائج اختبار الفرض الثاني للبحث بقياس التجنب الضريبي بدلالة نسبة الفرق الدفتری  
الضريبي:**

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.746 <sup>a</sup>	.557	.544	.0533050

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, ROA, Opacity, Δ Sales, SZE

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.996	8	.124	43.796	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.793	279	.003		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTB

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, ROA, Opacity, Δ Sales, SZE

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.169	.054		-3.127	.002		
	Opacity	.017	.006	.118	2.679	.008	.817	1.223
	LEV	.151	.022	.317	6.910	.000	.754	1.326
	Big 4	-.005	.007	-.031	-.730	.466	.857	1.167
	ROA	.461	.038	.551	12.171	.000	.776	1.288
	SZE	-.011	.003	-.163	-3.667	.000	.804	1.244
	liquidity	9.207E-5	.000	.021	.492	.623	.911	1.098
	Δ Sales	.010	.002	.259	5.855	.000	.813	1.230
	Intensity	-.020	.014	-.064	-1.458	.146	.832	1.202

a. Dependent Variable: BTB

د. تامر إبراهيم السواح

نتائج اختبار الفرض الثاني للبحث بقياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدى الفعال:

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.679 <sup>a</sup>	.461	.445	.06254

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, ROA, Opacity, Δ Sales, SZE

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.933	8	.117	29.811	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.091	279	.004		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, ROA, Opacity, Δ Sales, SZE

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.026	.064		.405	.686		
	Opacity	-.037	.007	-.244	-5.025	.000	.817	1.223
	LEV	-.153	.026	-.301	-5.955	.000	.754	1.326
	Big 4	.055	.008	.324	6.820	.000	.857	1.167
	ROA	-.149	.044	-.167	-3.346	.001	.776	1.288
	SZE	.015	.003	.222	4.537	.000	.804	1.244
	liquidity	1.986E-5	.000	.004	.090	.928	.911	1.098
	Δ Sales	-.017	.002	-.413	-8.468	.000	.813	1.230
	Intensity	.098	.016	.287	5.958	.000	.832	1.202

a. Dependent Variable: Cash ETR

د. تامر إبراهيم السواح

نتائج اختبار الفرض الثالث للبحث بقياس التجنب الضريبي بدلالة نسبة الفرق الدفتری الضريبي:

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.767 <sup>a</sup>	.588	.573	.0515889

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CON\*CSR, CON

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.051	10	.105	39.494	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.737	277	.003		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTB

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CON\*CSR, CON

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.125	.057		-2.217	.027		
	CON	.034	.010	.350	3.231	.001	.127	7.897
	CSR	-.015	.009	-.082	-1.659	.098	.616	1.622
	CON*CS R	-.037	.014	-.276	-2.706	.007	.143	6.985
	LEV	.140	.022	.295	6.306	.000	.682	1.466
	Big 4	-.004	.007	-.026	-.641	.522	.876	1.142
	ROA	.454	.037	.543	12.187	.000	.750	1.333
	SZE	-.010	.003	-.158	-3.596	.000	.770	1.299
	liquidity	.000	.000	.057	1.371	.172	.864	1.158
	Δ Sales	.011	.002	.294	6.890	.000	.819	1.221
	Intensity	-.014	.014	-.043	-.989	.323	.788	1.268

a. Dependent Variable: BTB

د. تامر إبراهيم السواح

**نتائج الانحدار الهيراركي (المتدرج):**

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.427 <sup>a</sup>	.182	.176	.0716349	.182	31.747	2	285	.000
2	.441 <sup>b</sup>	.194	.186	.0712214	.012	4.319	1	284	.039

a. Predictors: (Constant), CSR, CON

b. Predictors: (Constant), CSR, CON, CON\*CSR

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.326	2	.163	31.747	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.462	285	.005		
	Total	1.788	287			
2	Regression	.348	3	.116	22.851	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.441	284	.005		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), CSR, CON

c. Predictors: (Constant), CSR, CON, CON\*CSR

د. تامر إبراهيم السواح

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.011	.030		.374	.709		
	CON	.038	.005	.389	7.140	.000	.966	1.035
	CSR	-.021	.010	-.118	-2.165	.031	.966	1.035
2	(Constant)	-.020	.034		-.599	.550		
	CON	.063	.013	.655	4.710	.000	.146	6.828
	CSR	-.006	.012	-.035	-.520	.603	.626	1.597
	CON*CS							
	R	-.038	.018	-.286	-2.078	.039	.149	6.692

a. Dependent Variable: BTD

نتائج اختبار الفرض الثالث للبحث بقياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدية الفعال:

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.698 <sup>a</sup>	.487	.468	.06125

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CON\*CSR, CON

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.985	10	.098	26.252	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.039	277	.004		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CON\*CSR, CON

د. تامر إبراهيم السواح

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.063	.067		-.944	.346		
	CON	-.024	.012	-.237	-1.960	.051	.127	7.897
	CSR	.031	.010	.164	2.997	.003	.616	1.622
	CON*CS	-.002	.016	-.012	-.103	.918	.143	6.985
	R	-.128	.026	-.252	-4.836	.000	.682	1.466
	LEV	.058	.008	.342	7.431	.000	.876	1.142
	Big 4	-.134	.044	-.151	-3.032	.003	.750	1.333
	ROA	.014	.003	.196	4.002	.000	.770	1.299
	SZE	.000	.000	-.031	-.674	.501	.864	1.158
	liquidity	-.019	.002	-.450	-9.462	.000	.819	1.221
	Δ Sales	.083	.017	.243	5.013	.000	.788	1.268
	Intensity							

a. Dependent Variable: Cash ETR

**نتائج الانحدار الهراري (المتدرج):**

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.451 <sup>a</sup>	.204	.198	.07521	.204	36.414	2	285	.000
2	.451 <sup>b</sup>	.204	.195	.07534	.000	.002	1	284	.960

a. Predictors: (Constant), CSR, CON

b. Predictors: (Constant), CSR, CON, CON\*CSR

د. تامر إبراهيم السواح

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.412	2	.206	36.414	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.612	285	.006		
	Total	2.024	287			
2	Regression	.412	3	.137	24.192	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.612	284	.006		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), CSR, CON

c. Predictors: (Constant), CSR, CON, CON\*CSR

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.187	.032		-5.852	.000		
	CON	-.043	.006	-.414	-7.704	.000	.966	1.035
	CSR	.023	.010	.118	2.193	.029	.966	1.035
2	(Constant)	-.188	.036		-5.240	.000		
	CON	-.042	.014	-.408	-2.948	.003	.146	6.828
	CSR	.023	.013	.120	1.792	.074	.626	1.597
	CON*CS R	-.001	.020	-.007	-.050	.960	.149	6.692

a. Dependent Variable: Cash ETR

نتائج اختبار الفرض الرابع للبحث بقياس التجنب الضريبي بدلالة نسبة الفرق الدفتری  
الضريبي:

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.768 <sup>a</sup>	.590	.576	.0514233

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Opacity\*CSR, Big 4, CSR, ROA, liquidity,  $\Delta$  Sales, SZE, Opacity

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.056	10	.106	39.927	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.732	277	.003		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Opacity\*CSR, Big 4, CSR, ROA, liquidity,  $\Delta$  Sales, SZE, Opacity

د. تامر إبراهيم السواح

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.145	.060		-2.404	.017		
	Opacity	.036	.011	.253	3.317	.001	.255	3.924
	CSR	-.024	.008	-.134	-3.104	.002	.790	1.265
	Opacity*CSR	-.016	.008	-.157	-2.062	.040	.255	3.926
	LEV	.143	.021	.300	6.764	.000	.750	1.334
	Big 4	-.003	.007	-.019	-.463	.644	.853	1.172
	ROA	.449	.037	.536	12.240	.000	.771	1.297
	SZE	-.012	.003	-.183	-4.200	.000	.775	1.290
	liquidity	.000	.000	.036	.866	.387	.860	1.163
	Δ Sales	.010	.002	.261	6.052	.000	.797	1.255
	Intensity	-.014	.014	-.044	-1.040	.299	.824	1.214

a. Dependent Variable: BTD

**نتائج الانحدار الهراري (المتدرج)**

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.384 <sup>a</sup>	.148	.142	.0731383	.148	24.656	2	285	.000
2	.403 <sup>b</sup>	.162	.153	.0726283	.015	5.017	1	284	.026

a. Predictors: (Constant), CSR, Opacity

b. Predictors: (Constant), CSR, Opacity, Opacity\*CSR

د. تامر إبراهيم السواح

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.264	2	.132	24.656	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.525	285	.005		
	Total	1.788	287			
2	Regression	.290	3	.097	18.342	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.498	284	.005		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), CSR, Opacity

c. Predictors: (Constant), CSR, Opacity, Opacity\*CSR

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.071	.029		2.483	.014		
	Opacity	.047	.008	.334	6.108	.000	.999	1.001
	CSR	-.032	.010	-.179	-3.262	.001	.999	1.001
2	(Constant)	.030	.034		.895	.371		
	Opacity	.074	.014	.524	5.203	.000	.290	3.443
	CSR	-.023	.011	-.128	-2.165	.031	.850	1.177
	Opacity*CS R	-.023	.010	-.230	-2.240	.026	.280	3.575

a. Dependent Variable: BTD

نتائج اختبار الفرض الرابع للبحث بقياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدي الفعال:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.727 <sup>a</sup>	.528	.511	.05871

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Opacity\*CSR, Big 4, CSR, ROA, liquidity, Δ Sales, SZE, Opacity

د. تامر إبراهيم السواح

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.069	10	.107	31.026	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.955	277	.003		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Opacity\*CSR, Big 4, CSR, ROA, liquidity, Δ Sales, SZE, Opacity

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.060	.069		.864	.388		
	Opacity	-.082	.012	-.546	-6.678	.000	.255	3.924
	CSR	.021	.009	.110	2.366	.019	.790	1.265
	Opacity*CSR	.038	.009	.358	4.378	.000	.255	3.926
	LEV	-.141	.024	-.279	-5.848	.000	.750	1.334
	Big 4	.052	.008	.306	6.854	.000	.853	1.172
	ROA	-.127	.042	-.143	-3.040	.003	.771	1.297
	SZE	.018	.003	.265	5.653	.000	.775	1.290
	liquidity	1.621E-5	.000	.003	.076	.939	.860	1.163
	Δ Sales	-.017	.002	-.402	-8.704	.000	.797	1.255
	Intensity	.089	.016	.262	5.754	.000	.824	1.214

a. Dependent Variable: Cash ETR

نتائج الانحدار الهراري (المتدرج)

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.463 <sup>a</sup>	.215	.209	.07468	.215	38.938	2	285	.000
2	.513 <sup>b</sup>	.263	.255	.07247	.048	18.664	1	284	.000

a. Predictors: (Constant), CSR, Opacity

b. Predictors: (Constant), CSR, Opacity, Opacity\*CSR

د. تامر إبراهيم السواح

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.434	2	.217	38.938	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.590	285	.006		
	Total	2.024	287			
2	Regression	.532	3	.177	33.789	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.492	284	.005		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), CSR, Opacity

c. Predictors: (Constant), CSR, Opacity, Opacity\*CSR

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.248	.029		-8.481	.000		
	Opacity	-.063	.008	-.421	-8.013	.000	.999	1.001
	CSR	.034	.010	.180	3.432	.001	.999	1.001
2	(Constant)	-.170	.034		-5.024	.000		
	Opacity	-.115	.014	-.765	-8.091	.000	.290	3.443
	CSR	.017	.011	.088	1.593	.112	.850	1.177
	Opacity*CS R	.045	.010	.416	4.320	.000	.280	3.575

a. Dependent Variable: Cash ETR

نتائج تحليل الحساسية:

أولاً: تغيير أسلوب قياس التحفظ المحاسبي باستخدام الاستحقاقات السالبة:

في ظل استخدام نسبة الفرق الدفتری الضريبي لقياس التجنب الضريبي:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.753 <sup>a</sup>	.567	.555	.0526635

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, CON(Acc), ROA, Δ Sales, SZE

د. تامر إبراهيم السواح

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.015	8	.127	45.725	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.774	279	.003		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTB

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, CON(Acc), ROA, Δ Sales, SZE

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.125	.055		-2.299	.022		
	CON(Acc)	.073	.019	.157	3.768	.000	.895	1.118
	LEV	.160	.021	.336	7.568	.000	.787	1.270
	Big 4	-.011	.007	-.066	-1.616	.107	.922	1.085
	ROA	.501	.037	.599	13.676	.000	.810	1.235
	SZE	-.009	.003	-.146	-3.299	.001	.789	1.268
	liquidity	1.676E-5	.000	.004	.092	.927	.942	1.061
	Δ Sales	.010	.002	.264	6.084	.000	.826	1.210
	Intensity	-.034	.014	-.106	-2.441	.015	.818	1.222

a. Dependent Variable: BTB

الأثر المعدل للوفاء بالمسئولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.799 <sup>a</sup>	.638	.625	.0483183

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, liquidity, ROA, CON(Acc), Δ Sales, SZE, CON(Acc)\*CSR

د. تامر إبراهيم السواح

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	1.142	10	.114	48.899	.000 <sup>b</sup>
Residual	.647	277	.002		
Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, liquidity, ROA, CON(Acc), Δ Sales, SZE, CON(Acc)\*CSR

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1 (Constant)	-.102	.052		-1.944	.053		
CON(Acc)	.214	.030	.462	7.026	.000	.302	3.312
CSR	-.026	.007	-.147	-3.862	.000	.898	1.114
CON(Acc)*C SR	-.075	.012	-.450	-6.388	.000	.264	3.794
LEV	.153	.019	.320	7.844	.000	.784	1.276
Big 4	-.011	.006	-.067	-1.780	.076	.918	1.089
ROA	.371	.039	.443	9.582	.000	.610	1.639
SZE	-.012	.003	-.183	-4.469	.000	.777	1.287
liquidity	.000	.000	.040	1.061	.289	.913	1.095
Δ Sales	.010	.002	.255	6.375	.000	.813	1.230
Intensity	-.023	.013	-.070	-1.744	.082	.801	1.248

a. Dependent Variable: BTD

الانحدار الهراركي للأثر المعدل للوفاء بالمسئولية الاجتماعية:

د. تامر إبراهيم السواح

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.210 <sup>a</sup>	.044	.037	.0774533	.044	6.551	2	285	.002
2	.568 <sup>b</sup>	.322	.315	.0653346	.278	116.532	1	284	.000

a. Predictors: (Constant), CSR, CON(Acc)

b. Predictors: (Constant), CSR, CON(Acc), CON(Acc)\*CSR

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.079	2	.039	6.551	.002 <sup>b</sup>
	Residual	1.710	285	.006		
	Total	1.788	287			
2	Regression	.576	3	.192	44.981	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.212	284	.004		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), CSR, CON(Acc)

c. Predictors: (Constant), CSR, CON(Acc), CON(Acc)\*CSR

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.096	.030		3.175	.002		
	CON(Acc)	.042	.027	.091	1.549	.123	.972	1.029
	CSR	-.031	.011	-.174	-2.967	.003	.972	1.029
2	(Constant)	.082	.025		3.222	.001		
	CON(Acc)	.368	.038	.795	9.707	.000	.356	2.812
	CSR	-.028	.009	-.156	-3.144	.002	.971	1.030
	CON(Acc)*CSR	-.146	.013	-.878	-10.795	.000	.361	2.769

a. Dependent Variable: BTD

في حالة استخدام معدل الضريبة النقدي الفعال:

د. تامر إبراهيم السواح

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.683 <sup>a</sup>	.467	.452	.06218

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, CON(Acc), ROA, Δ Sales, SZE

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.945	8	.118	30.566	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.079	279	.004		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, CON(Acc), ROA, Δ Sales, SZE

### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.050	.064		-.781	.436		
	CON(Acc)	-.122	.023	-.248	-5.367	.000	.895	1.118
	LEV	-.174	.025	-.344	-6.975	.000	.787	1.270
	Big 4	.067	.008	.394	8.655	.000	.922	1.085
	ROA	-.228	.043	-.256	-5.280	.000	.810	1.235
	SZE	.014	.003	.201	4.084	.000	.789	1.268
	liquidity	.000	.000	.041	.906	.366	.942	1.061
	Δ Sales	-.018	.002	-.429	-8.920	.000	.826	1.210
	Intensity	.123	.016	.361	7.476	.000	.818	1.222

a. Dependent Variable: Cash ETR

الأثر المعدل للوفاء بالمسئولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المحاسبي بالتجنب الضريبي:

د. تامر إبراهيم السواح

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.700 <sup>a</sup>	.490	.471	.06105

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, liquidity, ROA, CON(Acc), Δ Sales, SZE, CON(Acc)\*CSR

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.992	10	.099	26.602	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.032	277	.004		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, liquidity, ROA, CON(Acc), Δ Sales, SZE, CON(Acc)\*CSR

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.118	.066		-1.779	.076		
	CON(Acc)	-.054	.038	-.110	-1.414	.159	.302	3.312
	CSR	.026	.009	.138	3.045	.003	.898	1.114
	CON(Acc)*CS	-.025	.015	-.141	-1.683	.093	.264	3.794
	R							
	LEV	-.171	.025	-.337	-6.951	.000	.784	1.276
	Big 4	.065	.008	.384	8.583	.000	.918	1.089
	ROA	-.260	.049	-.292	-5.323	.000	.610	1.639
	SZE	.014	.003	.201	4.124	.000	.777	1.287
	liquidity	.000	.000	.022	.486	.627	.913	1.095
	Δ Sales	-.019	.002	-.449	-9.442	.000	.813	1.230
	Intensity	.119	.016	.347	7.243	.000	.801	1.248

a. Dependent Variable: Cash ETR

الانحدار الهراري

د. تامر إبراهيم السواح

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.270 <sup>a</sup>	.073	.066	.08114	.073	11.207	2	285	.000
2	.283 <sup>b</sup>	.080	.071	.08096	.007	2.259	1	284	.134

a. Predictors: (Constant), CSR, CON(Acc)

b. Predictors: (Constant), CSR, CON(Acc), CON(Acc)\*CSR

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.148	2	.074	11.207	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.876	285	.007		
	Total	2.024	287			
2	Regression	.162	3	.054	8.257	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.862	284	.007		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), CSR, CON(Acc)

c. Predictors: (Constant), CSR, CON(Acc), CON(Acc)\*CSR

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.276	.032		-8.739	.000		
	CON(Acc)	-.094	.028	-.190	-3.292	.001	.972	1.029
	CSR	.031	.011	.162	2.806	.005	.972	1.029
2	(Constant)	-.274	.032		-8.673	.000		
	CON(Acc)	-.150	.047	-.305	-3.192	.002	.356	2.812
	CSR	.030	.011	.159	2.759	.006	.971	1.030
	CON(Acc)*CSR	.025	.017	.142	1.503	.134	.361	2.769

a. Dependent Variable: Cash ETR

ثانياً: تغيير أسلوب قياس الغموض بالقوائم المالية:

د. تامر إبراهيم السواح

**في حالة قياس التجنب الضريبي بدلالة نسبة الفرق الدفتری الضريبي:**

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.744 <sup>a</sup>	.553	.540	.0535195

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, Opac(Restat), liquidity, ROA, Δ Sales, SZE

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.989	8	.124	43.167	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.799	279	.003		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTB

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, Opac(Restat), liquidity, ROA, Δ Sales, SZE

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.161	.054		-2.950	.003		
	Opac(Restat)	.015	.007	.095	2.211	.028	.874	1.145
	LEV	.156	.022	.327	7.163	.000	.769	1.300
	Big 4	-.008	.007	-.053	-1.260	.209	.913	1.095
	ROA	.468	.038	.559	12.396	.000	.788	1.269
	SZE	-.011	.003	-.163	-3.638	.000	.801	1.249
	liquidity	-5.548E-5	.000	-.012	-.298	.766	.926	1.080
	Δ Sales	.011	.002	.271	6.166	.000	.829	1.206
	Intensity	-.025	.014	-.077	-1.773	.077	.844	1.185

a. Dependent Variable: BTB

**الأثر المعدل للمسئولية الاجتماعية:**

د. تامر إبراهيم السواح

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.762 <sup>a</sup>	.580	.565	.0520586

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, Opac(Restat)\*CSR, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, Opac(Restat)

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.038	10	.104	38.287	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.751	277	.003		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, Opac(Restat)\*CSR, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, Opac(Restat)

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.072	.057		-1.245	.214		
	Opac(Restat)	-.010	.019	-.064	-.542	.588	.110	9.121
	CSR	-.033	.008	-.183	-4.216	.000	.801	1.248
	Opac(Restat)*CSR	.009	.007	.155	1.317	.189	.109	9.165
	LEV	.151	.021	.316	7.105	.000	.766	1.305
	Big 4	-.008	.006	-.048	-1.168	.244	.912	1.097
	ROA	.465	.037	.555	12.658	.000	.788	1.270
	SZE	-.010	.003	-.162	-3.706	.000	.792	1.263
	liquidity	5.820E-5	.000	.013	.315	.753	.892	1.121
	Δ Sales	.011	.002	.283	6.609	.000	.824	1.214
	Intensity	-.020	.014	-.063	-1.470	.143	.837	1.195

a. Dependent Variable: BTD

الانحدار الهراري:

**Model Summary**

د. تامر إبراهيم السواح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.355 <sup>a</sup>	.126	.120	.0740557	.126	20.541	2	285	.000
2	.365 <sup>b</sup>	.133	.124	.0738822	.007	2.340	1	284	.127

a. Predictors: (Constant), CSR, Opac(Restat)

b. Predictors: (Constant), CSR, Opac(Restat), Opac(Restat)\*CSR

#### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.225	2	.113	20.541	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.563	285	.005		
	Total	1.788	287			
2	Regression	.238	3	.079	14.538	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.550	284	.005		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), CSR, Opac(Restat)

c. Predictors: (Constant), CSR, Opac(Restat), Opac(Restat)\*CSR

#### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.071	.029		2.442	.015		
	Opac(Restat)	.049	.009	.301	5.420	.000	.995	1.005
	CSR	-.030	.010	-.167	-3.014	.003	.995	1.005
2	(Constant)	.090	.032		2.849	.005		
	Opac(Restat)	.010	.027	.062	.374	.708	.111	8.997
	CSR	-.037	.011	-.205	-3.382	.001	.830	1.204
	Opac(Restat)*CSR	.014	.009	.254	1.530	.127	.111	9.005

a. Dependent Variable: BTD

في حالة قياس التجنب الضريبي بدلالة معدل الضريبة النقدية الفعال:

#### Model Summary

د. تامر إبراهيم السواح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.661 <sup>a</sup>	.437	.421	.06390

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, Opac(Restat), liquidity, ROA, Δ Sales, SZE

#### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.885	8	.111	27.076	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.139	279	.004		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, Opac(Restat), liquidity, ROA, Δ Sales, SZE

#### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.008	.065		.118	.906		
	Opac(Restat)	-.029	.008	-.169	-3.520	.001	.874	1.145
	LEV	-.165	.026	-.326	-6.366	.000	.769	1.300
	Big 4	.063	.008	.371	7.884	.000	.913	1.095
	ROA	-.169	.045	-.190	-3.748	.000	.788	1.269
	SZE	.015	.003	.225	4.477	.000	.801	1.249
	liquidity	.000	.000	.069	1.474	.142	.926	1.080
	Δ Sales	-.018	.002	-.440	-8.910	.000	.829	1.206
	Intensity	.108	.017	.315	6.447	.000	.844	1.185

a. Dependent Variable: Cash ETR

الأثر المعدل للمسنولية الاجتماعية:

#### Model Summary

د. تامر إبراهيم السواح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.683 <sup>a</sup>	.467	.447	.06242

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, Opac(Restat)\*CSR, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, Opac(Restat)

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.945	10	.094	24.243	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.079	277	.004		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, Opac(Restat)\*CSR, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, Opac(Restat)

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.062	.069		-.896	.371		
	Opac(Restat)	-.042	.023	-.245	-1.847	.066	.110	9.121
	CSR	.031	.009	.161	3.283	.001	.801	1.248
	Opac(Restat)*CSR	.006	.008	.097	.729	.467	.109	9.165
	LEV	-.160	.025	-.317	-6.317	.000	.766	1.305
	Big 4	.062	.008	.364	7.916	.000	.912	1.097
	ROA	-.165	.044	-.186	-3.758	.000	.788	1.270
	SZE	.016	.003	.234	4.743	.000	.792	1.263
	liquidity	.000	.000	.035	.746	.456	.892	1.121
	Δ Sales	-.019	.002	-.455	-9.407	.000	.824	1.214
	Intensity	.102	.016	.298	6.221	.000	.837	1.195

a. Dependent Variable: Cash ETR

**الانحدار الهراري:**

**Model Summary**

Mod	R	R	Adjusted R	Std. Error	Change Statistics
-----	---	---	------------	------------	-------------------

د. تامر إبراهيم السواح

el		Square	Square	of the Estimate	R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.348 <sup>a</sup>	.121	.115	.07900	.121	19.671	2	285	.000
2	.348 <sup>b</sup>	.121	.112	.07913	.000	.017	1	284	.896

a. Predictors: (Constant), CSR, Opac(Restat)

b. Predictors: (Constant), CSR, Opac(Restat), Opac(Restat)\*CSR

#### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.246	2	.123	19.671	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.778	285	.006		
	Total	2.024	287			
2	Regression	.246	3	.082	13.074	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.778	284	.006		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), CSR, Opac(Restat)

c. Predictors: (Constant), CSR, Opac(Restat), Opac(Restat)\*CSR

#### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.258	.031		-8.295	.000		
	Opac(Restat)	-.050	.010	-.290	-5.208	.000	.995	1.005
	CSR	.033	.011	.173	3.103	.002	.995	1.005
2	(Constant)	-.256	.034		-7.590	.000		
	Opac(Restat)	-.053	.029	-.311	-1.861	.064	.111	8.997
	CSR	.032	.012	.169	2.777	.006	.830	1.204
	Opac(Restat)*CSR	.001	.010	.022	.131	.896	.111	9.005

a. Dependent Variable: Cash ETR

#### نتائج التحليل الإضافي:

قياس التحفظ المحاسبي غير المشروط وفي حالة قياس التجنب الضريبي باستخدام نسبة الفرق الدفتری الضريبي:

د. تامر إبراهيم السواح

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.741 <sup>a</sup>	.550	.537	.0537258

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, UCON, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.983	8	.123	42.569	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.805	279	.003		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, UCON, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.151	.055		-2.722	.007		
	UCON	.030	.018	.067	1.648	.101	.969	1.032
	LEV	.164	.022	.344	7.595	.000	.789	1.268
	Big 4	-.010	.007	-.065	-1.561	.120	.921	1.086
	ROA	.485	.037	.579	13.054	.000	.821	1.218
	SZE	-.011	.003	-.164	-3.653	.000	.798	1.253
	liquidity	-2.354E-5	.000	-.005	-.127	.899	.937	1.067
	Δ Sales	.011	.002	.274	6.221	.000	.831	1.204
	Intensity	-.026	.014	-.080	-1.833	.068	.843	1.187

a. Dependent Variable: BTD

قياس التحفظ المحاسبي غير المشروط وفي حالة قياس التجنب الضريبي بمعدل الضريبة النقدي الفعال:

**Model Summary**

د. تامر إبراهيم السواح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.644 <sup>a</sup>	.414	.398	.06518

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, UCON, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.839	8	.105	24.677	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.185	279	.004		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, UCON, Big 4, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.006	.067		.083	.934		
	UCON	-.023	.022	-.049	-1.052	.294	.969	1.032
	LEV	-.180	.026	-.355	-6.883	.000	.789	1.268
	Big 4	.066	.008	.390	8.165	.000	.921	1.086
	ROA	-.201	.045	-.225	-4.458	.000	.821	1.218
	SZE	.016	.004	.237	4.623	.000	.798	1.253
	liquidity	.000	.000	.051	1.069	.286	.937	1.067
	Δ Sales	-.019	.002	-.447	-8.901	.000	.831	1.204
	Intensity	.109	.017	.318	6.370	.000	.843	1.187

a. Dependent Variable: Cash ETR

التحفظ المحاسبي المشروط:

علاقة التحفظ المشروط بالتجنب الضريبي بدلالة نسبة الفرق الدفترى الضريبي

د. تامر إبراهيم السواح

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.748 <sup>a</sup>	.560	.548	.0530914

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, CCON, ROA, Δ Sales, SZE

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.002	8	.125	44.431	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.786	279	.003		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, CCON, ROA, Δ Sales, SZE

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.168	.054		-3.109	.002		
	CCON	.050	.016	.128	3.080	.002	.917	1.091
	LEV	.158	.021	.332	7.411	.000	.784	1.275
	Big 4	-.007	.007	-.046	-1.092	.276	.907	1.103
	ROA	.466	.037	.557	12.537	.000	.799	1.251
	SZE	-.011	.003	-.172	-3.894	.000	.810	1.235
	liquidity	-2.458E-6	.000	-.001	-.013	.989	.943	1.061
	Δ Sales	.010	.002	.262	5.972	.000	.821	1.217
	Intensity	-.030	.014	-.095	-2.175	.031	.830	1.205

a. Dependent Variable: BTD

الأثر المعدل للمسئولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المشروط بالتجنب الضريبي

**Model Summary**

د. تامر إبراهيم السواح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.777 <sup>a</sup>	.603	.589	.0506076

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, CCON\*CSR, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CCON

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.079	10	.108	42.125	.000 <sup>b</sup>
	Residual	.709	277	.003		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTB

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, CCON\*CSR, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CCON

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	-.114	.054		-2.092	.037		
	CCON	.156	.034	.401	4.559	.000	.185	5.412
	CSR	-.024	.007	-.133	-3.334	.001	.904	1.106
	CCON*CSR	-.042	.012	-.315	-3.591	.000	.186	5.362
	R							
	LEV	.147	.020	.309	7.188	.000	.776	1.289
	Big 4	-.005	.006	-.029	-.739	.460	.901	1.110
	ROA	.469	.036	.560	13.205	.000	.796	1.256
	SZE	-.011	.003	-.174	-4.137	.000	.809	1.236
	liquidity	.000	.000	.032	.808	.420	.915	1.093
	Δ Sales	.011	.002	.285	6.782	.000	.813	1.230
	Intensity	-.024	.013	-.075	-1.794	.074	.822	1.216

a. Dependent Variable: BTB

نتائج الانحدار الهيراركي:

**Model Summary**

د. تامر إبراهيم السواح

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.323 <sup>a</sup>	.105	.098	.0749567	.105	16.645	2	285	.000
2	.346 <sup>b</sup>	.120	.110	.0744607	.015	4.809	1	284	.029

a. Predictors: (Constant), CSR, CCON

b. Predictors: (Constant), CSR, CCON, CCON\*CSR

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.187	2	.094	16.645	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.601	285	.006		
	Total	1.788	287			
2	Regression	.214	3	.071	12.848	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.575	284	.006		
	Total	1.788	287			

a. Dependent Variable: BTD

b. Predictors: (Constant), CSR, CCON

c. Predictors: (Constant), CSR, CCON, CCON\*CSR

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.086	.029		2.969	.003		
	CCON	.102	.022	.262	4.676	.000	.998	1.002
	CSR	-.032	.010	-.178	-3.166	.002	.998	1.002
2	(Constant)	.072	.030		2.419	.016		
	CCON	.200	.050	.514	4.029	.000	.190	5.253
	CSR	-.027	.010	-.149	-2.609	.010	.947	1.056
	CCON*CSR	-.038	.017	-.280	-2.193	.029	.190	5.261
	R							

a. Dependent Variable: BTD

قياس التحفظ المحاسبي المشروط وفي حالة قياس التجنب الضريبي باستخدام معدل الضريبة النقدي الفعال:

د. تامر إبراهيم السواح

علاقة التحفظ المحاسبي المشروط بالتجنب الضريبي:

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.655 <sup>a</sup>	.430	.413	.06433

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, CCON, ROA, Δ Sales, SZE

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.869	8	.109	26.264	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.155	279	.004		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: Cash ETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, Big 4, liquidity, CCON, ROA, Δ Sales, SZE

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.020	.065		.301	.764		
	CCON	-.057	.020	-.138	-2.927	.004	.917	1.091
	LEV	-.174	.026	-.343	-6.719	.000	.784	1.275
	Big 4	.062	.008	.369	7.781	.000	.907	1.103
	ROA	-.179	.045	-.201	-3.983	.000	.799	1.251
	SZE	.017	.003	.242	4.817	.000	.810	1.235
	liquidity	.000	.000	.047	1.016	.310	.943	1.061
	Δ Sales	-.018	.002	-.433	-8.680	.000	.821	1.217
	Intensity	.114	.017	.335	6.740	.000	.830	1.205

a. Dependent Variable: Cash ETR

د. تامر إبراهيم السواح

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.691 <sup>a</sup>	.478	.459	.0617581

a. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, CCON\*CSR, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CCON

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.967	10	.097	25.366	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.056	277	.004		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: CashETR

b. Predictors: (Constant), Intensity, LEV, CSR, Big 4, CCON\*CSR, liquidity, ROA, Δ Sales, SZE, CCON

### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.046	.067		.699	.485		
	CCON	.168	.042	.407	4.026	.000	.185	5.412
	CSR	-.029	.009	-.152	-3.320	.001	.904	1.106
	CCON*CS R	-.044	.014	-.310	-3.083	.002	.186	5.362
	LEV	.161	.025	.319	6.464	.000	.776	1.289
	Big 4	-.060	.008	-.353	-7.717	.000	.901	1.110
	ROA	.182	.043	.204	4.194	.000	.796	1.256
	SZE	-.017	.003	-.245	-5.071	.000	.809	1.236
	liquidity	-5.598E-5	.000	-.012	-.259	.796	.915	1.093
	Δ Sales	.019	.002	.457	9.504	.000	.813	1.230
	Intensity	-.107	.016	-.313	-6.533	.000	.822	1.216

a. Dependent Variable: CashETR

الأثر المعدل للمسئولية الاجتماعية على علاقة التحفظ المشروط بالتجنب الضريبي: نتائج الانحدار

د. تامر إبراهيم السواح

الهيراركي:

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.297 <sup>a</sup>	.088	.082	.0804593	.088	13.823	2	285	.000
2	.328 <sup>b</sup>	.108	.098	.0797478	.019	6.108	1	284	.014

a. Predictors: (Constant), CSR, CCON

b. Predictors: (Constant), CSR, CCON, CCON\*CSR

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.179	2	.089	13.823	.000 <sup>b</sup>
	Residual	1.845	285	.006		
	Total	2.024	287			
2	Regression	.218	3	.073	11.416	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.806	284	.006		
	Total	2.024	287			

a. Dependent Variable: CashETR

b. Predictors: (Constant), CSR, CCON

c. Predictors: (Constant), CSR, CCON, CCON\*CSR

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	.275	.031		8.803	.000		
	CCON	.093	.023	.226	3.984	.000	.998	1.002
	CSR	-.035	.011	-.184	-3.248	.001	.998	1.002
2	(Constant)	.258	.032		8.098	.000		
	CCON	.212	.053	.511	3.979	.000	.190	5.253
	CSR	-.029	.011	-.152	-2.634	.009	.947	1.056
	CCON*CSR	-.046	.018	-.318	-2.472	.014	.190	5.261
	R							

a. Dependent Variable: CashETR

---

---

**The relationships between accounting conservatism, opacity of financial statements and tax avoidance: Corporate Social Responsibility (CSR) as a moderating variable**  
**An empirical study on companies listed in the Egyptian stock exchange**

*Dr. Tamer Ibrahim Al-Sawah*

**Abstract**

The research aims to analyze and test the relationships between accounting conservatism and the opacity of financial statements on tax avoidance, in addition to the effect of Corporate Social Responsibility (CSR), as a moderating variable, on these relationships. An empirical study was used to test research hypotheses on a sample of 36 listed in the Egyptian stock market and the ESG index of social responsibility, during the period from 2012 to 2019. Total number of observations was 288 observations (company – year). Research hypotheses have been tested using multiple regression models.

The research has revealed that, the relationships between either accounting conservatism or opacity of financial statements and tax avoidance are significant positive relationships. CSR moderates the relationship between the opacity of financial statements and tax avoidance, while CSR moderates the relationship between accounting conservatism and tax avoidance in case of measuring tax avoidance using Book Tax Difference BTM.

There are significant positive relationships between tax avoidance and (financial leverage, Return on assets, and the growth in sales) , while there is a significant negative relationship between tax avoidance and company's size , while the relationships with Big 4, and Capital intensity are significant negative relationships in case of measuring tax avoidance using Cash Effective Tax Rate (CashETR).

The *robustness* or *sensitivity analysis*, using new measures for accounting conservatism and opacity of financial statements, has supported the significant positive relationships of either accounting conservatism or

---

---

opacity of financial statements with tax avoidance. CSR has failed to moderate the relationship between opacity and tax avoidance , while it has moderated the relationship between accounting conservatism and tax avoidance (If it was measured using Book Tax Difference (BTD).Finally, the *additional analysis* , for the impact of the two main types of accounting conservatism conditional & unconditional , has revealed an insignificant relationship between tax avoidance and unconditional conservatism ,while in case of conditional conservatism the relationship was significant positive and CSR has succeeded to moderate this relationship.

**Keywords:** Accounting conservatism – Corporate Social Responsibility-  
Opacity of financial statements – Tax avoidance.